



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم
في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية

البرامج الرياضية بدور الشباب وانعكاساتها على تنمية قيم المواطنة الصالحة
(دراسة تحليلية لبرامج دور الشباب بولاية الجلفة والمسيلة)

إشراف الاستاذ:

أ.د بن عمر مراد

اعداد الطالب:

خاضر علي

السنة الجامعية : 2020-2021

تشكر

بعد إنجاز هذا البحث نشكر الله عز و
جل الذي وفقنا فيه وحق علينا أن
نتقدم بجزيل الشكر إلى:

البروفيسور " بن عمر مراد "

الذي لم يدخر جهدا في إرشادنا

وتوجيهنا.

كما لا يفوتنا أن نشكر الاستاذين:

قيال موراد و خاضر صالح

خاضر علي

إهداء

إلى منبع الحنان إلى التي
غمرتني بعطفها واهتمامها أُمي
الحنون...

إلى الذي ساندني بدعائه ودعمه
طيلة حياتي أبي رحمه الله واسكنه
فسيح جناته .

إلى زوجتي الغالية والى
الكتكوت الصغير ابني الغالي
عبد الرحمان

إلى جميع الإخوة والأقرباء
والأصدقاء
إليكم جميعا اهدي هذا العمل.

خاضر علي

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1 - 1 - إشكالية الدراسة
5	1 - 2 - فرضيات الدراسة
5	1 - 3 - أهمية الدراسة
6	1 - 4 - أهداف الدراسة
6	1 - 5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7	1 - 6 - الدراسات السابقة
الجانب النظري	

الفصل الثاني: الرياضة

12	تمهيد
13	مفهوم الرياضة
13	مفهوم الرياضة حسب بعض العلماء
14	1-1 - مفهوم الرياضة حسب العالم بيير برلوبا Pierre Parlebas
15	2- لمحة تاريخية عن الرياضة
18	3- القيم الرياضية
19	4- الإزدهار الإجتماعي للرياضة المعاصرة
20	5- عوامل إنتشار الرياضة في الوسط الإجتماعي
20	6- الرياضة بين حب الهواية وضرورة الإحتراف
22	7- الألعاب الأولمبية القديمة
23	8- أنواع الرياضات
24	- رياضة المنافسة
24	- تعريف المنافسة
24	- مفهوم المنافسة
25	- أنواع المنافسة
25	- الهدف من المنافسة الرياضية
25	- أهمية المنافسة الرياضية
27	خلاصة

الفصل الثالث : النشاط البدني الرياضي

29	تمهيد
30	1-لمحة تاريخية حول الممارسة الرياضية عبر العصور
31	2- الممارسة الرياضية
31	2-1- تعريف الممارسة الرياضية
31	2-3- خصائص الممارسة الرياضية
32	- أشكال الممارسة الرياضية
33	2-4- أنواع الممارسة الرياضية
34	2-5- أهداف الممارسة الرياضية
35	2-6- تأثيرات الممارسة الرياضية
36	2-7- شروط الممارسة الرياضية
37	2-8- القيم الاجتماعية والنفسية للممارسة الرياضية
38	- الترويح وأنشطة أوقات الفراغ
38	2-9- الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية
38	2-9-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي
39	2-9-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي
39	3-الأهداف العامة للممارسة الرياضية
39	4- ماهية اللعب في الممارسة الرياضية
40	4-1- نظريات اللعب

41	4-2- وظائف اللعب في الممارسة الرياضية
43	خلاصة
الفصل الرابع : دار الشباب	
45	تمهيد
46	1- ديوان مؤسسات الشباب
46	1-1- تعريف ديوان مؤسسات الشباب
46	1-2- المحاور والمهام لديوان مؤسسات الشباب
47	مهام ديوان مؤسسات الشباب
49	2- التنظيم الداخلي للديوان المصالح ونشاطاتها المنفذة
49	التنظيم الداخلي للديوان
51	3- مجلس ادارة الديوان
51	3-1- مجلس الادارة
54	4- المؤسسات الشبانية التابعة لديوان مؤسسات الشباب
54	4-1- دور الشباب مهام وأهداف
54	مهام وأهداف و برامج
الفصل الخامس : المواطنة	
57	تمهيد
59	1- المواطنة
61	2- فلسفة المواطنة

62	3- العوامل التي ساعدت على انتشار حقوق المواطنة
63	4- المواطنة وحقوق الانسان
64	5- مكونات المواطنة
65	حقوق المواطنين على الدولة
65	حقوق الدولة على المواطنين
66	5-3- الواجبات
66	5-4- المشاركة المجتمعية
66	6- ركائز أو دعم المواطنة
68	7- الوطنية والمواطنة
70	8- الرموز والأسس الوطنية
72	- عوامل القومية
73	9- الاسس الوطنية
73	9-1- الولاء
73	9-2- الحرية
74	أشكال الحرية
76	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل السادس : منهجية الدراسة	
79	تمهيد

80	1- الدراسة الاستطلاعية
80	2- منهج الدراسة
81	3- متغيرات الدراسة
81	4- مجتمع وعينة الدراسة
81	4-1- مجتمع الدراسة
81	4-2- عينة الدراسة
82	5- أساليب جمع البيانات
84	6- الخصائص السيكومترية
84	6-1- اثبات الاداة
84	6-2- صدق الاداة
85	7- حدود الدراسة
85	8- الاجراءات التنفيذية والادارية للدراسة الميدانية
85	9- أسلوب التحليل والمعالجة الاحصائية
الفصل السابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
88	تمهيد
89	- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات
89	1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية
89	1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
92	- الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الأولى
92	- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

92	2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
95	- الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الثانية
95	- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
95	3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
98	- الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الثالثة
98	- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
98	4-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
101	- الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الرابعة
101	- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
102	2- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة
الفصل الثامن : الاستنتاجات و الاقتراحات	
104	- الاستنتاجات
105	- الاقتراحات
106	- قائمة المصادر والمراجع
- الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
82	01	يبين توزيع أفراد عينة البحث
83	02	يبين محاور الاستبيان وعدد عبارات كل محور
83	03	يبين الدرجات المقابلة للعبارات المكونة للاستبيان
84	04	يوضح نتائج إختبار معامل الارتباط بيرسون للاستبيان
85	05	يوضح نتائج إختبار معاملي الثبات والصدق للإستبيان

90	06	يمثل نتائج عبارات المحور الأول " تعزيز قيم الإنتماء للمجتمع "
91	07	يمثل النتائج الكلية للمحور الأول " تعزيز الإنتماء للمجتمع "
92	08	يمثل نتائج عبارات المحور الثاني "تنمية قيم الواجبات"
94	09	يمثل النتائج الكلية للمحور الثاني "تنمية قيم الواجبات"
96	10	يمثل نتائج عبارات المحور الثالث "تدعيم قيم الحقوق "
97	11	يمثل النتائج الكلية للمحور الثالث "تدعيم قيم الحقوق "
99	12	يمثل نتائج عبارات المحور الرابع " التحفيز على المشاركة المجتمعية "
100	13	يمثل النتائج الكلية للمحور الرابع " التحفيز على المشاركة المجتمعية "
102	14	يمثل النتائج الاجمالية للفرضيات الجزئية

مقدمة

إن طبيعة الحياة تدفع الإنسان للحركة بصفة مقصودة كونه يتميز بمجموعة من الخصائص الميكانيكية المتوافقة المرونة ذات صفة حركية تجعله في حاجة لتدريبها و خاصة في المراحل الأولى للنضج الحركي.

ومع تطور العصور أصبحت هذه الحركات كأنواع من النشاط الرياضي. وفي عصرنا هذا لا سبيل لإشباع هذه الطبيعة الحركية إلا عن طريق ممارسة ما يسمى بالرياضة حيث يرى المهتمون في هذا المجال أنه يمكن التعرف على حضارة المجتمعات من خلال معرفة الوسائل التي تستخدمها تلك المجتمعات في مواجهة وقت الفراغ وأنه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة في الأنشطة الرياضية السائدة في المجتمع.. وفي العصر الحديث ونتيجة الجهود المتواصلة لعملاء وباحثي التربية البدنية و الرياضية في سعيهم لتأكيد البناء المعلوماتي لنظامهم الأكاديمي أمكن لأول مرة النظر إلى الرياضة نظرة يحدها الشمول فكان من الصعب تناول هذا النشاط الإنساني المتنامي بعد أن بدأت الأبعاد الاجتماعية والثقافية للرياضة تتضح وأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز (خولي، 1996 ، ص5) .

فالرياضة طبيعة اجتماعية تفرض نفسها بكل ثقلها سواء في أوساط الباحثين الاجتماعيين أو في أوساط الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضة باعتبارها مظهرا اجتماعيا واضحا. ومنجزات الرياضة على مستوى إجمالي وأنشطتها تعد أحد المؤشرات العامة التي يحكم من خلالها على مستوى التقدم الاجتماعي والثقافي لمجتمع ما. فالرياضة ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات والبنى الاجتماعية كما أن التقدم والرقي الرياضي يتوقف على العوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع ولذلك فإن التحليل النهائي لهذه الظروف الاجتماعية وحجم ومدى التنسيق الاجتماعي الموجود بينها هو الذي يحكمها من حيث تقدمها أو تدهورها حيث أن النظرة العلمية لظاهرة الرياضة لا تمر فقط عبر جسور العلوم الطبيعية كالميكانيكا الحيوية والكيمياء الحيوية ووظائف الأعضاء وغير بل هي كذلك تستعين بالعلوم الاجتماعية وكل ما يتعلق بالمجتمع وخاصة عند تناول الرياضة وموضوعاتها من جوانبها الإنسانية فهي شكل متميز يؤثر على الإنسان، و لا يجد له مجالا إلا من خلال الافراد والجماعات وداخل الإطار الاجتماعي بكل مقتضياته ومشكلاته ومنذ أن أضفى المعنى على مفهوم الرياضة من خلال أنظمة المجتمع ومؤسساته، فان تنظيمات الممارسة الرياضة للفرد لا تعني شيئا إلا من خلال النظم والأنساق الاجتماعية المرتبطة ، والإطار الاجتماعي للرياضة هو القادر على أن يقابل بين الرياضة كقيم وخصال اجتماعية وبين اتجاهات المجتمع وأمانيه وتوقعاته ويفسر الأداء والانجاز الرياضي في ضوء الاعتبارات الاجتماعية والثقافية والإيديولوجية.

ولقد نمت الإطار الاجتماعي للرياضة عبر التاريخ الإنساني كله فلم يكد يخل عصر من العصور ولا ثقافة من ثقافات الإنسان مهما بدت بدائية من شكل من أشكال الرياضة . وفي هذا السياق وما للرياضة

من اهمية بالغة للمجتمع كما تم ذكره سابقا ارتأينا القيام بهذه الدراسة بالتركيز، وبتحديد مؤسسة ما التي يمارس فيها النشاط الرياضي الا وهي دور الشباب حيث تعتبر في تعريفها عبارة عن مؤسسة عمومية تربوية ثقافية اجتماعية فنية ورياضية تعمل في اطار التشريع الموكل لوزارة الشباب والرياضة في ميدان الشباب الطفولة ولها العديد من الاهداف : الشباب ، الجمعيات ، الوسط ودورها او انعكاساتها وما تقدمه من برامج رياضية على تنمية المواطنة الصالحة باعتبارها قضية اجتماعية تعني كذلك الشباب حيث أنها تعرف هي الانتماء إلى الوطن صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه الى وطنه او هي بشكل بسيط بدون تعقيد في انتماء الإنسان إلى الدولة التي ولد بها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها .

و تمحورت دراستنا حول دور البرامج الرياضية بدور الشباب في تنمية قيم المواطنة الصالحة هذه الأخيرة التي تعتبر موضوعا هاما حيث استهلته ككل بحث بمقدمة عن الموضوع ثم انتقلت الى الاطار المنهجي الذي يحتوي على الاطار العام بكل جوانبه وبعده الخلفية المعرفية النظرية والتي قسمت إلى ثلاث فصول فالأول جاء ليتكلم عن الرياضة ومفاهيمها المختلفة وذكر بعض المراحل من تاريخها وأبعادها وقيمها دون نسيان طبعاً التمهيد والخلاصة يأتي الفصل الثاني ليتكلم عن النشاط البدني الرياضي ليستهل هذا الفصل كسابقه بتمهيد ثم التطرق لمفهومه تطورها ليختتم بخلاصة ثم يأتي الفصل الثالث الذي يتكلم عن المواطنة وحيث تطرقت فيه إلى معنى المواطنة وفلسفتها والعوامل التي ساعدت على انتشارها بالإضافة إلى ركائزها ويأتي الفصل الرابع للتكلم عن دور الشباب وطريق عملها لتنتقل بعد انتهاء الخلفية المعرفية النظرية إلى الخلفية المعرفية التطبيقية وتطرقنا لها إلى فصولها الثلاثة فالفصل الأول تمثل في منهجية دراسة وما يحتويه وأما الفصل الثاني ففيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج أما الأخير فهو فصل الاستنتاجات والتوصيات والخاتمة والمراجع والملاحق .

الفصل الأول

المدخل العام

لِلدِّرَاسَةِ

. الإشكالية:

تعتبر النشاطات البدنية والرياضية أحد الدعائم والأساليب الأساسية في تكوين وتربية الأفراد في مختلف الجوانب الاجتماعية المعرفية، عملا على الرقي والازدهار والتطور الاجتماعي، علما أن التربية في الأساس هي عملية التفاعل والنمو بين الفرد ومجتمعه وعن طريق هذا التفاعل يكتسب الفرد جراء الاحتكاك بالآخرين جملة معارف وخبرات وتجارب يستفيد منها وذلك بأن يكتسب سلوكه ويغير اتجاهاته حتى يتلاءم مع المجتمع الذي يعيش فيه.

وتساهم هذه النشاطات باختلاف أنواعها وأصنافها بشكل كبير في تكوين الفرد من الناحية العقلية والانفعالية والاجتماعية فهي بذلك تهدف إلى التوافق والتكيف، ومنه فهي عامل أساسي لتحقيق تطلعات المجتمع بحيث يمكن للفرد أن يتعلم العديد من القيم والمبادئ وكذا النظام والتعاون والإقدام وروح المسؤولية... وهذا بممارستها في بعض الهياكل الرياضية

وتعتبر دور الشباب من بين هذه الهياكل، فهي تحتوي على العديد من الفضاءات الرياضية الثقافية والاجتماعية حيث تعتبر مرفقا حيويا هاما، يفسح المجال أمام عدد كبير من الشباب وذلك قصد إكسابهم خبرات وتقنيات عن طريق ممارستهم لأنشطة متنوعة، تعمل من خلال برامجها على تعميم النشاط التربوي والثقافي والترفيهي والتكويني والمساهمة في عملية التربية الشاملة.

بالإضافة إلى هذا فهي تعرف أي مراكز الشباب على أنها مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتهيأ لهم فرص استثمار وقت فراغهم في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم تحت إشراف قيادات متخصصة (ماهر وآخرون، 1999، ص 141)

وعبارة عن مركز إشعاع وملتقى ثقافي وتربوي وترفيهي يقصدها الشباب قصد منحهم خبرات وتطوير الروح الإبداعية وتنمية قدراتهم ومعارفهم وترقيتها بالتوجيه الأمثل، كما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وأذواقهم واثبات شخصيتهم وهذا من خلال ممارستهم للنشاطات المتعددة.

في هذا السياق ينبغي ألا تقتصر مفاهيمها على التصور الضيق والمرتبب بانجاز أهدافا تنافسية بل إن مفهوم أكثر ثراء واتساعا على المستوى الاجتماعي والثقافي فلها وجه اتصالي يؤثر في اغناء التفاعل بين البشر فهي تنطوي على معان عميقة ترتبط في تحليلها النهائي في مجموع علاقات اجتماعية وفي هذا الصدد يوجد عدد كبير من الباحثين يعتقد أن للرياضة خصائص وظيفية تعمل على التوفيق في الأوضاع الاجتماعية القائمة وفي هذا الصدد بالذات ولما للرياضة من إسهامات في المجتمع من خلال أهميتها البالغة فيه ما ينقلنا قطعا لنتكلم الآن عن قضية من إحدى القضايا التي تطرح نفسها بإلحاح في السنوات الأخيرة ألا وهي المواطنة باعتبارها قضية اجتماعية كذلك تعني الشباب حيث أنها عبارة عن الانتماء إلى مجتمع واحد يضمه بشكل عام رابط اجتماعي وسياسي وثقافي موحد في دولة معينة. فهي

تعني كذلك الانتماء والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، فهي إذن علاقة بين فرد ودولة كما يحدده قانون تلك الدولة (الكواري، 2004 ، ص21)
وتبعا لنظرية جان جاك روسو " العقد الاجتماعي " المواطن له حقوق إنسانية يجب أن تقدم إليه وهو في نفس الوقت يحمل مجموعة من المسؤوليات الاجتماعية التي يلزم عليه تأديتها. وينبثق عن مصطلح المواطنة مصطلح "المواطن الفعال" وهو الفرد الذي يقوم بالمشاركة في رفع مستوى مجتمعه الحضاري عن طريق العمل الرسمي الذي ينتمي إليه أو العمل التطوعي (جون جاك روسو، 2013 ص120) لنجد أنفسنا أمام التساؤل التالي:

هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب؟
وتتدرج تحته بعض التساؤلات:

1. هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب ؟
2. هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات؟
3. هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق ؟
4. هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية؟

2, الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الفرضيات الجزئية:

1. للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب.
2. للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات.
3. للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق.
4. للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية .

3. أهمية البحث:

تكمن أهميته في أهمية النشاط البدني الرياضي في المجتمع وكذا دوره في إذكاء روح المواطنة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى تتجلى في لفت الانتباه إلى قضية هامة يغيب عنها الاهتمام من الكثيرين وتتمثل في قضية المواطنة وتحليل مضامينها باعتبارها من القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية المختلفة وحتى السياسية التي تعتبر من معايير الانتماء للوطن وتعبير عن مدى وعي الفرد ومدى ثقافته و تتحدد أهمية الدراسة في العناصر التالية:

- أهمية المؤسسات الشبانية التي تشكل وسيطاً لملاً فراغ الشباب، ومركز ترفيه لهم.

- مرحلة الشباب وهي تعتبر مرحلة حساسة ومهمة من مراحل نمو الفرد.
- موضوع المواطنة الذي نال اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة في ظل التحديات الراهنة.

4. أهداف البحث:

يهدف بحثنا هذا لمعرفة أثر الرياضة من خلال مبادئها و قيمها في تنمية المواطنة. و نستطيع أن نصنف أهداف البحث إلى :

✓ هدف علمي:

المساهمة في فتح باب جديد للعلم و المعرفة في ميدان الرياضة.

✓ هدف إجرائي:

التعرف أكثر على الأدوار الحقيقية للرياضة.

- الاطلاع على واقع النشاط البدني في أوساط المجتمع .
- توضيح أهمية النشاط البدني .
- الدور الذي تلعبه الرياضة في حياة الناس
- فتح آفاق جديدة للطلبة المتخرجين مستقبلا من خلال تطرقهم لموضوع دراستنا من جوانب عدة. ويهدف أيضا إلى:

- التعرف على دور البرامج الرياضية لدور الشباب في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب .
- التعرف على دور البرامج الرياضية لدور الشباب في تنمية قيم الواجبات.
- التعرف على دور البرامج الرياضية لدور الشباب في تدعيم قيم الحقوق.
- التعرف على دور البرامج الرياضية لدور الشباب في التحفيز على المشاركة المجتمعية.

5. مفاهيم مصطلحات الدراسة :

1.5. المواطنة لغة: فهي مشتقة من وطن ، وهو بحسب كتاب لسان العرب لابن منظور " الوطن هو المنزل الذي تقيم فيه ، وهو موطن الإنسان ومحلّه ... ووطن بالمكان واطن أقام ، وأوطنه اتخذه وطنا ، (ابن منظور، 1968، ص 210) اما اصطلاحا : لقد أجمع الكثير ممن تناولوا مفهوم المواطنة على

الربط بينهما كمفهوم والحقوق

والواجبات أو المسؤوليات والالتزامات،

وهناك من عرفها على أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى وطنه. (غيث، 2008 ، ص 186)

التعريف الاجرائي : شعور الفرد بالانتماء الى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك وينظم هذا الشعور اجتماعيا وقانونيا .

2.5 القيم لغة: من القيمة ، واحدة القيم ،يقيم ومنها قيم لانه يقوم مقام الشيء .(ابن منظور 2000 ص144)

اصطلاحا: عبارة عن الاحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل او عدم التفضيل للموضوعات او الاشياء، وذلك في ضوء تقديره لهذه الموضوعات والاشياء وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الاطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات .
(بطاط نور الدين ، 2019 ، العدد 2، ص 449)

التعريف الاجرائي: صفة من صفات الانسانية والتي يسعى كل فرد للمحافظة عليها .

3.5 ديار لغة: أي أحد ساكن ديار صيغة فعال المبالغة (دور) .

4.5 اصطلاحا : دار الشباب مؤسسة عمومية تربية وثقافية اجتماعية فنية ورياضية تعمل في إطار التشريع الموكل لوزارة الشبيبة والرياضة

التعريف الاجرائي : فضاء عام للشباب يحوي العديد من المرافق الهامة بما فيها الرياضية .

5.5 النشاط البدني الرياضي لغة: حركة جسدية ناتجة عن العضلات والهيكل العظمي والتي تتطلب طاقة مبذولة اما اصطلاحا : وسيلة تربية تتضمن ممارسات موجهة الغرض من خلالها اشباع حاجات الفرد معاقا او سليما وذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تمثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية .(بن جعفر رضوان ، 2016 ، العدد 19 ، ص 15)

التعريف الاجرائي : احد الاشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الانسان وهو الاكثر تنظيما من الاشكال الاخرى للنشاطات .

6.5.الرياضة لغة : نشاط يتضمّن جهداً جسدياً ومهارة، تحكمه قوانين أو عادات تمارس عادة على نحو تنافسي اصطلاحا : يرى البعض أن الرياضة هي نشاط اجتماعي يسهم في الارتقاء بكفاية الفرد الحركية والصحية و تتحدد بصفة أساسية في عنصرين : التدريب والمنافسة ، وما يتطلبه من جهود وقواعد ولوائح تتأسس ضمن للمقارنة العادلة بين الوحدات المتنافسة. -(احمد محمد، واخرون، 2005 ، ص 20).

التعريف الاجرائي : مجهود جسدي او مهارة تمارس وفق قواعد رياضية يتفق عليها مسبقا .

7.5 قيم المواطنة : مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والانساني تمكن الفرد من الانخراط في مجتمعه والمساهمة في رقي وطنه واحترام مبادئه .(جبالي و ، بزيو 2018 ، العدد 01، ص 49)

6. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : ظاهر محسن هاني (2010): كانت بعنوان مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة بابل بالعراق ، يتكلم الباحث في هذه الدراسة عن التحولات السياسية الاجتماعية التي حدثت في العراق وانتهاء سقوط الدولة سنة 2003 على يد القوات الأمريكية، وتشكل الحكومات الجديدة التي تبنت مشاريع أولية كالأُسرة القبلية والعشيرة، والطائفة والمذهب والقومية... وهكذا تتحدد مشكلة بحثه في إمكانية الفرد العراقي الجديد في ظل ظهور كلمات جديدة بدأت تطرق مسامع العراقيين من نوع المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة وغيرها.

وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الذي يستدعي تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة مناسبة يمكن أن تمثل ذلك المجتمع لدرجة ما، وقد اعتمد الباحث للحصول على البيانات والمعلومات الاستمارة الاستبائية التي تضمنت بعض الأسئلة ذات العلاقة بموضوع البحث هذا بالإضافة إلى اعتماد المقابلة والملاحظة البسيطة أثناء العمل الميداني في مجتمع بحث من ذكور وإناث وتم سحب عينة عشوائية طبقية تمثلت 3% من المجتمع الكلي وبلغت 394 طالب وطالبة من الدراسة الصباحية فقط.

إن أهم نتيجة توصل إليها الباحث هي أن نسبة 45.4% من المبحوثين يتمتعون بدرجة عالية من المواطنة مقابل 30.2% بمستوى متوسط ، و 24.4 % مستوى ضعيف ، كما تبين أن هناك علاقة معنوية بين الجنس ومفهوم المواطنة ، إذ اتضح أن الإناث أكثر مواطنة من الذكور، والشيء نفسه عن العراق حيث أن ذوي الخلفية الحضارية أكثر مواطنة من غيره.

الدراسة الثانية : بوزيان راضية (2010): كانت بعنوان التعليم والمواطنة (دراسة سيكولوجية لعلاقة التربية بالمواطنة لبعض المؤسسات التعليمية) وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على إحدى القضايا التي تطرح نفسها بالحاح في السنوات الأخيرة في معظم دول العالم وفي الجزائر على وجه التحديد ويتعلق الأمر بموضوع المواطنة وربط هذا الأخير بالمؤسسة التعليمية ومدى مساهمتها في إرساء دعائم المجتمع الديمقراطي السليم انطلاقاً من قيم الحس المدني ومبادئ المواطنة الفعالة وعليه فالبحث يطرح قضيتين: أولهما : نظرية عامة وهي : ماهي المواطنة؟ ثانيهما: تطبيقية خاصة: ماهي علاقة المواطنة بالمؤسسة التعليمية، وقد تمت معالجة هذا الموضوع في جانبه التطبيقي بالوقوف على مكونات العملية التعليمية والتي تركز أساساً على المعلم (الفاعل الاجتماعي-التربوي) والإدارة المدرسية ، الكتاب المدرسي، المواد التعليمية ، الحجم الساعي. ولإحاطة بموضوع البحث قامت الباحثة بهذه الدراسة الميدانية والتي شملت كل معلمي المواد الاجتماعية بصف التاسع أساسي من المرحلة الإكمالية، وقد بلغ عددهم 103 معلم توزعوا على 06 دوائر وقطاعات شملت مدينة عنابة كلها، وقد تم تصميم استمارة شملت 51 سؤالاً وعند تفريغها أسفرت النتائج على : أن تجسيد قيم المواطنة بين المبدأ والتطبيق، لا يزال

يعرف تفاوتنا، هذا الأخير الذي يزداد اتساعا انطلاقا من الهوية بين النصوص الدستورية المكرسة لحقوق الإنسان والمواطن ومدى احترامها والممارسة الفعلية لها كما ان هناك علاقة وطيدة بين المواطنة والمؤسسة التعليمية انطلاقا من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الايجابية وتساهم المؤسسة التعليمية الجزائرية بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة على مستوى المبدأ، (المضامين التربوية) والتطبيق (الممارسة الفعلية).

الدراسة الثالثة : مصطفى قاسم محمد زيدان (2010): كانت بعنوان إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة للشباب، يتكلم الباحث عن علاقة تعليم المواطنة بظاهرة العولمة وما صاحبها من انتشار قيم سلبية تدعو إلى الفردية وتضعف الانتساب للحدود الجغرافية والهوية الثقافية ،وفي ذلك الوقت ظهرت جمعيات مدنية عابرة للقوميات تهدف إلى تحقيق المساواة والعدل دون الالتفات إلى الجنس أو العرق أو الدين ، زمن هذه الجمعيات جمعيات حقوق الإنسان حقوق المرأة حقوق الطفل، ويفسر ذلك ما تناله المواطنة من اهتمام على المسارات الآتية: تشريعيا حيث يتضمن دساتير جميع دول العالم تقنيا لحقوق المواطن وواجباته وتربويا حيث تنظم التنشئة التي تسعى إلى تكريس وعي المواطن قيما وممارسات لدى النشء من اجل تحقيق الاندماج الوطني وسياسيا في صور بناء آليات مؤسساتية تستوعب مشاركة أفراد المجتمع في بنية الدولة الوطنية الديمقراطية وفي العالم العربي اختلفت أطراف الفكر كذلك ليس فقط حسب الاختلاف المنهجي القطري بل أيضا داخل القطر الواحد باختلاف الإيديولوجيات التي تعاقبت وتعتبر مراكز الشباب للمؤسسات الاجتماعية التي تهتم بإعداد الشباب إعداد ثقافيا قيما نفسيا وبدنيا من خلال البرامج والأنشطة، وقد استعمل الباحث أداتين مقياس: إسهام مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب والمقياس الآخر من وجهر نظر القائمين على خدمات رعاية الشباب.

وتمثلت نتائجها في الكشف على أن هناك بعض القصور النسبي لإسهام مراكز شباب في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب ليتوصل في الأخير إلى تصور مقترح هدف إلى تفعيل مساهمة مراكز وأندية رعاية الشباب وكذلك إدارات رعاية الشباب بالجامعات والمعاهد في تفعيل قيم وسلوكيات المواطنة لدى الشباب.

الدراسة الرابعة: باربارا الفيك (1997): بعنوان تعليم المواطنة المشاركة الاجتماعية بين الأجيال ودور منهج التربية الوطنية بالمدارس الثانوية في التأثير على المراهقين.

هدفت الدراسة لمعرفة ما إذا كان للمنهج المقرر والاختبار تأثير ايجابي على زيادة فعالية مواقف وآراء الطلاب أو انه يمكن الاستغناء عنها بالمنهج المطبقة على النطاق القومي.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي وأداة الدراسة عبارة عن استبانة تشمل على أسئلة محددة وغير محدودة لقياس الفاعلية السياسية، المواقف الديمقراطية بالقوة التأثيرية لدى الطلاب وطبقت الدراسة من خلال اختبار قبلي وبعدي على الطلبة وأوليائهم أموره في مدرسة ثانوية وبلغت عينة الدراسة 282 فردا مقسمين إلى نصفين و 141 ولي أمر.

توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها :

- 1- اتضح من خلال الاختبار القبلي أن الطلاب يفتقرون لمعلومات السياسية ولديهم ضعف في الفعالية السياسية ومستوى متدني .
- 2- زادت معرفة الطلاب للعمل السياسي وفهمهم له، توفر لديهم مستوى أعلى من قوة التأثير بعد اجتيازهم للمادة
- 3- اختلفت نظرة الطلاب للأمور السياسية بشكل كبير مما يؤكد أهمية المادة وأثرها عليهم
- 4- تشير الدراسة تساؤلات حول المشاركة السياسية من خلال التربية الوطنية ودور مواقف وتوجهات الآباء في التأثير على تطور فعالية وقوة التأثير لدى الشباب.

الدراسة الخامسة : الوكيل (2001) : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المدرسة الابتدائية في تنمية المواطنة والانتماء الوطني لدى تلاميذها، وكذلك التعرف على العوامل التي تحول دون قيامها بدورها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل تساعد في تنمية الانتماء الوطني ومن أهمها مكانة المدرسة الابتدائية ودورها الاجتماعي في بناء المواطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل الإنتاجي وعلى المشاركة في العلاقات الاجتماعية بفاعلية.

الدراسة السادسة: الشرقاوي (2005) : هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مستوى وعي الطلاب بجامعة زقازيق بقيم المواطنة وكذلك الوقوف على الفروق بين الطلاب في وعيهم بقيم المواطنة من حيث التخصص والجنس ومكان الإقامة واستخدام الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وعي الطلاب بقيمة حب الوطن والولاء والانتماء لوطنهم وأيضاً وعيهم بقيمة الحرية الجماعية.

الدراسة السابعة: العصفور (2009) : تناول في دراسته التعرف على آراء المواطنين الكويتيين حول العوامل التي تزيد من الإحساس والشعور بالمواطنة وقد أجريت الدراسة على عينة من المواطنين الكويتيين مكونة من 120 شخص مقسمين إلى ثلاثة مجموعات وهم مجموعة طلاب جامعيين، ومجموعة الخريجين، ومجموعة الموظفين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها باستخدام آداة مقننة للدراسة، حيث استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين المتعدد.

وقد أظهرت الدراسة أن هناك فروق بين الذكور والإناث في أربعة أبعاد هي بعد العادات والتقاليد، البعد المعرفي، وبعد المهارات والبعد الاجتماعي وبعد المساواة وتكافؤ الفرص وكانت الفروق لصالح الإناث في جميع الأبعاد، بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق غي بقية الأبعاد الأخرى كالبعد الديني، القيمي، الوطني

والتربوي كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين مجموعات الطلاب الخريجين، الموظفين في بعدين هما البعد القيمي أو الاجتماعي وذلك بين الطلبة الخريجين والجامعيين وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيداً من الدراسات في هذا المجال.

الفصل الثاني

الرياضة

تمهيد :

يعني وصف مفهوم الرياضة بطرق عديدة فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل التمرينات اللعبي، وقت الفراغ. الترويح الرياضي. المسابقات الرياضية وحتى الرقص.

والرياضة قد تكون بحثا عن الاثارة في مجتمعات غير مثيرة طابعها التبلد وعلى عكس ما هو متوقع قد لا تزيل التوتر ، غير أن هذا المعنى تجاهل الاسترخاء وإزالة التوتر الذي يعقب المباريات بعد أن تصل الاستثارة الى قمته ويتصل بالممارسة الرياضية الممارسة ببعض القيم والفوائد البدنية والصحية كاللياقة البدنية والمهارة الحركية والنفسية عن الطاقات البدنية والنفسية.

1. مفهوم الرياضة:

الرياضة كلمة مشتقة من الكلمة الانجليزية "sport" وهي ترجع الى الكلمة الفرنسية من فعل "desporter" والذي يرجع ظهوره الى القرن الثالث عشر حيث كانت تعني الاسترخاء والتسلية. ابتداء من القرن السادس عشر اصبحت الرياضة تعني التمرين البدني حيث اصبح كل نشاط بدني يطلق عليه اسم رياضة "sport" ، وهي احد الاشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الانسان وهي طور يتقدم من الالعاب وبالتالي من اللعب ، وهي الاكثر تنظيما والارفع مهارة وفي الاصل الايتمولوجي لها هو disport ومعناها التحويل والتغيير وبقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل الى التسلية والترويح من خلال الرياضة.

وتعرف كوسولا "kosola" الرياضة بانها التدريب الرياضي بهدف تحقيق افضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من اجل الفرد الرياضي فقط وانما من اجل الرياضة في حد ذاتها (الخولي، 1996، ص 24)

1.1 مفهوم الرياضة حسب بعض العلماء :

ان ما يميز الرياضة عن باقي الالون النشاط البدني الرياضي هو طابعها التنافسي وقد عرفها الامين خولي بانها :

" احد الاشكال الراقية للظاهرة الحركية بدى الانسان وهي طورا متقدم من الالعاب وهي الاكثر تنظيما والارفع مهارة"

وتضيف كوسولا ان التنافس سمة اساسية تضيف على الرياضة طابعا اجتماعيا ضروريا ، ذلك لان الرياضة نتاج للطبيعة التنافسية للانسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي، والرياضة يمكن ان تعرف بانها نشاط مفهوم باللعب، تنافسي، داخلي وخارجي المرود او العائد يتضمن افرادا او فرقا تشترك في مسابقة ، وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية ، والخطط. (Luschen g et sage 1981)

ويعرف ما تقيف " الرياضة بانها نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من اجل قياس القدرات وضمان اقصى تحديد لها. (Matveyev 11981)

وبذلك فان ما يميز الرياضة هو قيامها على فكرة النشاط التنافسي .

اما ميشال بوك " Michel bouck" فيرى ان الرياضة هي نشاط نشا من الهوايات بمشاركة الجسم الجوهرية وبهيات مخصصة بدقة تمرنه على الطريقة التنافسية بهدف الوصول الى مستويات عالية.

ويؤى جورج متنيا ويرس " George magna wers" الرياضة انها نشاط خاص باوقات الفراغ يتغلب على الجهد البدني. بمشاركة العمل واللعب مرة واحدة وبطريق تنافسية تتضمن قواعد معينة .

اما شارل بودال " charle podal" يرى الرياضة مثل اعلى والذي يتطلب التخلي واردة الفوز تجعل من اللعب عمل وامتحان (fabiand .et M ives1980 P56)

وقام ادوارد 1973 بنوع من الانظمة لتقسيم الافراد بناء على معايير معينة ، وذلك لتوضيح مفاهيم اللعب والترويح والمنافسان والالعب ، اذ وصف الانشطة انها وحيدة القطب فقد عرف الرياضة والاشترك في الانشطة ان لها سجلات رسمية تاريخية وعادات ولضغوط الاجهاد البدني خلال المنافسة داخل اماكن محدودة والقواعد الرسمية ومكان العلاقات وهذا ينطبق عن طريق اللاعبين الممارسين لان لهم جزء من التنظيم الرسمي للاتحادات اهداف انجازها الحقيقي الملموس او غير الحقيقي خلال هزيمة المجموعات المتنافسة .

وقد عرف (لوشن 1972 Luschen) الرياضة كمؤسسة نوعية للمنافسة للنشاط الرياضي المستمرة في استمرارية اللعب والعمل اذ تحتوي الرياضة على المكافئات الداخلية والخارجية كن كلما زادت المكافئات الخارجية (محتوى اجتماعي) كلما زاد الاتجاه (تنبيه) فيصبح عملا بمعنى انه يكون اداة عنه ان يكون مستهلكا.

(لوي 1968 Loy) ففي محاولة تعريف الرياضة غير دقيق لانه يمكن تعريفها كاشترك واقعي او عن طريق النشاط الطبيعي نفسه فالرياضة نشاط يمارس ببعض المشتركين بينما يشترك النخرون في عمل مشابه او في وظائفهم . (عويس ، 1997 ، ص 25)

ويقرر (لوشن وسيج 1981 , Luschen et Sage) الى ان النشاط الرياضي لا يحدث فقط الا في سياقه الثقافي الاجتماعي ، ذلك لانه بعد الطبيعة يدخل ايضا في الرياضة بمعنى ان المسابقة الرياضية قد لا تكون بالضرورة ضد الافراد او جماعات ولكن ضد عوامل طبيعية ففي تسلق الجبال، والروديو ، وركوب الامواج يتم استبدال المتنافس كاملا بشيء طبيعي كجبل او حصان بري او موجة بحرية.

مفهوم الرياضة حسب العالم بيير برلوبا Pierre Parlebas:

تركز على المفهوم الذي جاء به بيير بارلوبا Pierre Parlebas كونه اكثر وضوح ودقة امام تعدد الآراء واختلافها . حيث يقترح هذا المفهوم حسب ثلاث مميزات :

1. الحركة المناسبة: يرى Pierre Parlebas : يرى ان هذا النشاط يظهر في الالتزام الحركي

Engagement motor.

2. القواعد التي تتعلق بالمنافسة : فهو عبارة عن كل القوانين التي ترتبط بالمنافسة التي تسمح بتعيين الفائز .

3. التأسيسية : قد تكون وطنية ، لكن في غالب الأحيان فهي دولية تنظم المنافسات الدولية

إذن حسب الباحث Pierre Parlebas ، نسمي الرياضة عندما تتوفر جميع هذه النقاط في وقت واحد

2.1. مفهوم الرياضة حسب ميدان الدراسة :

في الميدان العلمي ، كل واحد يحاول ان يعرف الرياضة حسب اختصاصه :

❖ بالنسبة للفيزيولوجي ، فهو ياخذ بعين الاعتبار عنصرين اساسيين لتعريف الرياضة :

1- الطاقة المستهلكة Cout energetique.

2- التعود على الجهد *Accoutumance a l effort*.

بالنسبة للاختصاصي في البيولوجية العصبية (*Nevralgique*) فهو يأخذ بعين الاعتبار:

1- التنسيق *La coordination*.

2- معالجة المعلومات من طرف الجهاز العصبي

Traitement de l information par le systeme nerveux.

❖ بالنسبة للاختصاصي في علم النفس ، فهو يعرفها في اطار تطور بعض سمات الشخصية .

❖ فالاختصاصي في علم الاجتماع هو الآخر يراه قبل كل شيء بمثابة فعل ثقافي يميز المجتمعات الصناعية والاجتماعية.

❖ واخيرا التاريخيين ليسوا الاواخر في الاعتراف على ان الرياضة جد معقدة من حيث نشاتها وتكونها.

2. لمحة تاريخية عن الرياضة:

1.2. الرياضة 3000 قبل الميلاد :

دلت الآثار المكتشفة من رسوم و نقوش و التي خلفها المصريون القدماء و التي يعود تاريخها الى سنة 3000 ق.م على مدى اهتمام شعوب الرق القديم بالرياضة فهذه مقابر " بن حسن " في مصر و معابد "وادي الملوك " و "سقارة " و كذلك المعابد المكتشفة بجوار بغداد تقدم دليلا و اظحا على العناية الفائقة التي كانوا يولونها لعمرائهم و سجلو للعالم بأنهم أول من علمو أبناءهم المصارعة و المبارزة و رفع الأثقال و الهوكي و التجديف و الملاكمة و الصيد و الرماية و الألعاب البهلوانية و ألعاب القبوى و ألعاب الكراتي بإختلافها : (1985. 9-12)

و قد أعتني بالجيش و قدمت له الأولوية في التدريب من أجل توسيع رقعة البلاد و ضما نها مما إضطرهم الأمر الى كسب صفات القوة ؛ و السرعة ؛ التحمل المهارة .

أما عند الصينيين القدماء يرجع تاريخ الرياضة الى عهد الملك "هيانغ سي -Hiang see" عام 2698 ق.م فكان بما يعرف بالطبية و التي و وضعها الكهنة البوذيين تحت اسم "كونغ فو " التي لا تزال تشهد تطورات عديدة الى يومنا هذا؛ و كانت علاجا للإجهاد و بعض الآلام الأخرى و هذه الرياضة عبارة عن مجموعة حركات و جلسات مختلفة تساعد الجسم على المرونة بالإضافة الى إعتناهم بطرق التنفس و قد إهتم الفرس و الهند ب التدريب الخلقى و اكتساب المهارات البدنية التي تتعلق بالفروسية و فن القتال و إختص الهنود بأعمال الجسم و تغذيته و السمو بالروح و كان الوجه القدر دلالة على التقوى .

أما عند الإغريق يرى " أرسطو طاليس " [384سنة ق.م] أن الجهود البدنية يجب ان تكون أهميتها في مظاهر النفسية و ضبط الغرائز و الشهوات و تنظيم المظاهر الخارجية للجسم و ليس مجرد قوة جسمانية يتباها بها في المنافسات و المهرجانات .

و قد لعبت الظروف الطبيعية و السياسية عند اليونان دورا في إعداد الفرد بدنيا و ريا ضيا و كا الهدف حماية الدولة من أي عدوان أما " إسبرطة " و هي أقوى دويلات الإغريق فهي أولت لنواحي التدريب البدني عناية فائقة وعليها ذلك ابي الاسبرطيين على الطفل الضعيف الحياة وكان يقاس الرجل بمدى قوته وشجاعته ووضعت برامج للتدريب ضمت الفتيان والاطفال وتميزت التربية الاسبرطية بجماعتها اي بما يعرف بالتربية الرياضية لعدة افراد وكان الاغريق يجتمعون في مساحات خاصة باشراف مدربين لمزاولة مختلف ألوان النشاط البدني.

2.2. الرياضة في العصور الوسطى :

لم تكن الرياضة في تلك الفترة اقل اهمية من اي وقت مضى بل تعددت اشكالها وميادينها واولي لها الحكم عناية خاصة حتى اصبحت عند المسلمين تمارس داخل المساجد كميدان للتدريب واعطيت للفروسية والسباحة والرماية والمصارعة والعدو اهمية قصوى حتى اصبحت اجبارية لاجل الوقاية وارهاب الاعداء من جهة، ومن جهة اخرى لتدعيم الجيش بعناصر نشطة مدربة على مختلف المهارات ومختلف الوسائل. (العبادي ، 1971، ص 98)

وفي عصر الصوفيين في ايران برع عدد من الامراء والملوك في لعب الكرة والصولجان كان من ابرزهم: الشاه تهماس وعباس الاكبر، الذي انشا ميدان الصولجة بين القصر ومسجد الشاه ويعتبره المؤرخون اروع ميادين لعب الكرة والصولجان في العالم. (الحيدري ، 1976، ص38)

3.2. الرياضة في العصر الحديث:

في القرن الثامن عشر (1759-1839) الذي قام بتأليف كتاب بعنوان التمرينات البدنية للاولاد الصغار، حيث اعطى فيه مبررات لممارسة الاطفال للرياضة والتي في رأيه في نشاتها ان تعطيه دفعا قويا في حياته ومعاملاته اليومية، كما جاء بعده عالم التربية السويسري بستالوتزي (1764-1847) الذي تدعم بعرض المناهج في أسس الممارسة الرياضية فكانت سبيلا للممارسين والمربين ، ليظهر بعد ذلك الالمانى "فريد يك" (1778-1852) والدانماركي " فاتسنغال " (1771-1847) هؤلاء جميعا ساهموا في وضع الأسس العامة للتمرينات الرياضية والتي قسمها "لينغ" الى :

- ❖ تمرينات تربوية.
- ❖ تمرينات جمالية.
- ❖ تمرينات علاجية.
- ❖ تمرينات عسكرية.

واستطاع تأسيس أول معهد وهو "معهد التمرينات الملكي" بستوكهولم.

وايضا في العصر الحديث نالت الممارسة الجماهيرية المنظمة للرياضة الاعتراف والدعم العالمي ، فلقد تآثرت الرياضة كمفهوم حديث بعوامل عديدة لعل أهمها التصنيع ، التحضير ، تقدم تقنيات ووسائل الاتصالات والمواصلات ، بالإضافة الى البحث عن مجتمعات فرعية مستحدثة ، وظهور طبقات جديدة من المواطنين تتصف بالرتاء.

ولقد تم تناول الرياضة على أنها وسيلة ثنائية للشعور بالفراغ والذي تم إحراره كمكافئة للعمل الشاق ،
وكمعالج للتغيرات العديدة الأخرى في المجتمع والتي حتمها حركة التصنيع وواكبتها ، ولقد باتت النظرة
الى النشاط البدني على أنه (عامل ملطف) لمختلف الأمراض التي يعاني منها المجتمع ومن بينها ضعف
الصحة وتدني الأخلاق ، والفقر الإقتصادي.

وبتنامي الاطار الاجتماعي للرياضة إذ تمكن الباحثون من تقديم تفسيرات هامة للرياضة والنشاط البدني ،
مثل الرياضة من أجل صحة أفضل للإنسان ،الرياضة من أجل الإستعداد الحربي ولأجل الدفاع ،
الرياضة كمركب ثقافي إنساني ، والرياضة كتفسير ديني " سيولوجي".

ونبرز ثلاثة مفاهيم رئيسية تشكل الإطار الاجتماعي التطوري لمفهوم الرياضة المعاصرة وهي: اللعب ،
الالعاب، الرياضة،وقد وضع عالم إجتماع الرياضة " لوي Loy" إطارا تصوريا لتوضيح العلاقة بين هذه
المفاهيم الثلاثة، ولقد تصدر مفهوم اللعب (كمفهوم قلبي) كلا من الألعاب والرياضة وبنفس هذا الترتيب
باعتبار اللعب هو أصل الظاهرة الرياضية وجوهرها، وأن الألعاب طورا وسيطا ما بين اللعب بصورته
الساذجة، والرياضة بصورتها النظامية المنضبطة ، على أساس أن الرياضة هي الطور الإجتماعي
الأكثر نضجا وتطورا.

4.2. الرياضة المعاصرة ودوافع ممارستها :

استخلص أسامة كامل راتب ست فئات أساسية تعبر عن دوافع ممارسة النشاط الرياضي وتتمثل في :

* تنمية المهارات والكفايات الحركية .

* الإنتساب لجماعة وتكوين الصداقات .

* الحصول على النجاح والتقدير .

* التمرين وتحسين اللياقة البدنية .

* التخلص من الطاقة .

* الحصول على خبرة التحدي والإثارة . (راتب ،1990، ص 76)

وفي هذا السياق لا يجب ألا يقتصر مفهوم الرياضة على ذلك التطور الضيق المحدود الذي يرتبط في
أذهان العامة بإنجاز اهداف تنافسية خالصة ، ذلك لأن المفهوم الإجتماعي المعاصر ينظر للرياضة
كمؤسسة إجتماعية وثقافية وتربوية، فهي أكثر ثراء واتساعا من كونها مجرد إنجازات مدنية خالصة.

ومهما قيل بشأن الرياضة فإن منظمة "اليونيسكوUNESCO" تشيد بالرياضة واللعب لأنها إكتسبا على
الدوام وظائف إجتماعية وثقافية وتربوية خطيرة، فقلما وجدت مؤسسات إبتدعها الإنسان وكتب لها الخلود
كالرياضة والألعاب الأولمبية خير دليل ، أما النظرة المتدنية التي يبديها بعض المتفقين بخصوص إعتبار
الرياضة موضوع دراسة " أكاديمية " فإن ذلك يرجع إلى عدة أسباب منها مثلا: وجود نوع من التقليد
الفلسفي والديني الذي يقيم معارضة مزيفة بين الفكر والدين ومنها إستغلال المصالح التجارية الجشعة
للرياضة ، مما أفسدها وأفقدتها نقاءها ونبيلها، ولكن ذلك ليس مدعاة للنظر للرياضة بلا مبالاة بل هذا ما
دفع اليونيسكو إلى إصدار الميثاق البدني للتربية البدنية والرياضية. (اليونيسكو، سلامة 1986، ص37)

3. القيم الرياضية:

هناك العديد من القيم الرياضية وليست فقط اللياقة البدنية.

وتعتبر المنافسة تجسيد لمبدأ الصراع في الحياة والبقاء للإصلاح ومن ثم فإن ركائز الرياضة هي المنافسة فهي تساعد الفرد على اكتساب الجلد العضلي والثبات والمواظبة والشجاعة ومواجهة المواقف المختلفة وفق تنافس شريف .

وتكرس النظام من قيم الرياضة حيث تسمى في الفرد الانضباط الذاتي للامتثال للأوامر .

وتعتبر اللياقة البدنية من بين أهم قيم الرياضة إذ تتيح للفرد الشعور بالتكامل العام والصحة الجيدة كما هي البحث عن الكمال في الصحة وطول العمر .

ويعتبر السعي وراء التفوق والبطولة هدفا قيما للرياضة فتعتبر البطولة محددات أساسيا لكل منافسة والبطل الرياضي هو الفرد الذي يؤدي أداء ممتاز في أي نوع أو نشاط ولكي يصبح بطلا لا بد من وجود القدرة الرياضية الممتازة والعالية.

1.3. البعد الروحي للرياضة :

ارتبك دوما تاريخ الرياضة بالمهام الدينية المقدسات وبوسائل استراتيجية فيقول: يالوين "زيادة عن مجرد غرض فقد حقق الرياضيون عملا مقدسا في نهاية الأمر ، فأصبحت ألعاب القوى شيئا يزيد عن مجرد نشاط يرى بسيط بين العديد من الممارسين يحققون أيضا جانبا شعائريا يضمن توازنا توفيقيا بين الجسد والروح. (Yalouin.N 1998 p57)

فكان سرعان ما قل الاهتمام بهذه الفكرة العقائدية في العصر الحديث، فلقد انتزعت المكانة التي تحتلها التعبيرات الدينية التقليدية وراحت تشكو في بعض الأحيان من هبوط الاهتمام والالتزام كما أشار لها ستارك (1982) starek انه في الذي احتلت فيه الرياضة مكانة مرموقة شبه مقدسة ، تراجع الاهتمام بالكنيسة ورعايتها. (الخولي ، 1996، ص 176)

لكن الإسلام له نظرة شمولية يرفض القبول بثنائية الإنسان مثلما دعت له فلسفة الإغريق الفصل بين العقل والجسم ، الإسلام لا يغلب جانب عن جانب، فلا يدعو من انقاص شأن البدن كما جعلته الأديان الأخرى رمزا للمعصية الخطيئة ، فتداعت الى إذلاله بالرهينة والمسكنة.

والرياضة البدنية هي جزء مستمد من منهج التربية الإسلامية كما تنص على ذلك أحاديث الرسول "صلى الله عليه وسلم" ويقصد به تقوية الجسم بالرياضة وتعويدته على احتمال المشاق وبذل الجهد كما يقصد بها، كذلك الأخذ بنصيب الإنسان من الحياة والإستمتاع بها. (قطب ، 1973، ص78)

2.3. القيم ومضمون القيم الرياضية :

إن عدم تعيين حدود لتصور

كلمة رياضية ، فقد ظلت هذه الأخيرة موضوع نقاش وجمال حيث تستدعي الوظائف الى تغطيتها المساعي التي تحملها.

ومن اجل اي هدف أخلاقي " كل شيء يمكن ان يكون أسهل لو وجدت أخلاقيات موحدة في الرياضة واضحة تماما ومقبولة من طرف الجميع ومعترف بها بالاجماع لكن التجربة قد تكذب تلك التوجهات". (بلعابد، 1999، ص 10)

وتستجيب الرياضة لضروريات التسلية ، الاستراحة ، واوقات الفراغ " وفي يومنا هذا علفت بعض المفاهيم تناقض المفاهيم الاساسية بقيم الرياضة ، فعندما نتحدث عن اللعب الشريف فاننا نقصد الروح الرياضية المضادة للغش، للحيلة ، للرشوة ، للعدوانية والعنف وعندما نتحدث عن سلوك رياضي فإنه يوحى بالمتعة للتصرف المشرف .

فالاجتماعية والاتصال قابلتهما للاجتماعية وعدم الإندماج والإتصال والهوية قابلتها للإحتراف، واللعب قابلة للعمل وبقي جني المال الهدف الاسمي للرياضي.

3.3. مبدأ الروح الرياضة :

الروح الرياضية كلمة إنجليزية الاصل ويقصد بها اللعب السليم اي اللعب النزيه يتمثل في إحترام الروح الرياضية واحترام القواعد المكتوبة واتباعها نصا وروحا ، وعدم التشبث بفكرة الفوز مهما كان الثمن . صدر هذا التعريف عن منتدى الأكاديمية الأولمبية الذي إنعقد بأولمبي OLYMPIE سنة 1983.

4. الإزدهار الإجتماعي للرياضة المعاصرة :

توأت الرياضة والأنشطة البدنية مكانة واضحة على الساحتين المحلية والعالمية كظاهرة اجتماعية تستحق التفكير والتأمل ، ولقد برزت مظاهر هذه المكانة من خلال إنشاء الهيئات والمؤسسات والجمعيات والرابطات، والاتحادات واللجان المهتمة بالرياضة ، وتعمل على رعاية أنشطتها سواء على المستوى الأهلي او المستوى الرسمي.

ولقد برز الإهتمام بالرياضة خلال المئة سنة المنصرمة نتيجة لعدد من الظروف الإقتصادية والاجتماعية والتغيرات الثقافية ولقد كان التنويع الفعلي بنجاح الرياضة في إحياء الألعاب الأولمبية وإقامة اول دورة أولمبية حديثة سنة 1896 ولعل إقامة هذه الدورات من العوامل العامة التي أثارت الإهتمام بالرياضة على كل المستويات وساعد في الدور المهم الذي تعنيه وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون في تقديم الرياضة للعامة وتنشيط مفاهيمها وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوها ، ولقد وضعت أهداف جديدة للرياضة في ظل رياح التغيير الثقافي ، والتي كان من أهم ملامحها زيادة الإعتماد على تقنيات الإنتاج المتقدمة ، مما أثمر وقت فراغ أكثر يحتاج إلى شغله بالنشاط.

5. عوامل إنتشار الرياضة في الوسط الإجتماعي:

* تزايد عدد المشتركين في الرياضة .

* تزايد الإهتمام وتحطيم الأرقام القياسية .

- * تزايد عدد المشاهدين للمسابقات الرياضية .
- * فاعلية الأنظمة والمؤسسات الرياضية .
- * إهتمام الأنظمة السياسية بالأجهزة الرياضية .
- * تأثيرات وسائل الإعلام في نشر الرياضة .
- * تزايد وقت الفراغ .
- * ارتفاع مستوى المعيشة .
- * تزايد الإهتمام بالصحة العامة .
- * تزايد فاعلية التربية البدنية المدرسة .
- * دخول الأعمال والمصالح التجارية في مجالات الإستثمار الرياضي .

وإعتمادا لافكار فيلسوف التربية بروبيكر " Brubacher : " التي توضح بان هناك قوى اجتماعية تؤثر في قاعات العالم سواء بالخير او بالشر ، وان هذه القوى تشكل نظرتنا للطبيعة الإنسانية على نحو واقعي ، كما انها تعبر عن قضايا تاريخية موجودة ومستمرة منذ قديم الازل ، وفي ضوء هذه الأفكار يعتقد زيجلر ان هذه القوى تؤثر في النشاط البدني والرياضة الى حد كبير من حيث هي نظام إجتماعي ثقافي وهذه القوى هي :

"القيم والمعايير - السياسة - الإقتصاد - الدين - البيئة .

وذكر خوزيه كاجيكال انه " عندما ننظر إلى الرياضة نجد نفسنا أمام نوع من التمرين البدني أو من الحركة الجسمانية التنب لا يقوم بها الإنسان إستجابة إلى دافع حياتي ، ولكن يقوم بها تغييرا تلقائيا عن تأجيل نفسي ، حيوي يجسد جوهر الرياضة وروحها ، فهو الذي جعل منها قوة إجتماعية ونسقا ثقافيا والذي أضفى عليها مقومات النظام الاجتماعي والذي يتوقف نجاحه او فشله على إستعدادات المجتمع الذي يحتويها. (اليونيسكو، 1986، ص 37)

6.الرياضة بين حب الهواية وضرورة الاحتراف :

إن التزايد المطلق في المشاركة الرياضية في عدد كبير من الدول ، والرواج والدعاية للذين اكتسبها الرياضيون العظام كانت من أهم عوامل تغيير الهواية وتحوله تدريجيا إلى الاحتراف مع انه تقليديا ، لم يكن من المعتاد أن يتلقى الرياضيون أي مقابل مادي من اجل إبراز قدراتهم ومواهبهم الرياضية ولقد ظهرت الرياضة المعاصرة ميلا متزايدا نحو الاحتراف وذلك في سعيها الدعوب نحو الامتياز وتوطيد الأركان كمهنة شأنها سائر المهن .

وبرز مفهوم الاحتراف في رياضة الإغريق في تلك الفترات التي انتمت بالانتكاس الثقافي والاجتماعي ولم يظهر في فترات الازدهار كما في أثينا القديمة ، وازداد الاحتراف شكل لافت للنظر في الحضارة الرومانية التي سيطرت فيها النظرة الاحترافية على الممارسات الرياضية ، مما أدى في نهاية الأمر إلى إقبال الشعب على المشاهدة وإحجائه عن الممارسة.

وفي الحقيقة هناك عدة أسباب وراء ظهور مشكلة الاحتراف بهذا الحجم فعلاوة على بروتوكول الألعاب الاولمبية ، فان الفهم القاصر لقيم الرياضة لدى عامة الناس والإدراك المحدود للرياضة كمركب ثقافي جعل مشكلة الاحتراف في مقابل الهوية تنال شهرة كبيرة واهتماما قويا من وسائل الإعلام المختلفة في أنحاء كثيرة من العالم ، وفي بعض الدول وخاصة دول النظم الاقتصادية الموجهة تلقي الرياضيون دعما حكوميا ماليا .

إن الهدف الأول هو العناية بالكفاءة البدنية أي بصحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم لكي يتمكن من القيام بوظائفه واكتساب مختلف المهارات الحركية كما أن للرياضة اثر كبير في تكوين شخصية الإنسان وتحسين أفكاره وخبرته وخلقه ونموه الاجتماعي ويمكن تحديد أهداف الرياضة بالصفة التي وصفتها لجنة التربية الرياضية في المجلس الأعلى لرعاية الشباب بالقاهرة مثلا كما يلي :

- * تنمية الكفاءة العقلية والذهنية.
- * تنمية المهارات الناجعة وصيانتها.
- * تنمية الفرد اجتماعيا .
- * تنمية المهارات النافعة للحياة .
- * التمتع بالنشاط البدني والترويحي وشغل أوقات الفراغ .
- * ممارسة الحياة الصحية السليمة .
- * تنمية صفات القيادة الصالحة والتعبية الكريمة بين المواطنين .
- * إتاحة الفرص للناشئين للوصول إلى البطولة .
- * تنمية الكفاءات والمواهب الخاصة أي كسب الجيل الناشئ للعادات والمهارات التي تؤثر في قوامه ، وتناسب جسمه وعضلاته ومفاصله.

كما أنها تعني بصحته في كل مرحلة من مراحل نموه، وعلى هذا يمكننا فهم الرياضة بأنها فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا وعقليا وخلقيا. (مهنا ، 1985، ص 47) ويعتقد المفكر "هربرت ريد" أن الرياضة تمدنا بتهديب الإرادة ويضيف انه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل انه على العكس الوقت الوحيد الذي مضي في أحسن وجه. (الخولي، والحماحي ، 1993، ص105)

7. الألعاب الاولمبية القديمة :

- أول تسجيل تاريخي للألعاب الاولمبية القديمة كان عام (776) ق.م.
- بدأت الألعاب الاولمبية القديمة بمسافات الجري ثم أضيف إليها رياضات أخرى بالتدرج .
- 1.7. أهم الرياضات التي كانت تمارس :

- ❖ **الجري** : اقتصر في بادئ الأمر على مسافات قصيرة لا تتجاوز (200) ياردة ثم زادت المسافة تدريجياً.
- ❖ **مباريات البنتاتلون (الخماسي)** : وتشمل على الجري ، الوثب الطويل ، رمي الرمح ، قذف القرص ،المصارعة. وكان يتحتم على من يريد الاشتراك في هذه التمرينات أن ينازل منافسه في جميعها ولا يعد فائزاً إلا إذا فاز في ثلاث منها على الأقل .
- ❖ **الملاكمة** : لم يكن لها جولات محددة ولكن يواصل اللاعبان حتى يستسلم أحدهما.
- ❖ **البنكريتيون** : وهي لعبة مزيج بين المصارعة والملاكمة .
- ❖ **سباق جياذ العربات** : اقتصر في بادئ الأمر على العربات ذات الجيادين ثم أدخلت العربات ذات الأربعة جياذ .
- ❖ **مباريات الصبية**: وهي مباريات مستقلة تشتمل على الرياضات التي سبق ذكرها بصورة تتناسب مع أعمارهم (مباريات للناشئين)

إضافة إلى كل هذا كان هناك سباق خاص بالخيل. (الدسوقي ، 1994 ص ، 39 .)

2.7. شروط الاشتراك في الاولمبياد :

- أن يكون إغريقيا نقي الدم والأصل .
- أن يكون متدرب فترة لا تقل عن ثمانية شهور .
- أن يؤدي القسم الرياضي .
- أن يمضي شهرا كاملا في اولمبياد قبل البدء بالألعاب.
- يجب أن تتوقف الحروب في فترة الاولمبياد .
- يجب أن يكون قد ارتكب جريمة أو جنحة.

استمرت الألعاب الاولمبية تقام بشكل دوري كل أربع سنوات إلى أن قرر الإمبراطور اليوناني إلغائها عام (394م) ، إذ رأى أنها تحتوي على طقوس وشعائر لا تفرها الديانة المسيحية ، عادت الألعاب الاولمبية مرة أخرى عام (1896) وأقيمت أول دورة اولمبية حديثة في اليونان .

3.7. نشأة الدورات الاولمبية الحديثة :

أول دورة اولمبية في العصر الحديث كانت عام 1896 بأثينا واعتبارا من هذا التاريخ بدا تسلسل ترقيم الدورات كل أربع سنوات حتى لو تعذر إقامتها في نهاية الفترة حيث تقام الدورة الاولمبية مرة كل أربع سنوات، حيث يتم الجمع بين المتنافسين الاولمبيين من جميع الدول منافسة عادلة ومتكافئة حيث تعمل اللجنة الاولمبية الدولية أيضا على إتاحة فرصة مشاهدة الدورات الاولمبية على أوسع مجال ممكن .

ولا يسمح في الدورات الاولمبية بأية تفرقة ضد دورة ما أو ضد أي شخص بسبب الجنس أو الدين أو المذهب السياسي ، حيث تشرف اللجنة الاولمبية الدولية على الحركة الاولمبية ويكون لها حق الإشراف على الدورات الاولمبية .

يمنح شرف إقامة الدورات الاولمبية إلى المدن وليس للدول أو المناطق ويكون من حق اللجنة الاولمبية وحدها اختيار تلك المدينة التي يعهد إليها بتنظيم دورة اولمبية .

4.7. أغراض الحركة الاولمبية :

- العمل على تنمية الصفات البدنية والخلقية التي هي اساس قيام الرياضة.
 - تربية الشباب عن طريق الرياضة على روح التفاهم والصدقة فيما بينهم وبذلك يسهم في بناء عالم أكثر سلاما.
 - نشر المبادئ الاولمبية في أنحاء العالم ، وبذلك تسود حسن النية الدولية .
- التقريب بين رياضي العالم في المهرجان الرياضي الكبير الذي يقام مرة كل أربع سنوات وهي الدورة الاولمبية . (الزامل ، 2006،ص 20) .

8. أنواع الرياضات :

تنقسم الرياضة إلى قسمين: رياضة فردية، رياضة جماعية.

1.8.الرياضة الفردية:

ونذكر منها العاب القوى الجمباز الجيو السباحة . . . فالرياضة الفردية هي تلك الرياضة التي يواجه فيها اللاعب خصما واحدا في ميادين الرياضة، وهي الميادين التي تعود اللاعب الشجاعة والصبر، وبذل الجهد واستخدام الفكر وحسن التعرف وتجنب اليأس في ساعة الهزيمة.

2.8.الرياضة الجماعية:

لقد اختلف آراء المتخصصين في إعطاء مفهوم للرياضة حسب اختلاف نظرة كل واحد منهم لها ، فهناك من يرى أن الرياضات الجماعية ما هي إلا نشاط الشغل الفراغ وهناك من يرى أنها نشاط رياضي هادف، ورغم هذا الاختلاف إلا أن الأغلبية منهم يتفقون على أن الرياضات الجماعية تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الايجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو تربوية تدوب فيه شخصية الفرد فيفضل فريق متماسك وتزول فيها أنانية اللاعب الفردية أمام مصلحة الجماعة وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة ومتناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق وتظهر مدى فعاليتها في الإتقان الجيد والصحيح للمهارات الخاصة بها وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة والتشويق عند ممارستها ومتبعتها. (زيدان ، 1986 ، ص 38-40)

و تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع يشترك فيها عادة أكثر من شخص في جو تنافسي ولتحقيق هدف جماعي مشترك يمثل هذا النشاط : نشاط اجتماعي ثقافي وكذلك ترفيهي وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية والجسمية والاجتماعية عند الفرد ويتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها وطرق تنظيمها (Leon tlerxo 1988.p 09.)

3.8. رياضة المنافسة:

• تعريف المنافسة:

تعني كلمة المنافسة المبحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة ، وحسب كتاب "روايات الرياضة" الذي يعرف الرياضة على أنها على شكل مزاحمة تبعث للبحث عن النصر في المقابلة الرياضية.

ويأتي "ماتياف" ليطم هذا التعريف إذ يقول بأنها : النشاط الذي يحصل داخل إطار أو نمط استعدادات معرفة وثابتة بالمقارنة مع الدقة القصوى.

وحسب "الدرمان" فالمنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما .

• مفهوم المنافسة:

تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي ، سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية أو المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه أو المنافسة في مواجهة منافسين آخرين وغير ذلك من أنواع المنافسة الرياضية .

وهناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لمفهوم المنافسة ، ومنها التعريف الذي قدمه "مورتون دوتش" « Morton Deutch » والذي أشار فيه إلى أن "المنافسة بصفة عامة هي موقف تتوزع فيه المكافأة بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين" ومن أمثلة ذلك تكون مكافأة الفائز في المنافسة تختلف عن مكافأة غير الفائز أو المهزوم ، ومن أمثلة ذلك تكون مكافأة الفائز في بطولة ما هي الميدالية الذهبية ومكافأة المهزوم هي الميدالية الفضية ومن يليها يحصل على الميدالية البرونزية ، أما باقي المنافسين فلا يحصلون على أية ميداليات (Weinburg. 1997.p 116. 117)

كما أشار "دوتش Deutch " إلى أن هدف كل منافس يختلف عن هدف المنافس الآخر ويتعارض معه، ففي الرياضة مثلا يكون هدف اللاعب هو الفوز على منافسه ، في حين يكون هدف المنافس - أي اللاعب الآخر - هو هزيمة اللاعب.

ويمكن تعريف المنافسة الرياضية بأنها: موقف أو حدث رياضي محدد بقوانين ولوائح وأنظمة معترف بها ، فيها يحاول اللاعب الرياضي (أو الفريق الرياضي) إظهار وإبراز أقصى ما لديه من قدرات ومهارات واستعدادات كنتيجة لعمليات التدريس المنظمة لمحاولة تحقيق النجاح . (علاوي ، 2002، ص 28.)

• أنواع المنافسة:

يرى "نوندين هيق" إن المنافسة تنقسم إلى نوعين : منافسة مباشرة ومنافسة غير مباشرة ففي هذا الأخير ينافس الرياضي من أجل الوصول إلى نمط موضوعي أي من أجل تجاوز أوقات أو مستويات في إطار مستوى من الاستعدادات .

ومن خلال المنافسة يتصارع الرياضي مع أفراد أو مجموعة أفراد ، كما يؤكد أن الرياضة هي نشاط غير ثابت والتي تخلق عناصر انفعالية مؤثرة لا يعرفها الرياضي أثناء سيرورة التدريب إذ يؤثر في تطور الطبع الرياضي.

• المنافسة غير المباشرة :

وفيهما يتنافس الرياضي من أجل تحقيق هدف موضوعي يتمثل في تجاوز مستواه النخبوي وهذا في إطار استعداداته.

ولعل هذا التعريف يشمل مجموعة من النشاطات التنافسية المختلفة والواسعة ومن هنا يمكن اعتبار أغلبية الرياضات كأنماط أو نماذج خاصة بالمنافسة غير المباشرة ، خاصة الرياضات ذات الممارسة الفردية التي تعمل على إظهار عنصر التنافس .

• المنافسة المباشرة:

وفي المنافسة المباشرة يتنافس المشاركون فيما بينهم بتوجيه واضح جدا وخاص فكل فرد يأمل في كل مرة في الحصول على النجاح ، وتتمثل هذه المنافسات في الرياضات الجماعية والتنس والمصارعة. . الخ

4.8. الهدف من المنافسة الرياضية :

إن الهدف من المنافسة هو الحصول على أداء جيد وتحديد الفائز كذلك جعل حوصلة إعداد الرياضيين حول الاستجابة والتحكيم الرياضي .

المنافسة تكون شرط أساسي وضروريا لكل عمل تدريبي ، إن ترتيب المنافسة لا يمكنه أن يتحقق عفويا لكن بتنظيم وتحضير الرياضي للمنافسة ، كل متسابق يمكنه المشاركة بتفوق إذ كان يعرف المنافسة هدفه تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين .

لتحقيق الذات والإنتاج للفرد ، فينحدر من كل مكبوت إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض اللاعبين تلمس كل الجوانب العقلية فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى بتحقيق تفكير واكتساب معارف مختلف الدلالات بطبيعة المنافسة. (خطاب ، وتركي ، 1995 ، ص 67)

5.8. أهمية المنافسة الرياضية:

المنافسة الرياضية تعمل على إخراج أحسن ما نملك وبدونها ينعدم الإنتاج ، وبذلك فالمنافسة هي السعي من أجل النجاح وتحقيق الأهداف المسطرة ، كثير من الأفراد من عمل على النجاح والفوز والتمكن من تحقيق الهزيمة بالغير أو تقاسمها ، لذلك يلجأ العديد من الرياضيين إلى طرق غير قانونية من أجل الفوز .

يخفى ما للمنافسة من دور كبير في التحضير إذ أن هناك العديد من الرياضيين الذين يستعملون المنافسة الواقعية من أجل الاستمرار في التطوير وتجديد الاستعدادات.

المسابقة والتباري كلها مضامين تتدرج تحت مفهوم التنافس رغم أن مشاعر الناس كثيرا ما يعمدون إلى إخفائها وعدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة لكن الرياضة تبرز هذه المشاعر وتضعها في إطارها الاجتماعي الصحيح بل وتعمل على تهذيبها وربطها بالقيم والمعايير الاجتماعية التي تعمل على تدريب الشباب على عمليات التنافس

كل عام تلعب المنافسة دورا واضحا في استشارة الدفاعية ، وفي الرياضة أو المسابقات البدنية تلعب المنافسة نفس الدور وفي المدارس تصبح دروس التربية البدنية باهتة ، ولا تثير حماس التلاميذ إذا ما تغيرت عنصر المنافسة ولقد لوحظ أن التلاميذ يتفاعلون في الدروس التي تتسم بالمنافسة أكثر من غيرها ، أن تعلم مهارات التعاون كتفاعل اجتماعي من الأفضل لها أن تتم في جو يتسم بالمنافسة ، وبالرغم من نقد للمنافسة يبقى أنها جوهر الرياضة واحد أهم مقوماتها الاجتماعية ، فقط يجب أن تحاط بإطار من القيم الاجتماعية المقبولة مثل التنافس بنبل وشرف ونزاهة . . . الخ وبذلك نبتعد بالمنافسة عن الصراع ومساوئه ، ونرد للرياضة وجهها الاجتماعي التنافسي الأصيل (الخولي ، 1996 ، ص 137)

خلاصة:

من خلال ما قدمناه لا نستطيع القول ان (الرياضة) المعاصرة لم تعد محصورة في عدد محدود من الالعب حيث انها تعددت وتتنوع واصبحت ذات طابع عالمي انتشرت وازدهرت الرياضات العامة الجماعة منها والفردية ايضا ترسخت وعت.

ان التزايد المطلق في المشاركة الرياضية في عدد كبير من الدول والرواج و الدعاية التي اكتسبها الرياضيون الكبار كانت من اهم عوامل تغيير الهواية وتحولها تدريجيا الى الاحتراف، لم يكن من المعتاد ان يتلقى الرياضيون أي مقابل مادي من اجل ابراز قدراتهم ومواهبهم الرياضية ، ولقد ظهرت الرياضة المعاصرة ميلا متزايد نحو المادة او المال وذلك في سعيها الدؤوب نحو الامتياز الى ان اصبحت كمهنة شأنها كسائر المهن.

الفصل الثالث

النشاط البدني

الرياضي

تمهيد :

تعتبر الممارسة الرياضية بصفة عامة والنشاطات البدنية الرياضية بصفة خاصة سلوكيات اجتماعية مهمة في الحياة اليومية للفرد، فهي جزء مكمل للثقافة والتربية حيث تلعب دورا في إعداد الفرد وذلك بتزويده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه .

وتحتل الممارسة الرياضية مكانة خاصة في حياة المجتمع ، فهي تلعب دورا كبيرا في تطوير الجوانب الشخصية للفرد فمن حيث الجانب الحركي و الفيزيولوجي والجانب الاجتماعي ، وكذلك تعمل على التخفيف من حدة التوترات والانفعالات التي تنتاب الفرد في مراحل حياته ومن هذا المنطلق يمكن أن نقول أن الممارسة الرياضية لها عدة آثار إيجابية في تطوير سلوك الفرد وحسن تعامله مع المجتمع . ومن خلال هذا تم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف بالممارسة وتاريخها القديم والحديث وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع من عدة جوانب سواء كانت نفسية أو بدنية أو اجتماعية .

1. لمحة تاريخية حول الممارسة الرياضية عبر العصور :

1.1. الممارسة الرياضية في المجتمعات القديمة :

كان هذا النشاط في بدايته منصبا بشكل أساسي على الكفاح بحثا عن الطعام أو دفاعا عن النفس أو هروبا من العدو ، فكان هذا العمل يخدم طبيعة المرحلة التي كان يعيش فيها الإنسان حيث كانت المواجهة مع الحيوانات المفترسة أمرا واردا يوميا، فكان يلجأ إلى استخدام الحجارة ويصنع منها بعض الأدوات التي تمكنه من التصدي لها، وكان يعتمد أولا على قوته العضلية والتي كانت من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في صراعه من أجل البقاء والمحافظة على حياته. دلت الآثار المكتشفة من رسوم ونقوش التي خلفها الفراعنة، والتي يعود تاريخها إلى سنة 3500 ق.م، على اهتمام الإنسان المصري القديم بهذا النشاط، بحيث تدل تلك النقوش إلى أنواع الممارسة الرياضية التي مارسها المصريون ومن أهمها نجد سباق العدو على مسافات غير محدودة، المبارزة، الملاكمة، الرماية(حمدي ، 1988 ، ص6)

و يرجع تاريخ الممارسة الرياضية عند الصينيين القدماء إلى عهد الملك "هيانغ سني" 2698 ق.م، فكانت هناك ما يعرف بالرياضة الطبية التي وضعتها الكاهنة البوذية تحت اسم " كونغ فو" وهي علاج للإجهاد وبعض الآلام الأخرى.

تعتبر هذه الممارسة الرياضية مجموعة من الحركات والجلسات المختلفة التي تساعد على مرونة الجسم، بالإضافة إلى اعتنائهم بطرق التنفس.

أما الفرس والهنود فقد اهتموا بالتدريب الخلفي، واكتساب المهارات البدنية التي تتعلق بالفروسية، وفن القتال، واختص الهنود بإهمال الجسم وتغذيته والسمو بالروح فكان الوجه القدر دلالة على التقوى .

1.2. الممارسة الرياضية في العصور الوسطى :

تقدمت الممارسة الرياضية في هذا العصر عما كانت عليه في الماضي، فأصبحت لها أهمية حيث تعددت أشكالها وميادينها، وأولى لها الحكام عناية خاصة وقد تميز هذا العصر بتحطيم عهد العبودية وظهور العهد العباسي، الذي أعطى للثقافة البدنية أهمية كبرى، فتطورت الممارسة الرياضية وأعطى للفروسية، السباحة، الرماية والمصارعة أهمية قصوى وأصبحت إجبارية من جهة الوقاية، ومن جهة أخرى تدريب الجيش بمختلف المهارات وتدعيمهم للدفاع عن المجتمع.

نستطيع القول أن في هذا العصر تحسنت فيه وضعية الممارسة الرياضية عما كانت عليه في الماضي، حتى الإعلام أعطى لها اعتبارا واهتماما.

1.3. الممارسة الرياضية في العصر الحديث:

تقدمت الممارسة الرياضية في العصر الحديث تقدما حديثا وسريعا نتيجة لأحداث معينة مثل، النظم السويدية والألمانية في التمرينات، وزيادة الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس والاعتراف بأهمية تدريب الطفل

كله، وانتشار معاهد المعلمين، وازدهار الألعاب التنافسية في الكليات مع محاولة المدارس و الثانويات تقليد هذه المعاهد العليا.

هكذا إذن كان تطور الممارسة الرياضية منذ القديم إلى العصر الحديث، ونالت حصتها وجزءها من التاريخ الكلي للعالم الحالي.

2. الممارسة الرياضية:

1.2. تعريف الممارسة الرياضية:

يعتبر الممارسة الرياضية من أرقى الأشكال الرياضية، وإحدى اتجاهات الثقافة الرياضية لدى الإنسان، وهو الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى ويعرفه أمين أنور الخولي بأنه نشاط من شكل خاص، وهو جوهر المنافسات المنظمة من أجل قياس القدرات، وضمان أقصى تحديد لها (الخولي ، 1996، ص32).

أما من جهة أخرى، فإن الممارسة الرياضية أصبح عنصراً من عناصر التضامن بين المجتمعات الرياضية، وفرصة لشباب العالم أجمع ليتعارفوا على بعضهم البعض خدمة للمجتمع بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود، فهو يعد عاملاً من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني. (المنصوري ، 1971، ص209)

وفي تعريف آخر فإن الممارسة الرياضية تتميز بحدوثها في جمهور غفير من المشاهدين، الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة، وتحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه، حيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه (عصام ، 1986، ص14.15)

فالممارسة الرياضية تعتبر عاملاً أساسياً في إعداد الفرد الصالح من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والنفسية والاجتماعية.

2.2. خصائص الممارسة الرياضية:

تتميز الممارسة الرياضية بعدة خصائص أهمها:

- الممارسة الرياضية عبارة عن نشاط اجتماعي، وهو تعبير عن تلاقي متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
 - أثناء الممارسة الرياضية يلعب البدن وحركته الدور الرئيسي في ذلك.
 - أوضح صورة تتم بها الممارسة الرياضية هي التدريب ثم التنافس.
- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية إلى أهم أركان الممارسة الرياضية بدرجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، ويؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.

لا يوجد في أي نوع من أنواع نشاطات الإنسان من أثر واضح للفوز والهزيمة أو النجاح والفشل، وما يرتبط بكل منهم في صفات سلوكية معينة بصورة واضحة ومباشرة مثلما تظهره الممارسة الرياضية وكما نلاحظ فإن الممارسة الرياضية يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة، تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه، وهذا بدافع التدرج والاندماج في وسط بيئته، والحفاظ أو تكوين العلاقات مع غيره .

3.2. أشكال الممارسة الرياضية:

◀ الممارسة الرياضية الترويحية:

تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح، ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة، ويعتقد رائد الترويح براتيل (BRAYHTBIL) أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة، وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة البدنية الرياضية، بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن، الميول، ومستوى المهارة، الأمر الذي يعمل على تخطي هوة انفصال الأجيال وتضييق الفجوة بينهم، وبالتالي يربط المجتمع بشبكة من الاهتمامات والاتصالات من خلال الأسرة مما ينتج قدرا كبيرا من التماسك والتفاهم إن هذا النوع من النشاط يهدف إلى إتاحة الفرصة للاسترخاء وإزالة التوتر، وهذا بتحقيق الذات، ونمو الشخصية، والنضج الاجتماعي.

◀ الممارسة الرياضية التنافسية:

يستخدم تعبير المنافسة استخداما واسعا وعريضا في الأوساط الرياضية، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها، وتتحقق عندما يكافح اثنان أو أكثر شيء ما أو لتحقيق هدف معين، وعلى الرغم من أن الفرد إذا حقق غرضه بالتحديد فإنه يحرم المنافسين الآخرين منه، إلا أنه يحرز بعض الأهداف إذا كافح وبذل مجهودا.

وعموما فإن الناس عندما يمارسون الممارسة الرياضية، فإنهم يخوضون ضمن مفهوم التنافس الذي يحتوي على مشاعر كثيرا مما يعمد الناس إلى إخفائها، وعدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة، لكن الرياضة لا تتجاهل هذه المشاعر بل تبرزها وتظهرها في إطارها الاجتماعي الصحيح، ويعتبر مفهوم المنافسة الأكثر ارتباطا بالممارسة الرياضية مع غيره من سائر أشكال النشاط البدني، كالترويح واللعب، وقواعد التنافس بالتشريعات الرياضية (الخولي ، 1996 ، ص 194).

في حين أنه بالرغم من النقد الذي وجه للمنافسة، إلا أنها تبقى جوهر الرياضة وإحدى مقوماتها، حيث يجب أن تحاط بإطار من القيم المقبولة، كالتنافس النبيل والنزاهة وبذلك نبتعد عن الصراع ومساومته.

◀ الممارسة الرياضية النفعية:

وهي معظم الأنشطة التي تعود بالفائدة على الفرد كالممارسة من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية والصحية، مع أن كل أنواع الممارسة الرياضية تعتبر نفعية كالنشاط الترويحي والنشاط التنافسي، إلا أن هناك أنواع أخرى هي بدورها نفعية ومن أهمها:

التمارين الصباحية لأنها لا تحتاج إلى مساحات كبيرة أو وقت طويل لإجرائها، والتمارين العلاجية التي تقدم في المراكز العلاجية لمختلف الفئات وتمارين اللياقة من أجل الصحة، كالتمارين الخاصة بفئة المسنين، ورياضة المؤسسات والشركات التي تخصص لعمال الوحدات الإنتاجية أو القوات المسلحة أو الشرطة ويهدف هذا النشاط إلى تحقيق أعباء العمل، وتطوير لياقتهم وصحتهم مع التمتع بأوقات الفراغ .

4.2. أنواع الممارسة الرياضية :

تقسم الممارسة الرياضية وفقا لما يلائم طبيعة الأفراد ، وعلى ضوء تحديد الأهداف و الأغراض المراد منها، وكذلك وفقا للفلسفة التي يعتنقها الممارس ،أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها ،ومن أشهر التقسيمات تلك التي وضعها " ليونار " و هو كالاتي :

الممارسات الرياضية الفردية :

منها الملاكمة ، المصارعة ، ألعاب القوى ،رفع الأثقال ،الجمباز ، الرماية ، الغولف ، ركوب الخيل ، الدرجات الهوائية و النارية ، تنس الطاولة .

الممارسات الرياضية الجماعية :

منها كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، الهوكي، التجديف.

الممارسات الرياضية المائية :

منها السباحة، الغطس، كرة الماء، الانزلاق على الماء، التجديف.

الممارسة الرياضية الاستعراضية:

منها الفروسية ، سباق السيارات ، سباق الدرجات .

الممارسة الرياضية في الخلاء :

و تتمثل في المعسكرات، الكشافة، تسلق الجبال، الرحلات، صيد الأسماك.

الممارسة الرياضية الشتوية:

وتتمثل في التزلق على الجليد ، التزلق على الثلج ، هوكي الجليد(خطاب ، 1965 ، ص

109).

5.2. أهداف الممارسة الرياضية:

▲ الأهداف البدنية:

تعمل الممارسة الرياضية على تنمية القدرات البدنية، وذلك عن طريق تقوية أجهزته العضوية المختلفة للجسم، ويتم هذا بفضل النشاط العضلي ويستحسن أن تكون هذه الممارسة الرياضية من النوع الذي يتطلب مجهودا قويا حتى يمكن من تنبيه الأجهزة العضوية المختلفة لتحقيق كل من المهارة أو السرعة، الرشاقة، القوة... الخ.

وهكذا يصبح الهدف الأول للممارسة الرياضية هو العناية بالبدن أي صحة الجسم وبما أن الجسم له علاقة مع العقل فإننا ندعم هذا بالمثل المعروف: " العقل السليم في الجسم السليم " .

٨ الأهداف المعرفية:

عن طريق الممارسة الرياضية، وأثناء التدريب يتعلم الفرد كيفية التفكير لأنه يسمح له بوضع خطة إستراتيجية للتدريب، كما يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم، وتقدير الجوانب المعرفية في جوهرها.

وفي هذه الحالة لا يستدعي مراجعة كتاب وإنما الفعل المعرفي لإيجاد الحل وتسجيل الهدف أو الأهداف.

٩ الأهداف النفسية:

في هذا السن تستعمل الحاجات النفسية لإشباع الكثير من الميول، ويغلب عليه الاستقلال بالذات من ناحية، والرغبة البنائية من ناحية أخرى، وأثناء محاولة إشباع هذه الحاجات يحاول أن يحقق أهدافا موضوعية.

ويحقق الممارسة الرياضية كل من اللذة والارتياح، وحين تتوفر في التلقائية يحقق ذاته حيث يسيطر الذات على الميدان كله ويخضع لصراع نفسي، ويتحرر من كل ما هو مكبوت حين يغمرها الفرح والسرور والحماس عن النجاح في السيطرة على حركاته وعلى الأدوات (PUF, 1933 , P87) (Vanschang).

١٠ الأهداف الحركية:

ويشتمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم، حيث يعمل على تطويرها والارتقاء بكفاءتها ومن هذه المفاهيم نجد: المهارة الحركية، الكفاية الإدراكية، فالمهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسبه الثقة بالنفس، والمهارة الحركية توفر طاقة العمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية، وهي أيضا تتيح فرص الاستمتاع بأوقات الفراغ والتنشيط والترويح (علاوي ، 1986 ، ص 96).

6.2. تأثيرات الممارسة الرياضية:

❖ على الحالة المزاجية :

يعني المزاج حالة الفرد الانفعالية أو قابلية للانفعال وأسلوبه فيه، ولذلك فهو دائم ومستمر بعكس الحالة المزاجية التي لا تستمر عادة إلا لفترة قصيرة.

وفي هذا الصدد أجريت عدة بحوث للتعرف على أثر ممارسة الرياضة على الحالة المزاجية واستخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية - PROFILE OF MOOD STATE. ويتكون هذا المقياس من 56 عبارة تقيس 06 أبعاد: (التوتر والقلق)، (الاكتئاب والحزن) (الغضب والعدوان)، (الحيوية والنشاط)، (التعب والكسل)، (الاضطراب والارتباك) وهي أهم المشاكل التي قد يعاني منها الفرد الذي يمارس الرياضة، وأهم النتائج أن ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري، المشي، السباحة، تؤثر على زيادة الحيوية والنشاط لدى الأفراد مقابل انخفاض الأبعاد السلبية الأخرى، وبالرغم من أن أغلبية البحوث والدراسات التي تم عرضها تعد وجهة نظر من حيث أنها تؤدي إلى تغيرات إيجابية في الحالات المزاجية، فإن هذه العلاقة لا ترقى إلى درجة السبب والنتيجة، وإنما هي نوع من أنواع الفروض التي تتطلب المزيد من البحوث والدراسات (راتب، 1998، ص 23 ، 25)

❖ خفض القلق والاكتئاب :

يعد القلق النفسي أكثر الأمراض النفسية شيوعاً في هذا العصر والذي يمكن أن نطلق عليه "عصر القلق"، وقد اهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمارين التي تساعد على علاج القلق والاكتئاب، وأظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الاكتئاب بين الناس حوالي 06%، وهو أكثر انتشاراً بين النساء على الرجال بنسبة 2% وغالباً ما يبدأ المرض في عمر الشباب . وتشير نتائج البحوث التي قام بها دشمان 1986 على عينة قوامها 1750 طبيباً أمريكياً أن 85% منهم يصفون استخدام ممارسة الرياضة كمنهج من الوقاية والعلاج في المجال الصحة النفسية للاعتبارات التالية:

- تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى الأفضل.
 - تطور مجالات جديدة تستخدم التمرينات الرياضية كنوع من العلاج مثل:
 - مجالات الصحة النفسية والطب السلوكي
 - محددات استخدام العلاج التقليدي لبعض الأمراض النفسية .
- زيادة التكلفة لعلاج الأمراض النفسية، والحاجة إلى البحث عن البديل أقل تكلفة مثل، النشاطات الرياضية .

❖ على الحالة الانفعالية :

يعتبر الانفعال بوجه عام مظهراً لفقدان الاستقرار أو التوازن بين الفرد ومحيطه الاجتماعي، كما أنه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن. وتجدر الإشارة إلى أن الآراء الإكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية والرياضة بصفة عامة على الانفعالات لكل الجنسين، وفي مختلف مراحل العمر، حيث أن الممارسة الرياضية يؤدي إلى زيادة مصادر الانفعالات الإيجابية مثل الاستمتاع بالسعادة، الرضا، الحماس، التحدي،... الخ.

لقد حاول "كارتر" في سنة 1978 م التعرف على العلاقة بين انتظام الأفراد في ممارسة الممارسة الرياضية ودرجة السعادة، وأظهرت النتائج أن الأشخاص الأكثر انتظاما في ممارسة الرياضة هم الأكثر استمتاعا بالسعادة، وأمكن تفسير ذلك في ضوء التغييرات التي حدثت نتيجة ممارسة الرياضة ومنها، زيادة كفاية الذات والحصول على فرص أكثر للاتصال الاجتماعي (راتب 1998 ، ص 27)

❖ على السمات الشخصية :

يبين تأثير الممارسة الرياضية على شخصية الفرد ومدى أهمية هذا الأخير في ترقية السلوك الإنساني ومن ذلك أن بعض علماء النفس الرياضي يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل الاكتئاب، وأن تطوير اللياقة البدنية يؤثر على تحسين مفهوم تقدير الذات لدى الأفراد.

وقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل "كوبر" COOPER 1967 م، و"كان" KANE 1967 م و"تشر" SCHURR 1977 م و"مورقان" MORGAN 1980 م أن الممارسين وغير الممارسين توجد بينهم فروق تتمثل في، الثقة في النفس، المنافسة انخفاض القلق، الاستقرار الانفعالي، المسؤولية (خطاب ، 1965 ، ص 27).

7.2. شروط الممارسة الرياضية:

تستدعي الممارسة الرياضية بعض الشروط في بعض الفئات على اختلاف أعمارهم و تتمثل في شروط جسدية ذاتية، تعود على الرياضي الممارس نفسه وتتمثل فيما يلي:

1. شروط جسدية:

" تتمثل الشروط الجسدية في سلامة الجسم و يستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية و قدراته لممارسة أي نشاط رياضي ، و تتضمن سلامة الجسم كل من النظر ، الشم ، اللوزتان ، الغدد ، القلب ، الرئتان ، الدم ، البطن ، العظام ، العضلات ، الطول ، الوزن ، الحالة الغذائية و الجهاز العصبي ، و يشترط هذا حتى نحدد نوع النشاط الذي يمكن لكل فرد أن يمارسه ، فهؤلاء الذين لديهم انحراف صحي أو بدني يشتركون في نشاط البرنامج العام في حين الذين يشكون انحرافات أو أكثر يحتاجون إلى بعض التحديد في نشاطهم" (خطاب ، 1965 ، ص 112).

2. شروط ذاتية:

تتمثل في الاستعداد النفسي، " أي استعداد الفرد، ميله رغبة في ممارسة الرياضة" (خطاب ، 1965 ، ص 77).

. حيث أن ممارسة أي نشاط بدني أو رياضي مرتبط بمدى ميل الفرد لأداء هذا النوع من الرياضة و الإقبال عليه.

3. شروط مادية:

تتمثل في توفير الوسائل البيداغوجية ، الأندية ، القاعات الرياضية ، الوسائل الرياضية ، المناهج ، التخطيط و التنظيم و لكي نحقق نشاطا رياضيا مناسباً يجب مراعاة بعض الأمور و تتمثل في ما يلي :

مراعاة نمو الأفراد:

إن الأفراد يختلفون في طبيعة تكويناتهم ، ميولهم ، عاداتهم تبعا لمراحل النمو ، لهذا على الممارسة الرياضية و الرياضي أن تكون مناسبة للسن و الجنس .

✓ **الجنس:**

تختلف ألعاب الفتيان عن الفتيات نسبيا ، فإذا كانت الجماعة الممارسة للنشاط البدني و الرياضي ، و التي يشرف عليها المدرب مختلطة ،وجب عليه أن يضع هذا في اعتباره حتى يمكنه أن يشرك كل أفراد الجماعة.

✓ **المستوى العلمي:**

إن الفرد المتعلم ليس كالذي لم يتعلم ،أو بالأصح ، الفرد الذي سبق له وان مارس الرياضة و دأوم عليها ، ليس كالذي لم يسبق له أن مارس أي من الحركات الرياضية المنتظمة كرياضة النوادي . من هذا اوجب أن تختلف الألعاب من حيث الشدة و التقنية و القوة حتى تتماشى مع النمو العقلي و البدني لكل فرد (صلمي ، 1966 ، ص 78).

8.2. القيم الاجتماعية والنفسية للممارسة الرياضية:

إن للمجتمع مجموعة من القيم للحفاظ على توازنه و تماسكه غير أن للممارسة الرياضية هي الأخرى مجموعة من القيم أهمها :

"الروح الرياضية ، التعاون ، الحراك و الارتقاء الاجتماعي ، التنمية الاجتماعية ، الانضباط الذاتي ، اكتساب السلوكيات السوية ، المتعة و البهجة الاجتماعية ، اللياقة و المهارات النافعة.

كما قيم كينون Kenyon الإطار التالي كقيم للنشاط البدني ووظائف له في نفس الوقت وهي :

"كتعبير اجتماعي ، كطريقة لتحسين الصحة و اللياقة البدنية ، كنمط للتعبير الجمالي ، كاسترخاء بدني ، كمسار لتحقيقي الذات و بناء الانضباط.

ومنه فان النشاط الحركي الذي تحتويه الممارسة الرياضية يشمل جملة من القيم الاجتماعية السامية التي تعمل على تنشئة المواطن السليم و الصالح لمجتمعه و وطنه.

✓ **التكيف الاجتماعي :**

إن دراسة اولسون Olson التي أجراها على أطفال المراحل الابتدائية ، بينت نتائجها اثر برنامج الممارسة الرياضية و الرياضي على تحسين المهارات الحركية وعلى التكيف الاجتماعي للأطفال ، كما أوضحت نتائج دراسة ليمنان وبيتي Leymain.W أن أوجه النشاط التي يقبل عليها الأطفال من سن السابعة حتى التاسعة ، تشكل أساس التفاعل الاجتماعي لهم كنتيجة لممارسة الممارسة الرياضية.

وعليه يمكن أن نقول أن للممارسة الرياضية تأثيرات ايجابية على التكيف الاجتماعي ، حيث يتيح اللعب و الألعاب فرصا عريضة للتعرف على قيم المجتمع ومعاييره الاجتماعية ونظمه وبالتجريح ينمو الحس الاجتماعي للطفل فيتعلم تقاليد مجتمعهم و عاداته و ظروفه ،ويدرك المعاني و الرموز الاجتماعية المحيطة به .

✓ التنمية الجمالية :

تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن الممارسة الرياضية قدرا كبيرا من المتعة ، و البهجة ،كما أنها توفر فرص التفوق الجمالي و الاداءات الحركية المتميزة التي تسعد المشاعر ، و تنمي التذوق و المشاركة الانفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة (الخولي ، 1993 ، ص 89) .

✓ الترويح وأنشطة اوقات الفراغ:

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة الجديدة للممارسة الرياضية ، بالمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا من الخبرات و القيم الاجتماعية و النفسية ، و الجمالية ، وذلك لأنها تمد الأفراد بوسائل و أساليب للتكيف مع نفسه و مجتمعه .

الأنشطة الرياضية تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع .

لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج الأفراد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية بالإضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للفرد .

2.9. الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط تتميز بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية و مجالاتها، و من الأهمية القصوى معرفة الفرد لأهم الدوافع التي تحفزه على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، و أهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه و يقسم " روديك" أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط إلى:

2.9.1. الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة في النشاط الرياضي فيما يلي:
. الإحساس بالرضا و الإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.
. المتعة الجمالية بسبب رشاقة و جمال و مهارة الحركات الرياضية.
. الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة و قوة الإرادة.

. الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي و ما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
. تسجيل الأرقام و البطولات إثبات التفوق و إحراز الفوز.

2.9 2. الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي:

. محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي حيث تكسب الفرد الصحة و تجعله قويا.
. ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل و الإنتاج لأنه يساهم في زيادة قدرة الفرد على أداء عمله و رفع مستوى إنتاجه في العمل.
. الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي لما له من انعكاس على الجوانب النفسية و الاجتماعية.
. الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، إذ يرى الفرد أنه يريد أن يكون رياضيا يشترك في الأندية و الفرق الرياضية و يشعر بالانتماء إلى جامعة معنية و تمثيلها رياضيا (جلال، 1986 ، ص 188) .

3 . الأهداف العامة للممارسة الرياضية:

الاهتمام بالصحة والعناية بالقوام السليم.
تنمية الصفات البدنية لدى الأفراد في ضوء طبيعة الخصائص السنية لديهم .
تعليم وصل المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة التي تتناسب مع الإمكانيات والقدرات الجسمية لديهم.
الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .
الإعداد للمنافسات الرياضية.
العمل على نشر الثقافة الرياضية والتخلي بالروح الرياضية الطيبة لدى الأفراد.
إشباع الميول والاحتياجات في إطار التوجيه السليم.

4. ماهية اللعب في الممارسة الرياضية:

يعتبر اللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية، وهي وظيفة إعداد الفرد ، فاللعب هو كل ألوان النشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية، ويعمل على تنمية مختلف الجوانب في شخصية الفرد واكتشاف المواهب، ومن خلال اللعب يكتسب الأفراد قدرا ملائما من المعارف، وخاصة تلك المتعلقة ببيئة وأدواته وظروفه وبذلك يكون اللعب دور في تشكيل الجوانب المعرفية والمفاهيمية للفرد، ويكسب اللعب ذو الطابع الحركي الفرد الكثير من القدرات البدنية والمهارات الحركية، فتتسع دائرة ثرائه الحركي وتعمل على كفاية مدركاته الحركية بحيث يسهل عليه تعلم المهارات الحركية سواء في الرياضة أو في ميادين أخرى، فضلا عن أن أنشطة اللعب الحركي من شأنها الارتقاء باللياقة

البدنية والصحية والعضوية للفرد . فلا يمكن الحديث عن ممارسة رياضية خالية من اللعب، لأنها مبنية على مجموعة من الألعاب سواء كانت هذه الألعاب موجهة أو تلقائية.
وأن الإنسان عندما يلعب إنما ينفس عن ميوله ورغباته المكبوتة، التي لم تحقق في الحياة الواقعية، ويظن البعض أن الإنسان في لعبة إنما يلخص أو يمثل الأدوار التي مرت بالبشرية في مراحل ارتقائها، وسنشرح كل هذا في نظريات اللعب.

1.4. نظريات اللعب:

أ. نظرية الترويح:

يعتبر(غوتس ماتس) رائد التربية البدنية والرياضية في ألمانيا، لعب دورا كبيرا في تطوير الرياضة العالمية عامة والألمانية خاصة، وهذا من خلال إسهاماته الفكرية في تطوير الرياضة وتحسينها وخاصة الجمباز، وتفترض نظرية« أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة ويساعد أيضا على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل، وهو مصدر مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والنفسي» (الشافعي ، 1998 ، ص 20).
فاللعب اعتبره(غوتس ماتس) مصدرا لاسترجاع الطاقة المبذولة مراعيًا جميع الأبعاد النفسية والعقلية والاجتماعية.

ب. نظرية الطاقة الزائدة:

ومن رواد هذه النظرية (فرديريك شيلر) و(هربرت سبسنر) وتشير هذه النظرية إلى أن اللعب هو شكل من أشكال صرف الطاقة الزائدة التي سيكون الإنسان في غنى عنها لعدم استخدامها وأثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة، ويزداد تراكمتها وبالتالي حفظها حتى تصل إلى درجة يتحكم فيها إيجاد منفذ لها، واللعب وسيلة ممتازة لاستفادة من هذه الطاقة الزائدة المتراكمة .
(الشافعي ، 1998 ، ص 320).

ج. نظرية الاستجمام:

وهي مشابهة لنظرية الترويح، حيث أن اللعب يحث الإنسان على الخروج إلى الخلاء وممارسته أوجه أنشطة قديمة مثل الصيد، والسباحة والمعسكرات، ومثل هذه الأنشطة تكسب الإنسان راحة واستجماما يساعده على الاستمرار عمله بروح عالية.

د. نظرية الميراث:

ولقد وضعها (جون ستالي هول) وهي تفيد أن الماضي مفتاح اللعب فلقد انتقل من جيل إلى جيل، فاللعب والألعاب جزء لا يتجزأ من ميراث كل إنسان فالمجتمع إنما يكرر الأشكال الأساسية للعب التي استخدمها القدماء، فابتهاج الأطفال باللعب وإصرارهم مثلا على تسلق الأشجار، يكشف عن بقايا الحياة البدائية لدى أسلافهم الأولين (الشافعي ، 1998 ، ص 420)

هـ. نظرية الاتصال الاجتماعي:

تقول هذه النظرية إن الإنسان يولد من أبيضين، وهذان الأبيضين أعضاء في جماعة معينة ذات ثقافة معينة وطابع معين وعلى هذا فإن الكائن البشري يلتقط الأنماط التي يجدها سائدة في مجتمعه وبيئته ومن الطبيعي أن يمارس الفرد نفس الألعاب التي يمارسها سائر أفراد الجماعة ففي الو.م. أ. اللعبة السائدة هي البسبول واسبانيا مصارعة الثيران، وفي النرويج التزلج على الجليد (الشافعي ، 1998 ، ص 519)
و.نظرية الإعداد للحياة المستقبلية :

قدم " كارول جروس " هذه النظرية ، ويرى جروس أن اللعب يمرن الأعضاء الجسيمة ، وبذلك يستطيع الطفل أن يسيطر سيطرة تامة عليها وأن يستعملها استعمالا حرا في المستقبل ، وهو بذلك يمكن أن يقوم بعملية التآزر البصري والحركي ، كما يساعد اللعب الطفل في التحكم في عضلاته الكبرى ثم عضلاته الصغرى . فاللعب يعد الطفل للمستقبل .

وترى هذه النظرية أن الطفل يمتلك من الآليات التي تؤهله أن يقوم بدوره بنجاح في المستقبل إذا تم إعداده الإعداد السليم ، ويمكن إستخدام اللعب كأحد نماذج الإعداد الناجح في ممارسة دوره في الحياة .
ي.النظرية التلخيصية :

قدم هذه النظرية " ستانلي هول " ويرى أن اللعب تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الإنسان عبر الأجيال المتعاقبة ، واستخدم الإنسان نماذج كثيرة من اللعب لكي تساعده في عمليات القنص والصيد والتسلق . فالإنسان يلخص في لعبه أدوار المدنية التي مرت عليه . وترى هذه النظرية أن المهارات التي تعلمها جيل من الأجيال سوف يقدمها للجيل التالي الذي يمكن أن يضيف إليها ، ويمكن أن نرى هذه النظرية أنها غير مقبولة في تفسير التقدم الذي يحدث نتيجة إستمرار الأجيال .
2.4. وظائف اللعب في الممارسة الرياضية :

لخص أرنود Arnoud 1974 وظائف اللعب في الآتي :

- يعمل اللعب كمولد ومنظم لعمليات التعلم المعرفي .
- يساعد اللعب في السيطرة على القلق والصراعات النفسية العادية .
- يساعد اللعب في تحقيق النمو الجسمي والمهارات العقلية .
- يساعد اللعب في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات .
- يساعد اللعب في تعلم الإبتكار والإختراع .
- تسهم الرياضة والتمارين الى تخفيف حدة الضغوط النفسية ، وتساعد على تقييم القلق بحيث تؤدي إلى تخفيف القلق .
- ويؤكد راشيل أن اللعب ينمي الخبرة الذاتية للفرد ، ويساعده على اكتساب الثقة في ذاته .

خلاصة :

إن الممارسة الرياضية تحقق للفرد عدة فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية هامة وإن مزاولة النشاط البدني يساعد الفرد على تحقيق التناسق وسلامة وبناء وصون العظام والعضلات والمفاصل ورفع كفاءة وظيفة القلب والرئتين وكذلك يهيأ اللعب الجماعي والألعاب الرياضية وغيرها من الأنشطة الرياضية للفرد الفرصة للتعبير عن الذات وبناء الثقة بالنفس والإحساس بالإنجاز والتفاعل مع الآخرين.

فمن خلال الممارسة الرياضية بجميع أنواعها وأشكالها وعلى كل المراحل العمرية التي يمر بها الفرد قد أحدث الكثير من التغيير فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبح هذا النشاط من ضروريات الحياة فهو يعمل على التخفيف من الضغوطات اليومية التي تصادف الفرد من خلال الأعمال التي يقوم بها في مجالات مختلفة وخاصة مجالات العمل حيث يواجه الفرد عدة ضغوطات فهي تساعد تنمية الجانب النفسي و الاجتماعي والحسي الحركي .

الفصل الرابع

دور

الشباب

تمهيد

تعود أسباب انشاء المركز (مركز إعلام و تنشيط الشباب سابقا و ديوان مؤسسات الشباب حاليا) إلى أحداث أكتوبر 1988 حينما خرج الشباب إلى الشارع معبرا عن قلقه و غضبه طالبا منحه فرص الشغل و التسلية و مطالب أخرى ، و من المطالب التي تهم مستقبله و إنطلاقا من هذه الوضعية استخلصت السلطات العمومية عدة عناصر ، فقد لوحظ في هذا الشأن أنه لا توجد في الساحة الوطنية قنوات الإتصال بالشباب ما عدا الوسائل السمعية البصرية الأخرى كالإذاعة و التلفاز الذين لم يخصصوا في صفحاتهم أو برامجهم فضاءات شاسعة لإعلام الشباب حتى يطلعونهم بالفرص المتاحة لهم في الميادين الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية .

ومن خلال تحويل هذه المراكز إعلام الشبيبة وتنشيطها الى دواوين ومؤسسات الشباب للولاية والمنصوص عليها في الأحكام المرسوم التنفيذي رقم 07-01 في سنة جانفي 2007 مما أدى إلى تحولات جذرية التي شهدها القطاع.

1. ديوان مؤسسات الشباب:

1.1. تعريف ديوان مؤسسات الشباب:

ديوان مؤسسه الشباب هو مؤسسه عموميه ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي موضوع تحتوي وصاية وزير الشباب والرياضة يحدد مقرره بقرار من وزير الشباب والرياضة بناء على اقتراح من والي الولاية المعنية (المرسوم التنفيذي رقم 07/01. 2007.) ، بعدما كان مركز إعلام وتنشيط الشباب حيث تم توسيع مجال نشاطاته وإعطائه أكثر الصلاحيات سواء من جانب الإشراف على تسيير المؤسسات الشبانية أو الأمان بمختلف النشاطات المقاومة على مستوى ملحقات الديوان أو بالديوان نفسه.

حيث أصبح الشباب غالبا ما يجهل نشاطات والإرشادات الموجهة له من طرف المؤسسات والادارات المختلفة والمختصة في شتى الميادين الصحة ،التكوين، التشغيل، والترفيه ، الأمر الذي أدى إلى تكليف وزاره الشباب والرياضة بإنشاء هذه الشبكة المعدة خصيصا للإعلام كل شرائح الشباب وسد الفراغ المسجل في هذا الميدان (لخمش، 2003، ص 21)

2.1. المحاور و المهام لديوان مؤسسات الشباب:

❖ محاور ديوان مؤسسات الشباب: تتمثل في

- تطوير وتنفيذ برامج الإعلام والاتصال والإصغاء في الوسط الشباني.
- فتح فضاءات جديده لاستخدام الشباب (الانترنت مكتبه العلمية، المواطنة، التاريخ، مخابر اللغات).
- تنظيم ايام إعلاميه وتحسيسيه لفائدة الشباب في مجال (التشغيل، التكوين، صحة شباب، السياحة والترفيه) .
- تشجيع المواهب الشابة خاصه العلمية .
- تنظيم اعمال الوقاية العامة والتربية الصحية والإلغاء النفساني للشباب .

- الاتصال مع الهيئات المعنية والحركة الجمعوية لتكفل بقضايا الشباب .
- تنظيم تظاهرات ثقافية، علمية ورياضية .
- المساهمة في فتح أقسام لمحو الأمية عبر المؤسسات الشبانية .
- تقديم المساعدات التقنية للشباب لانجاز مشاريعهم .
- تطوير النشاطات الحوارية والمساهمة في ترقية الحركة الجمعوية في أوساط الشباب ومرافقتها
- احتضان تربصات التكوين والتجمعات وكذا العروض والأشغال والاداءات المرتبطة بموضوعها
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة القطاع لمحو الامية .
- المساهمة في ترقية التدابير المعدلة لفائدة الطفولة .
- تشجيع لقاءات الشباب في إطار المبادلات الوطنية و الدولية والزيارات .
- في متناول شباب المعلومات التي من شأنها توجيههم وتسهيل إدماجهم في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

❖ مهام ديوان مؤسسات الشباب: تتمثل في

أ- الاستقبال و التوجيه :

- ◀ إيجاد الحلول الملائمة للتقرب أكثر من خلايا ديوان .
- ◀ توفير الجو الملائم لاستقبال الشباب .
- ◀ وضع تحت تصرف شباب مطويات ودلائل توجيهية .
- ◀ توجيه الشباب إلى مختلف خلايا ديوان الاستفادة منها .
- ◀ تفعيل نقطه شباب يتمكنه من الحصول على المعلومة المحدثه .
- ◀ الاستقبال الجيد للشباب خاصة المتوجهين إلى خليه الإصغاء .
- ◀ تحسين أداء نقاط الإعلام والتوجيه عبر مؤسسات الشباب .(مناشير وزارة الشباب والرياضة)

ب- الإعلام و الاتصال:

- ❖ ضمان وصول المعلومة مصححه قبل نشرها .
- ❖ عرض المعلومات بصفه مدروسة وعملية لتسهيل وصولها إلى الشباب (مطويات، إعلانات، ملصقات)

- ❖ عرض المعلومات عبر وسائل سمعية وبصرية لتسهيل وصولها إلى الشباب من فئات ذوي الحاجة (الصم، البكم، المكفوفين)
- ❖ تحسين نوعية الخدمات المقدمة خاصة على مستوى نقاط الإعلام باعتبارها واجهة المؤسسات
- ❖ إشهار كل النشاطات المبرمجة على مستوى الولاية (ندوات وملتقيات اجتماعية، رياضية وفنية)
- ❖ القيام بعملية صبر الآراء المتعلقة بمجالات التنشيط والإعلام .
- ❖ تنظيم الأيام والندوات التحسيسية حول حوادث المرور .
- ❖ برمجة حصص إذاعية لفائدة الشباب بالتنسيق مع الاذاعة الجهوية .
- ❖ التكفل التام بتركيب وصيانه الشبكة المحلية للمؤسسة .

ج-الوقاية و صحة الشباب:

- ❖ تكثيف الوعي بأهمية القراءة والبحث، وتهيئة المناخ الصحي.
- ❖ التوجيه النفسي للطلبة في امتحاناتهم .
- ❖ تنظيم الأدوات ومعارض وأيام تحسسيه حول مختلف الأمراض وعرض طرق الوقاية الممكنة
- ❖ محاربه الآفات الاجتماعية والانحراف لدى الشباب .
- ❖ ترسيخ ثقافة صحية في أوساط الشباب .
- ❖ توسيع النشاط الجوّاري لخلية الإظهار .
- ❖ الإسهام في مشروعات الخدمة العامة، والتطوعية، والوعي السكاني والصحي وحماية البيئة.

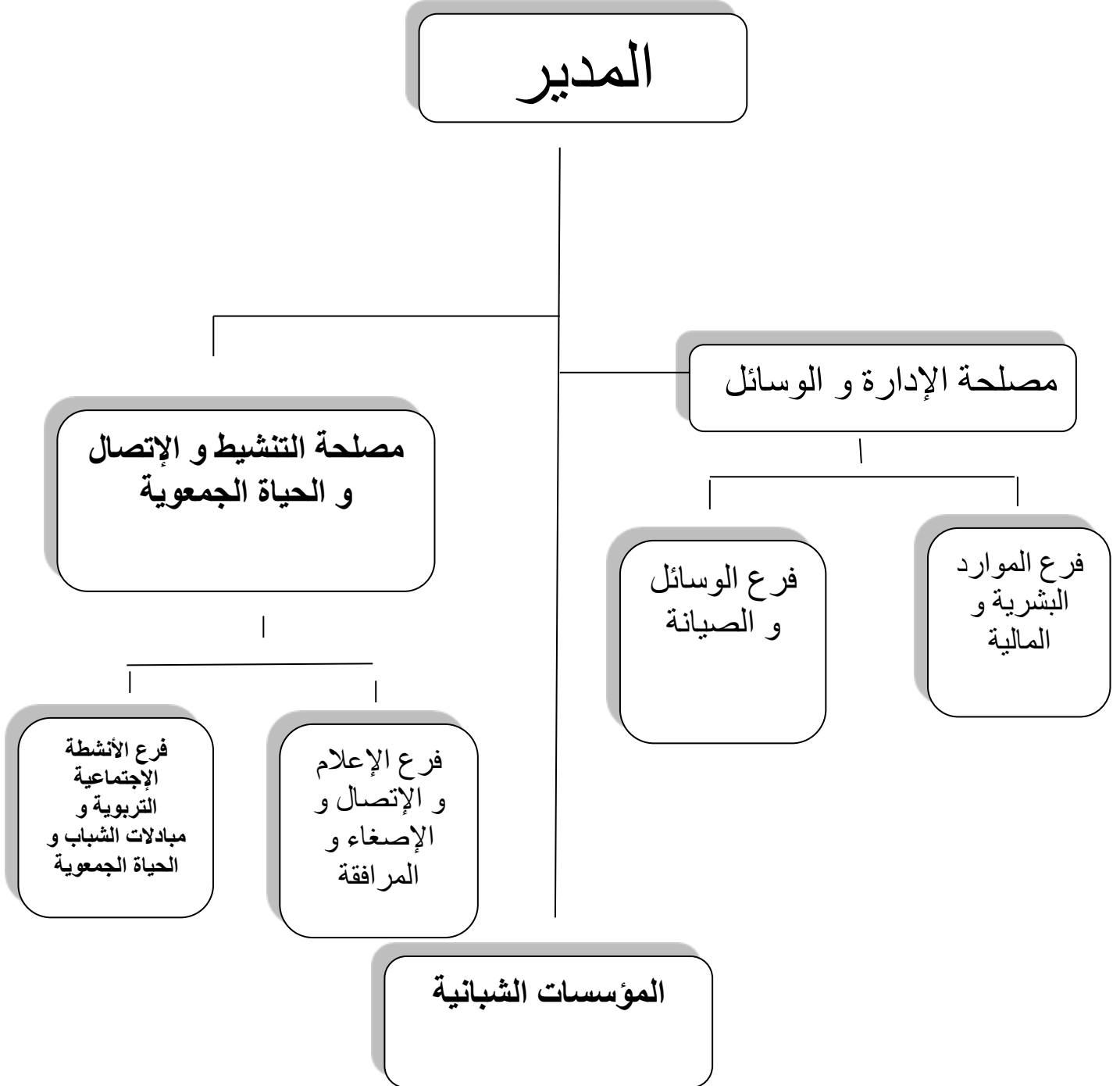
د- التنشيط و الترفيه عبر المؤسسات الشبانية:

- ❖ التنشيط العلمي و الثقافي.
- ❖ فتح فضاءات للقاء و التبادل و الحوار .
- ❖ مسابقات رياضية ، علمية و ثقافية و فكرية.
- ❖ توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لكافة المراحل السنوية. (زيدان، 2011 ، ص 401- 402)
- ❖ النشاط الرياضي التنافسي و الترفيهي .

2. التنظيم الداخلي للديوان، المصالح و نشاطاتها المنفذة :

1.2. التنظيم الداخلي للديوان:

حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 20/09/2008 المتضمن تحديد التنظيم الداخلي لديوان مؤسسات الشباب للولاية فأن التنظيم الداخلي للديوان موضح في المخطط التالي :



تعرف مراكز الشباب على أنها مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتهيأ لهم فرص استثمار وقت فراغهم في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم تحت إشراف قيادات متخصصة (ماهر، وآخرون ، 1999 ص 141)

أ/ الاستقبال و التوجيه :

- ▲ إيجاد الحلول الملائمة للتقرب أكثر من خلايا الديوان
- ▲ توفير الجو الملائم لاستقبال الشباب
- ▲ وضع تحت تصرف الشباب مطويات ودلائل توجيهيه
- ▲ توجيه الشباب إلى مختلف خلايا الديوان للاستفادة منها
- ▲ تفعيل نقطه الإعلام للشباب لتمكنه من الحصول على المعلومات المحدثه
- ▲ تحسين أداء نقاط الإعلام والتوجيه عبر مؤسسات الشباب
- ▲ الاستقبال الجيد للشباب خاصة المتوجهين إلى خليه الإصغاء

ب / الإعلام و الاتصال :

- ▲ ضرورة العمل مع المؤسسات الشبانيه عبر موقع الديوان الالكتروني
- ▲ ضمان وصول المعلومة مصححه قبل نشرها
- ▲ عرض المعلومات بصفه مدروسة وعملية لتسهيل وصولها الى الشباب (مطويات، اعلانات، ملصقات)
- ▲ المعلومات عبر وسائل سمعيه وبصريه لتسهيل وصولها الى الشباب من فئات ذوي الحاجه (الصم، البكم، المكفوفين)
- ▲ تحسين نوعيه الخدمات المقدمة خاصة على مستوى نقاط الإعلان باعتبارها واجهه المؤسسات
- ▲ إشهار كل النشاطات المبرمجة على مستوى الولاية (ندوات وملتقيات اجتماعيه، رياضيه وفنيه)
- ▲ القيام بعملية صبر الآراء المتعلقة بمجالات التنشيط والإعلام
- ▲ تنظيم الأيام والندوات التحسيسيه المرور
- ▲ برمجه حصص إذاعيه لفائدة شباب بالتنسيق مع الاذاعه الجهويه
- ▲ التكافل التام بتركيب وصيانة الشبكة المحلية المؤسسة

ج/ الوقاية و صحة الشباب:

- ▲ الاهتمام بمشاكل الشباب النفسية
- ▲ التوجيه النفسي للطلبة في امتحاناتهم
- ▲ تنظيم ندوات ومعارض وأيام تحسيسيه حول مختلف الأمراض وعرض طرق الوقاية الممكنة
- ▲ محاربه الآفات الاجتماعية والانحراف لدى الشباب

- ▲ ترسيخ ثقافة صحية في اوساط الشباب
- ▲ توسيع النشاط الجوار لخليه الإصغاء
- ▲ برمجة القافلة الصحية، النفسية عبر البلديات

د/ التنشيط و الترفيه عبر المؤسسات الشبانية :

- ▲ التنشيط العلمي والثقافي
- ▲ فتح فضاءات للقاء والتبادل والحوار
- ▲ تفعيل النشاطات العلمية والتقنية
- ▲ مسابقات علميه وثقافيه وفكرية
- ▲ النشاط الأدبي والفني
- ▲ النشاط الرياضي والترفيهي
- ▲ فتح فضاء لمحو الاميه والاستدراك المدرسي.

ويعتمد نشاط المؤسسات الرياضية في تحقيق اهدافها بدرجة كبيرة بمدى قدرتها على على ضمان السير الحسن والادارة الفعالة للعناصر المادية والمالية والبشرية في بيئة عملها والمؤسسة مهما كانت طبيعة نشاطها مرهون بالعناصر السالفة الذكر الا ان العنصر البشري يبقى المحرك الاساسي والرئيسي لاداء جميع هذه الوظائف .(بن رجم ، 2018 ، العدد02، ص 343)

3. مجلس إدارة الديوان :

1.3. مجلس الإدارة:

يسير كل ديوان بالولاية مجلس ادارة ويديرها المدير ويزود بلجنه تقنيه للتسيق ويتكون مجلس الادارة الذي راسه الوالي مما ياتي:

- مدير الشباب والرياضة او ممثلة.
- مدير التكوين المهني للولاية وممثلة.
- مدير تشغيل او ممثلة.
- مدير النشاط الاجتماعي للولاية او ممثلة.
- مدير الشباب والرياضة او ممثله مدير الصحة والسكان الممثلة.
- مدير الشؤون الاجتماعية والاقواف للولاية او ممثله.
- مدير ثقافه للولاية او ممثله.
- مدير الترييه لولاية او ممثله.

- مدير البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال للولاية او ممثله وبعض المدراء فلا يمكننا ذكرهم كلهم.

1.1.3. مهام مجلس الإدارة :

يتداول مجلس الإدارة في إطار التنظيم المعمول به لاسيما فيما يأتي :

- النظام الداخلي للديوان
- أفاق تطوير الديوان
- البرامج و الحصائل السنوية لنشاطات الديوان
- مشاريع الميزانية و حسابات الديوان
- أعمال التكوين لفائدة مستخدمي الديوان
- مشاريع توسيع الديوان و تهيئته
- العقود و الإتفاقيات و صفات الديوان
- مشاريع إقتناء أة إيجار العقارات
- التقرير السنوي عن النشاط و الحساب الإداري و حساب التسيير المقدم من مدير الديوان
- الهبات و الوصايا

يدرس مجلس الإدارة كل الإجراءات التي من شأنها تحسين سير الديوان و تشجيع إنجاز أهدافه، و يجتمع مجلس الإدارة في دورة عادية مرة واحدة كل ستة أشهر على الأقل بناء على إستدعاء من رئيسه.

حيث تقوم مؤسساته بدور مهم في تنشئة الشباب بشغل اوقات الفراغ بما يعود بالنفع عليهم ، ودفعهم لممارسة هواياتهم الرياضية والثقافية والاجتماعية ، وتعزيز القيم الحسنة من تعاون وتكاتف وتناصح ، ولاهمية هذا العامل الذي ثبت فيه تعزيز المواطنة ، لابد من الاهتمام به قليلا من طرف الدولة والمواطن على حد سواء ، فالدولة مطالبة بتوفير تلك المؤسسات وتشجيع الشباب على ارتيادها ، والاستفادة منها كما على المواطنين التفاعل مع ما تقدمه من أنشطة . (الشيخ ، 1996 ، ص 74) .

2.1.3. مهام مدير الديوان:

يعين مدير الديوان بقرار من وزير الشباب و الرياضة بناء على إقتراح من الوالي و تنتهي مهامه حسب الأشكال نفسها

يكلف مدير الديوان ، لاسيما بما يأتي :

- يمثل الديوان أمم العدالة و في جميع أعمال الحياة المدنية

- يضمن تسيير الديوان
- ينفذ مداولات مجلس الإدارة
- يبرم كل الصفات والإتفاقيات و العقود و الإتفاقات
- يفوض تحت مسؤوليته ، إمضاءه إلى مساعديه الرئيسيين
- يمارس السلطة السلمية على مجموع مستخدمي الديوان
- يعين المستخدمين في إطار القوانين الأساسية التي تسيروهم في المناصب التي لم تتقرر طريقة أخرى للتعين فيها
- يعد النظام الداخلي للديوان و يعرضه على مجلس الإدارة ليوافق عليه
- يعد البرنامج و التقرير السنوي عن النشاطات و يرسلها إلى الوزير الوصي بعد موافقة مجلس الإدارة عليه ما مدير الديوان هو الأمر بصرف ميزانية المؤسسة (المرسوم التنفيذي 2007)

4. المؤسسات الشبانية التابعة لديوان مؤسسات الشباب :

تعد مؤسسات الشباب مؤسسات ذات طابع إجتماعي تربوي و تسلية تابعة للديوان و هي مخصصة لتنظيم أوقات فراغ الشباب و شغلها بصفة نافعة في إطار مهام الديوان ، و يكون مؤطر النشاطات بمؤسسات الشباب مؤهلين و حائزين شهادة معترف بها من الدولة ضمن الشروط المحددة في التنظيم المعمول به بمؤسسات الشباب المنصوص عليها أعلاه هي :

دور الشباب

بيوت الشباب

القاعة المتعددة الخدمات للشباب

مخيمات الشباب

المركبات الرياضية الحوارية .

كما أنه يجب أن تعمل برامج رعاية الشباب على إكساب الشباب المهارات المناسبة لقدراته وميوله حتى يشعر بالرضا والسعادة في مزاولتها، وبنال التقدير والإعجاب عند التفوق في أدائها، والإحساس بالسعادة شعور يعكس قدرة الشباب على حبه لغيره . (محمد، و تركي، 2016، ص 184)

1.4 . دور الشباب مهام و أهداف :

01/ مهام و أهداف و برامج :

إن الحديث عن النشاط الشباني ذي الطابع الإجتماعي و التربوي و الثقافي الذي تقوم به دار الشباب ، يتطلب المرور بالمحاور الرئيسية لمهام و أهداف و برامج دار الشباب المعتمدة سنويا .

أ- إعلام الشباب:

أي تزويد الشباب بكل المعلومات الممكنة ، المتعلقة بحياتهم اليومية و المستقبلية ، و قد يتم تنفيذ هذه المهمة على مرحلتين ، الأولى تتمثل في جمع المعلومات الخاصة بالشباب في جميع الميادين بغض النظر عن الجهة التي تتوفر عليها و معلجتها ، أما المرحلة الثانية فهي توصيل المعلومات إلى الراغبين فيها .

ب- توجيه الشباب :

أي إستقبال الشباب و الإصغاء إليه قصد العمل على وقيته من الوقوع في أحضان الآفات الإجتماعية و مساعدتهم على تجسيد مبادرتهم في جميع الميادين .

ج- تنشيط الشباب :

أي التنشيط الذي يهدف إلى تنظيمو إستغلال الوقت الحر للشباب ، من خلال نشر و تعميم ممارسة الهوايات الثقافية و الفنية و العلمية في أوساط الشباب و تشجيعهم و تحفيزهم بمختلف الأشكال و الطرق الممكنة.

د - أهداف دار الشباب:

بما أن هدف التنشيط الثقافي و الإجتماعي ، هو محاربة الفراغ و إستغلال الوقت الحر لدى الشباب ، و تعميم المعارف العلمية و القافية و الفنية في أوساطهم ، بحيث يتم نشر و تعميم الهوايات الفكرية و المهارات اليدوية على أوسع نطاق ممكن

خصائص مراكز الشباب:

1. تربية الفرد تربية اجتماعية، تدفع الشباب لكي يعي أهداف الجماعة.
2. وإكسابه المهارات اللازمة التي تساعده ليقوم بكل ما يطلب منه من عمل بمستوى عال.
3. القدرة على الخدمة العامة من أجل تقديم الخدمات المختلفة التي تعود على مجتمعه بالفائدة.
4. احترام النظم العامة والتقاليد.
5. القدرة على التفكير الواقعي وتدريب الشباب على التفكير وإدراك الحقائق (محمد، و تركي، 2016 ص

(184

6. ترقية و تطوير التظاهرات الثقافية و العلمية للشباب ، بإعتبار ذلك وسيلة للتنشيط المباشر و تنشيط المحيط في نفس الوقت .

7. تشجيع الحركة الجمعوية العاملة في مجال الشباب و الثقافة ، من أجل إثبات وجودها في الميدان.

8. العمل على رفع مستوى التنشيط و الحرص على ملاءمته و مسابرة لمتطلبات الشباب.

نشاطات دار الشباب :

تلعب مراكز الشباب كمؤسسات تربوية اجتماعية دوراً هاماً ورئيسياً في تكوين وإكساب المهارات الحياتية للشباب، من خلال ممارسة الأنشطة والخدمات التي تقدمها في المجالات المختلفة، التثقيفية والسياسية والاجتماعية والفكرية والترويحية. (نعمة و علي، 2017 ص 256)

الأنشطة التعليمية و التكوينية : دروس التقوية في اللغة الفرنسية ، الإنجليزية ، الإستدراك المدرسي ، محو الأمية.

الأنشطة الثقافية والعلمية : نادي الإعلام الآلي و هو يقوم بتكوين في مبادئ الإعلام الآلي لمختلف الفئات الشبانية ، نادي البيئة ، الموسيقي الذي يقوم بتلقين مبادئ الموسيقى و الإنشاد (المجموعة الصوتية) .

الأنشطة الترفيهية :

و تتمثل في التوأمة بين المؤسسات و الرحلات و خرجات الهواء الطلق و ذلك بالتنسيق مع جمعية نشاطات المؤسسة ، ووسائل الترفيه في الفضاء الحر.

الأنشطة الرياضية :

و المتمثلة في مختلف النشاطات الرياضية على مستوى المؤسسة الرياضات الجماعية بكل انواعها وحتى الفردية في بعض الاحيان ، والرياضات القتالية (الكراتي ، الأيكيدو، الجيدو.....) المقدمة للشباب.(مناشير وزارة الشباب والرياضة)

الفصل الخامس

المواطنة

تمهيد:

يتسم مفهوم المواطنة بالتعقيد في الكثير من مواقع العالم الثالث ، وتحديدًا في العالم العربي ولعل سبب هذا التعقيد هو الانتماءات المتضاربة للأفراد والجماعات أو بالأحرى شبكة التداخلات المعقدة الاجتماعية ، ويزيد هذا التعقيد بفعل الممارسات المتضاربة وعلاقة الدولة بالمواطن ، وبمعنى آخر ما يعقد نهج مفهوم المواطنة في الحالة العربية ، وقد تكون هذه الحالة ناجمة عن التحولات غير المتكتمة له التي طرأت على الدولة في علاقتها بالمجتمع وبأفراده وقواه وفئاته الاجتماعية والسياسية المختلفة ، وكذلك الحالة غير المكتملة في قيم الأفراد وممارساتهم ، وكذلك وعلاقتها بالخارج ولعل هذه الحالة أقرب إلى علاقة الدول بالفرد والمجتمع في الدول ومع أن بعض الكتاب يقربون هذه الحالة من الحالة الدولية الأبوية ، فهي أكثر تعقيدًا إذ تتدخل فيها مفاهيم الأبوية ، وربما العرقية أيضًا، وهذا قد يقود بالتالي إلى شروط وربما مفاهيم جديدة في الشرعية والاستقرار السياسي لا تبدو الدولة العربية مهيأة لقبولها بالتخلي عن القوة أحرزتها في العقود الماضية.

و تضاربت آراء الباحثين حول الجذر التاريخي لمفهوم المواطنة، إذ أن إحدى الدراسات ترى أن هذا المفهوم من إبداع الفكر السياسي العقلاني التجريبي (علي، 2001، ص24)، من دون أن تحدد مدة زمنية لظهور المصطلح أو الفكرة، في حين ترجعه دراسة أخرى (Jo Shaw, 1998, P235) إلى ظهور الدولة القومية كنموذج شائع للنظام السياسي، بينما تشير أغلب الدراسات إلى أن هذا المفهوم ارتبط بالفكر اليوناني القديم سواء أكان الارتباط من ناحية إبداع المفهوم أم من ناحية الآثار المترتبة عليه، وإن لم تكن هنالك إشارات إلى المفهوم ذاته، علمًا أن هذه الدراسات وغيرها لم تغفل التطورات التي شهدتها المفهوم على صعيد النظرية والممارسة .

ومع التطور التدريجي لمظاهر الحياة تطوّر تبعًا لذلك مفهوم المواطنة ليصبح مفهومًا وظيفيًا أكثر واقعية، وممارسة بدلاً من ارتباطه بالكنيسة واحتكاره من قبل رجالها، ففي عصر النهضة حظي المفهوم باهتمام المفكرين والسياسيين، تلا ذلك عصر التنوير بزعامة فلاسفته أشهرهم في الفكر الاجتماعي والسياسي (هوبز ولوك وروسو...)، الذين أصبحت المواطنة عندهم ذات محتوى ومغزى نظري واسع رغم اختلافهم في تناولها، ولكن كانت لهم الأسبقية في مفهومها الحديث، والاتفاق على آلية ديمقراطية تحكم علاقة الأفراد فيما بينهم استنادًا إلى القانون الذي يساوي بين الجميع.

ويبدو أن هؤلاء المفكرين أرادوا الخروج بالمواطنة من مجرد الانتماء إلى دين أو طبقة إلى مفهوم سياسي يعتمد الأمة والدولة معيارًا، فهم نظروا إلى المواطنة على أنها تكتسب سياسيًا وليس دينيًا أو طبقياً كما كان شائعًا في العصور الوسطى، وإذا كان ثمة ما يميّز بينهم فإنه يتمثل في الحاجة إلى الدولة لدى (لوك وهوبز) وعدم الحاجة إليها في المواطنة عند (روسو) .

ولكي تكون فكرة المواطنة واضحة لدى الناس دعا بعض المفكرين الأوروبيين آنذاك إلى توعية المواطنين ولو على نحو إجمالي بالواجبات المدنية التي تتطلبها المواطنة، ومنها الالتزام بالمحافظة على الوضع

الراهن، والاعتراف بالحكومة القائمة، ومقاومة الديماغوجية، والانضباط ومعرفة القوانين، لكي تحصل عملية الانضباط والتقيّد ضمن سلوك وتوجّه معين. (Grahame smith. Op. cit)

والحقيقة أنّ القرن الثامن عشر (18) أفرز ثلاثة اتجاهات في مفهوم المواطنة هي :

المواطنة المدنية: الحقوق الضرورية للإنسان، كحق الفرد في الملكية، والحريات الشخصية، والعدالة.

المواطنة السياسية: الوجه السياسي للحقوق التي يتمتع بها الفرد، كالمشاركة في السلطة السياسية.

المواطنة الاجتماعية: تمثل البعد الاقتصادي والاجتماعي، كحق الضمان الاقتصادي والاجتماعي.

(Mary 1996 p36)

1. المواطنة :

يعد مفهوم المواطنة من المفاهيم المتداولة في كثير من المجالات حيث احتلت مكانة بارزة في الخطابات العامة والرسمية واصبحت هدفا تربويا تسعج جميع المؤسسات التربوية العمل على تحقيقه ، وتربية الاجيال خاصة في هذا العصر الذي اتسم بالعولمة الثقافية . (بن الطاهر، 2020 ، العدد 01- ص 376) في دولة المواطنة جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات لا تمييز بينهم بسبب الاختلاف في الدين أو الفرع أو اللون أو العرق أو الموقع الاجتماعي . . . الخ، وبالتالي فان القانون يحقق المساواة داخل المجتمعات ويفرض النظام ويجعل العلاقات بين البشر "متوقعة" أي تجري وفق تصور مسبق يعرفه ويرتقيه الجميع.

والمواطنة وفقا للمدخل القانوني تتحدد وفقا للنصوص الدستورية والقانونية التي تترتب الحقوق المختلفة والواجبات التي عليه تجاه المجتمع .(مرزوقي، وكشروود ، 2017 ، العدد 10، ص 236) . هذه المواطنة تعبر عن نفسها على ارض الواقع في مشاركة المواطنين في الشأن العام ، يشاركون بالرأي والصوت والانتخابي ، وممارسة المنصب السياسي. ترتبط هذه المشاركة بعمق انتماءهم للوطن الذي يعيشون فيه ، واستعدادهم -دائما- للعمل على رقيه وتقدمه .

ولا تكتمل المساواة القانونية والمشاركة السياسية إلا بأمرين : الأول وضع اجتماعي اقتصادي يحقق المواطن احتياجاته الأساسية ويجعله يتمتع بموارد مجتمعه على قدم المساواة مع غير . والأمر الثاني مؤسسات تعليمية وتربوية تنشئ الأجيال المتلاحقة على قيم المواطنة المساواة والحرية وقبول الآخر والتنوع . (فوزي ، 2007، صفحة 07)

هناك مجموعات كثيرة من المواطنين يشكون من عدم تمتعهم بحقوق المواطنة كاملة ، وقانونيا وسياسيا واجتماعيا وهناك عقبات كثيرة تعترض سبيل المواطنين في سعيهم لنيل حقوق المواطنة غير منقوصة ، ولكن الأمر يحتاج إلى رحلة كفاح وسعي دؤوب .

- المواطنة ليست منحة ، بل نضال .
- المواطنة ليست هبة ، بل مسؤولية .
- المواطنة ليست ثابتة ، بل مستمرة .

وكما هو شائع لدى العديد من الباحثين، تعد كلمة المواطنة وهي ترجمة لكلمة *citoyennete* باللغة الفرنسية مرادفة للقدرة على صنع القرارات وإعداد المواطنين للإشتراك بفاعلية في المجتمع الديمقراطي، الذي يفترض فهم الحقوق والواجبات والنظام التشريعي للقطر الذي يعيشون فيه، فحسب قاموس " la Rousse " أن الفرد له صفة المواطن ويحدد المواطن بأربعة معاني نذكر منها:

- 1- في التقديم : هو الشخص الذي يتمتع بحق الانتماء للحاضرة.
- 2- عضو الدولة: وهو بهذه الصفة له حقوق وواجبات مدنية وسياسية.
- 3- في إطار الثورة الفرنسية : صفة تعوض السيد أو السيدة . (كروي، 2000 ، ص 55)

وفي نفس السياق تعرف المواطنة على أنها : القدرة على ممارسة الحقوق المدنية بكل ديمقراطية كحق الانتخاب ،القيام بالواجبات، المشاركة في الحياة السياسية والقدرة على احترام القيم والمعايير الديمقراطية فهي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية وتتميز المواطنة بنوع خاص لولاء المواطن لبلاده. خدمته أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية .

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول أن المواطنة هي الانتماء وما يفترضه هذا الأخير من حب الوطن والغيرة عليه والدفاع عنه في كل الظروف، في إطار واع تام. ويقوم على احترام الحقوق وأداء الواجبات، ذلك أن المواطن citizen هو عضو في دولة له فيها ما لأي شخص آخر من الحقوق والامتيازات التي يكلفها دستورها. وعليه ما على أي شخص آخر من الواجبات التي يفرضها ذلك الدستور وفي هذا الإطار يتطلب الأمر التفرقة بين المواطن citizen والرعية subject والتابع ressortissant فالمواطن هو الذي يتمتع بكامل الحقوق السياسية والمدنية في الدولة التي ينتمي إليها أما الرعية فهو وطني ناقص الحقوق. والتابع يدل على الوطني التابع لدولة يخضع لنظام الحماية أو الوصاية أو الانتداب (بدوي، 1993، ص 60) وانطلاقا من ذلك يمكن القول أن المواطنة ترتبط أساسا بمدى تمتع الفرد بالحقوق السياسية والمدنية وهو ما يشكل المفهوم الضيق للمواطنة ويتفق هذا التحديد مع تعريف D. barrer et martnceeli للمواطنة اللذان يؤكدان أنها فكرة المشاركة السياسية إنها تؤلف المرجعية القانونية للفرد الذي يتمتع بالحقوق المدنية هذه الحقوق والامتيازات prerogatives والحق في الانتخاب، الحق في أن يكون مرشح الوظائف الانتخابية الحق في خدمة الجهاز الإداري... تشترك في أن تطبيقها يؤسس عنصر لا يمكن تفكيكه أو عزله عن سير النظام السياسي بمجمله

(D A .barrer et martnceeli 1998 page : 657)

فالمواطن لا يمثل واقعا الفرد بنقائه.. بل هو الشخص الحكيم في تفكيره، انطلاقا من الضروريات (الأولويات) المرتبطة بالتفكير أو الضمير الجمعي.

وهو ما يكون المواطنة الصالحة civisme والتي تعرف في علم الاجتماع على أنها ولاء المواطن لوطنه واهتمامه بالصالح العام . (بدوي، 1993، ص 60) هذا الأخير الذي يساهم بشكل فعال في تجسيد قيم المواطنة العالمية cosmopolitism بحيث تقوم على توسيع نطاق التعبير عن حقوق الإنسان لتصبح تعبيرا عن حقوق المواطن العالمي cosmopolite وهاما يتطلب التحرر من الأحقاد القومية، واعتبار الإنسانية أسرة واحدة، وطنها العالم وأعضائها أفراد البشر جميعا دون اعتبار اختلافهم في اللغة أو في الجنس أو في الوطن، ومن خلال كل التعريفات السابقة يمكن النظر إلى المواطنة من زاويتين هما:

1- المشاركة الإيجابية التي تتضمن احترام الحقوق وضرورة الحصول عليها (حقوق مدنية، سياسية) فضلا عن الواجبات التي تشكل دعامة أساسية لفرضها النظام الديمقراطي.

2- الانتماء: وما يرتبط به من هوية وشخصية وطنية ترتكز أساساً على حب الوطن والولاء له والدفاع عنه في كل الظروف .

ولقد أجمع الكثير ممن تناولوا مفهوم المواطنة على الربط بينهما كمفهوم والحقوق والواجبات أو المسؤوليات والالتزامات، فالمواطنة شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض، وهذا الارتباط تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك، ومن ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الاجتماعية وعصب الكينونة الاجتماعية. وهناك من عرفها على أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى وطنه.

وتتجاوز المواطنة بالنسبة للمواطن حدود الوطن، فهي تعني الانتماء والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، فهي إذن علاقة بين فرد ودولة كما يحدده قانون تلك الدولة . وتشير دائرة المعارف البريطانية على أن المواطنة علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما ي صاحبها من مسؤوليات وتسبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية التي غالباً ما تستخدم في إطار الترادف، إذ أن الجنسية تضمن بالإضافة إلى المواطنة حقوقاً أخرى مثل الحماية في الخارج في حين لم تميز الموسوعة الدولية وموسوعة كولير الأمريكية بين الجنسية والمواطنة، فالمواطنة في الموسوعة الدولية هي عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، وتؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت، وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم (عبدالنواب ، 2008، ص3) .

كما أن المواطنة تعني منظومة من الحقوق الأساسية أهمها الحق في الحياة والمساواة، والملكية الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، والعمل والضمان الاجتماعي والتفكير والعقيدة، إضافة إلى الانتخاب والتمثيل النيابي وتكوين النقابات والجمعيات والعدالة وتداول المعلومات والتنقل (Lynn Dobson 2002) (p197/198)

2. فلسفة المواطنة:

يعتمد منظور فلسفة المذهب الفردي أمثال (جون لوك، وجان جاك روسو) على أساس الاعتراف بحقوق الإنسان وحياته العامة باعتبارهما حقوقاً طبيعية لكل فرد وليست مكتسبة ومهمة الدولة احترام وضمان تلك الحقوق وإذا كان المذهب الفردي نتيجة المساواة النظرية بين أفرادها فإن الواقع الفعلي يؤكد عدم تساوي الأفراد في ظروفهم وقدراتهم وبالتالي فإن البقاء للأصلح كمبدأ ينتبأه هذا الاتجاه لا يتفق مع القيم الإنسانية والشرائع السماوية بل ويهدم حقيقة المواطنة الصالحة التي هي أساس فكرة هذا البحث وأن هذا التوجه الفكري يرسخ سلبية الانتماء للوطن وبالتالي يعزز الأنانية ويعمق الفصل بين الأفراد ودولتهم

و لضمان مجتمع أمن ومستقر من خلال مواطنة عادلة ومسئولة يطرح المذهب الاشتراكي أنه لا معنى للحرية الفردية في ظل صراع المصالح الخاصة للطبقة الرأسمالية وما جدوى الحرية المضمونة بالدستور إذا كان الإنسان لا يجد الحماية من المخاطر والابتزاز بل وما فائدة حرية العمل إذا كان المواطن يترك فريسة للبطالة مما يضطره إلى التنازل عن حريته وكرامته ليوافق شروطاً حياتية صعبة.

وهناك وجهة نظر تقول أن أساس فكرة فلسفة المواطنة تقوم على أن الدولة مسئولة عن الفرد ابتداء وانتهاء فلا مظهر لملكية فردية فالكل يخدم الدولة، والدولة تحدد دخول الأفراد حسب الحاجة وتشرف على الإنتاج ونوع المنتج وتلحق الأفراد جميعاً في خدمة الدولة سعياً لمحو الطبقة وتحقيقاً للمساواة ويرى آخرون أن هناك ثلاثة تحولات كبرى متكاملة حدثت في أوروبا هي التي أرست مبادئ المواطنة في الدولة القومية الديمقراطية المعاصرة :

- 1) بروز الدولة القومية نتيجة صراع الملوك مع الكنيسة الذي انتهى بتبعية كل رعية لملكهم ومذهبه الذي اتبعه في إطار المجتمع الذي تقوم منه دولته بقوميتها وتاريخها وثقافتها المتميزة.
- 2) المشاركة السياسية التي كانت الحاجة المتبادلة بين الدولة وشعبها وما نتج عنها من الاعتراف بحقوق متبادلة وتشارك في العمل السياسي والإشراف على حركته.
- 3) حكم القانون حيث انتشرت في الدول القومية التي تشكلت صياغة القوانين التي تنظم العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واستمرار إصدار هذه القوانين تلبية لحاجات تلك المجتمعات.

3. العوامل التي ساعدت على انتشار حقوق المواطنة:

- 1) الحضرية: وتعني بالحضرية هي انتقال الناس من الريف إلى المدينة حيث تتطلب الإقامة في المناطق الحضرية توفر بعض الحقوق الفردية، كما تتطلب حقوقاً والتزامات لهم على الدولة.
- 2) تطور أجهزة الإعلام : فأجهزة الإعلام تلعب دوراً هاماً في تطوير ونمو مفهوم المواطنة وذلك عن طريق زيادة الاتصال بين المواطنين وبعضهم البعض.
- 3) النمو الاقتصادي : لقد أدى انفتاح السوق العالمية وتطور أجور العمال كل ذلك كان له أثر غير مباشر في ظهور وانتشار مفهوم المواطنة وإعلان حقوق مصاحبة لها كحقوق العمال والضمان الاجتماعي.
- 4) اهتمام المنظمات الدولية الرسمية وغير الرسمية بقضايا المواطنة وحقوق الإنسان هذا الاهتمام أدى إلى الانتشار السريع للمواطنة.
- 5) ظهور التحالف بين الطبقات (برجوازية- ووسطى) هذا التحالف أثار العديد من القضايا مثل حقوق الإنسان والمواطنة والمشاركة.
- 6) المناداة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية وكان ذلك نتيجة للظلم وعدم المساواة في توزيع الثروات والموارد في أغلب بلدان العالم النامي.

(7) عملية التصنيع وما أعقبها من ظهور العديد من المشكلات والتي تتطلب المطالبة بالحقوق والواجبات . (صالح، 2008، ص 53-55)

4. المواطنة وحقوق الإنسان:

تواجه التفرقة بين مصطلح المواطنة ومصطلح حقوق الإنسان قدراً كبيراً من الصعوبة. إذ تدق هذه التفرقة في أحيان كثيرة، ولذلك يذهب البعض إلى القول أنه في بعض الأحيان، إذا توافرت ظروف معينة، قد نجد أن المصطلحين متطابقين تمام التطابق، غير أن الواقع أن هناك فوارق جوهرية بين المصطلحين وإن كانت هذه الفوارق من الدقة بحيث أنها تخفى في الكثير من الأحيان حتى على بعض الباحثين المدققين.

والواقع أن الخلط الذي يشوب هذه التفرقة يعود على سببين رئيسيين، أولهما اشتراك كل من المصطلحين في عدد من العناصر فعلى سبيل المثال تعد الحريات السياسية والتنمية والرفاهية والعدالة من العناصر المشتركة بين كل من حقوق الإنسان والمواطنة، أما السبب الثاني الذي يؤدي إلى الخلط بين المصطلحين، فهو ما جرى عليه العمل في النصف الأخير من هذا القرن من تصدي العديد من الجهات، منها المغرض ومنها الجاهل للدفاع عن حقوق الإنسان، وانتشار المصطلح بدرجة غير عادية، حتى أنه غطى على مصطلح المواطنة، وأصبحت حماية حقوق الإنسان تفوق في الأهمية إقرار مبادئ المواطنة الصحيحة ووضعها موضع التطبيق العملي.

وواقع الأمر أنه بتحليل عناصر كل من المصطلحين فأنا سنلاحظ على الفور أن المواطنة هي مصطلح أكثر شمولاً من مصطلح حقوق الإنسان، وكما يقرر البعض أن حقوق الإنسان ليست إلا أحد العناصر المكونة لمفهوم المواطنة، غاية ما في الأمر أنها تحظى ببعض التمايز ذلك أنها تحتوي في بناءها الداخلي بعضاً من المفاهيم التي قد تمثل جزءاً من التكوين العام لفكرة المواطنة.

وعلى سبيل المثال، إذا كانت فكرة حقوق الإنسان في تصورنا المثالي تحتوي في بنيتها وهيكلتها العامة بعض المبادئ المتعلقة بالحريات العامة والتنمية والعدالة وحرمة الجسد، فإن فكرة المواطنة لا تشمل فقط إسباغ الحماية على هذه المبادئ بل يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير إذ تجعل من كافة السياسات العامة التي تمس مصالح المواطنين، جزءاً من مسؤوليات الدولة، فالدولة تلتزم طبقاً لمبادئ المواطنة بالعمل على تحقيق كل ما من شأنه تحقيق التقدم العام، وإقرار الأمن في البلاد، ومن ناحية أخرى فإن الحماية التي تسبغها فكرة المواطنة على العناصر المكونة لها تزيد كثيراً عن الحماية التي تقررها فكرة حقوق الإنسان، وبمعنى آخر فالحماية المقررة لحقوق الإنسان لا تعدو أن تكون حماية أدبية، لا تتعدى الإدانة أو الشجب، ذلك أنه في ظل الفكر العالمي الحالي الذي يأخذ بمبدأ الحماية الدولية لحقوق الإنسان، فإن وضع هذه المبادئ وهذه السلطة مفتقدة في ظل النظام الدولي الحالي، ومن الصعوبة القول بأنه يمكن أن توجد في المستقبل المنظور، ذلك أن مبدأ سيادة الدولة لا يزال يمثل جوهر الإطار

الفكري الذي يسيطر على مبادئ التنظيم الدولي المعاصر، وفي الوقت الذي تتمتع فيه مبادئ المواطنة بالحماية الداخلية على يد الدولة التي تملك من السلطات اللازمة ما يمكنها من القيام باتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع هذه المبادئ موضع التطبيق.

ويلخص البعض من خلال المعطيات السابقة إلى أن "نظرية المواطنة هي الأصل ونظرية حقوق الإنسان هي الفرع، ووجود تطبيق واقعي وحقيقي لمبادئ المواطنة، يعني أن هناك تطبيقاً كاملاً لمبادئ حقوق الإنسان، بيد أن أدعاء دولة ما بأنها تطبق مبادئ حقوق الإنسان، على فرض صحة هذا الادعاء لا يعني بالضرورة أنها قد استكملت أداء مهامها كدولة تملك سلطة الحكم، بالرغم ما يروج له الخطاب السياسي العالمي من تفضيل لمصطلح حقوق الإنسان على مصطلح المواطنة . (بن إبراهيم 1995 ص 83-85)

5. مكونات المواطنة:

للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تتحقق حتى تحقق المواطنة وهذه المكونات هي:

1.5. الانتماء:

يعد الانتماء حاجة من الحاجات الهامة التي تشعر الفرد بروابط مشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه ، كما يتجسد الانتماء من خلال شحنات وجدانية كامنة لدى الفرد تتجلى في الواقع من خلال مواقف ذات علاقة بالوضع على مستويات ومجالات مختلفة، إضافة الى ان من مضامين الانتماء قيمة الاعتزاز بالانتماء الى الوطن . (رحاب ، 2013 ، العدد 03 ، ص 86)

ومن وسائل تعزيز الانتماء:

- التضحية من أجل الوطن سواء في السراء أو الضراء فهي ضريبة دم يدفعها كل فرد صادق في انتمائه.
 - القيام بالواجب المطلوب على أتم وأكمل وجه في جميع المجالات، ليكون دليل وطنية صادقة وانتماء قوي.
 - القيام بالأعمال التطوعية والخيرية، لأن فائدته تهم الوطن والمواطنين .
 - المحافظة على اللغة الأصلية، والتراث الثقافي، والموروث الشعبي.
 - المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع . (" يونيسيف" 2008، ص 60)
- والفرد لا ينتمي إلا لمجتمع يشعر فيه بالزمالة ويحقق بين أفراده حاجاته ومطالبه عن طريق علاقات تقوم على لغة مشتركة وعادات وتقاليد مشتركة وتراث ثقافي مشترك، ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته فالمواطن ينتمي لأسرته ولوطنه ولدينه وهذه المقومات منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها البعض. (عفيفي، 2003 ، ص 33)

2.5. الحقوق:

إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة وعلى المجتمع ومنها (توفير الحياة الكريمة- العدل والمساواة - الحرية الشخصية- تقديم الرعاية الصحية والخدمات الأساسية، توفير التعليم وهكذا هذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين بدون استثناء.

• حقوق المواطنين على الدولة:

ومن أبرز هذه الحقوق ما يلي:

- 1) أن يكون الحكم وفق المنهج الذي يرتضيه الشعب وهو بالنسبة للمجتمع تطبيق شريعة الله والحكم بما أنزل في وحيه.
- 2) النصح لجميع أفراد الرعية وعدم غشهم بأي صورة من صور الغش الثقافي أو الاجتماعي.
- 3) تحقيق القيم الإسلامية كالعدل والمساواة من خلال أنظمة شاملة لجميع المواطنين.
- 4) تحمل المسؤولية أمام أعداء الوطن.
- 5) تهيئة الفرص لأفراد الشعب للتعبير عن آرائهم والمشاركة في أمور مجتمعهم.
- 6) النظرة الإنسانية للآخرين في كرامتهم الأولية، فضلاً عن أخوتهم الإسلامية.
- 7) صيانة حقوق الناس دماً وأعراضاً وأموالاً وبيوتاً.
- 8) حفظ الممتلكات العامة والمنافع المشتركة من التدمير أو الإتلاف.
- 9) التعاون المشترك بين الدولة والرعية على تحقيق المصالح الشرعية لأهل البلد.
- 10) تحقيق الدولة للعدالة والشورى، وتطبيق الشريعة في شئون الحياة.
- 11) التزام المواطنين بالبيعة لحاكمهم المسلم وطاعته في غير معصية الله.
- 12) الدفاع عن الوطن والاستشهاد في سبيل الله.
- 13) صيانة المكتسبات الشرعية في تطبيق الإسلام ودعمها والارتقاء بها. (صالح، 2008 ص 51،

• أما عن حقوق الدولة على المواطنين: فمن أهم ما تتمثل به:

- 1) البيئية: وهي تمثل تعاهداً بين المواطنين وحاكمهم على أن يحكم فيهم بالشريعة وأن يقيم الحق والعدل على أن يكونوا أوفياء للنظام مغلبين المصلحة العامة التي تنتبهاها الدولة على المصالح الجزئية الذاتية و بالتالي ليست مجرد توافق يتم وينسى.
- 2) الإخلاص في العمل للدولة من خلال مؤسساتها أو مؤسسات المجتمع المدني.
- 3) الإسهام في بناء وتنمية الوطن.
- 4) النصح والسعي للإصلاح بالطرق السليمة التي لا تهز استقرار الوطن.
- 5) الدفاع عن الوطن ضد أعدائه.
- 6) التمثيل الجيد للدولة والمجتمع خارج حدوده.

3.5. الواجبات:

تختلف الدول عن بعضها في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني والبعض الآخر لا يرى أنها كواجب وطني ومن هذه الواجبات :عدم خيانة الوطن، الحافظ على الممتلكات العامة- الدفاع عن الوطن، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، احترام النظام، وهذه الواجبات يجب أن يلتزم بها كل مواطن حسب قدراته وإمكانياته . (الحبيب 2000 ص 75)

4.5. المشاركة المجتمعية:

إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركة في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن.

وقد دعا الإسلام المسلم إلى المشاركة في خدمة وتنمية مجتمعة فكما أن المشاركة هي حق للفرد فهي أيضاً واجب عليه والآية الكريمة تقول بعد بسم الله الرحمن الرحيم : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) (الرعد 11) تدل دلالة واضحة على أن الإسلام يدعو المسلم إلى المشاركة في خدمة وتنمية مجتمعية .(رشاد، 2001، ص 161)

6. دعائم أو ركائز المواطنة:

هناك مجموعة من الدعائم أو المرتكزات الأساسية لمفهوم المواطنة والتي تمثل البنية التحتية لهذا المفهوم في أي مجتمع، ومنها يستمد قوته وحيويته، وتحرص المجتمعات التي تنشُد المواطنة الحقيقية لأفرادها على تأسيس هذه الدعائم والمحافظة عليها ومتابعتها دائماً. ومن هذه الدعائم:

1.6. المساواة:

وهي دعامة أساسية لتفعيل المواطنة ضمنها الأديان وغيرها من الشرائع، ومنها المساواة ضد التمييز، فلا يجب التمييز بين أفراد المجتمع في المعاملة وفقاً لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم، فلا بد أن يكونوا سواسية تحت ظل القانون، وعلى الأفراد أيضاً أن يتجاوزوا وهم يتعاملون مع بعضهم البعض كمواطنين حدود الانتماءات الضيقة الخاصة، الأسرية أو القبلية أو المهنية أو العرقية أو غيرها، وأن يكون رابط التعامل بينهم مساواتهم كمواطنين لذلك المجتمع، والمساواة في ارتباطها بمفهوم المواطنة تعني المساواة في الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين، وبهذا المعنى فإن المواطنة المتساوية هي المحدد الوحيد للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد مع بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة، وبهذا تحيد الانتماءات الأخرى، والمجتمع الذي يطبق قاعدة المساواة بين مواطنين يضمن فعالية المشاركة والاستقرار في المجتمع.

2.6. العدل:

وهو مطلب ضروري ينشده كل أفراد المجتمع، والالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه الأفراد يؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة، وإلى الترابط الاجتماعي القوي بين جزئيات المجتمع، والعدالة المدعومة بسلطة القانون تهيئ الفرص الجيدة بين أفراد المجتمع وتجعل المجتمع يعمل ككيان واحد قوى متماسك، فمن الأهمية أن يحرص المجتمع على توفير العدالة لكل أبنائه حتى يكونوا أكثر

اطمئناناً على حقوقهم وممتلكاتهم وأنفسهم, وتدفع بهم إلى احترام حقوق المواطنة في علاقاتهم مع بعضهم البعض أو مع مؤسسات المجتمع وتعمق لديهم الشعور بالانتماء الوطني, والعدالة لأفراد المجتمع هي تلك العدالة المستندة إلى أنظمة وقوانين تتناسب مع مقتضى العصر ولا تكلف الفرد مادياً كثيراً.

3.6. الحرية:

لا تقل الحرية في أهميتها ودورها لتفعيل المواطنة عن المساواة والعدل, فجميعهم ركائز أساسية لا تقوم المواطنة بدونهم, فالحرية تبرز خصائص الشخصية وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية, إن المواطنة في المجتمعات المتقدمة تتضح من خلال الجماعات التي تستند أعمالها وعلاقتها على الحرية والتوافق والرضا والتعامل فيما بين أفرادها على أساس من المشاركة الفعالة. وتحرص المجتمعات المتقدمة على توفير قدر من الحرية لأفرادها بما يسمح لإشباع الحقوق والوفاء بالالتزامات المجتمعية التي تتطلبها أدوار المواطنين.

4.6. تكافؤ الفرص:

إن تهيئة الفرص المتساوية أمام المواطنين في المجالات المتعددة التعليمية والعملية والترفيهية والخدمية وغيرها يزيد من إمكانيات العطاء والمشاركة بكل إخلاص من قبل المواطنين, ويدفع ذلك إلى بذل الجهود لدفع حركة التقدم والتطور في المجتمع, والتأكيد على تهيئة الفرص لا يتوقف عندما يخص الذكور فقط, بل يجب أن يشمل النساء وكل فئات المجتمع المختلفة, فالمرأة تمثل نصف المجتمع وإعطائها الفرص يمكنها من الإسهام في الحياة العامة وأداء دورها الذي ينتظره المجتمع منها بفعالية وإخلاص. ولتفعيل المواطنة الحقيقية لا بد من توفر كل الإمكانيات والقدرات لدى أفراد المجتمع لتمكينهم من الوفاء بما تتطلبه الفرص التي يهيئها المجتمع لهم, كالمؤسسات التعليمية ومؤسسات الخدمات وعناصرها المختلفة, كما قد يتطلب الأمر تطوير مختلف قطاعات الإنتاج لتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين, إن تكافؤ الفرص في التعليم أو العمل أو الخدمات يجب أن يشمل كل قطاعات المجتمع وفئاته المختلفة.

5.6. التعدد والتنوع:

يتسع مفهوم المواطنة لكل فئات المجتمع وطبقاته ولأفراده بكل انتماءاتهم الفرعية, فهو من السعة بحيث يستوعب المجتمع, ولا يقتصر على فئة دون الأخرى أو جماعة واحدة وإهمال الجماعات الأخرى, ويحترم خصائص كل فئة وما تتميز به, إذن فالمواطنة مفهوم يتضمن الصغار والكبار, الذكور والإناث, الأسوياء وغير الأسوياء, المتعلمين وغير المتعلمين, الصناعيين والزراعيين وكل أرباب المهن, وكل أفراد المجتمع مهما تنوعت أو تعددت فئاتهم. وهذا الأمر يتطلب لفت الانتباه إلى خصائص ومميزات كل جماعة والحذر من وقوع التصادم والسعي لإيجاد التوازن الذي يجعل الجماعات المتعددة تجمعهم الهوية الاجتماعية الكبرى, فالخصائص المختلفة والاختلافات الجزئية يجب أن تكون جزئيات يجمعها أفق المواطنة الكبير الذي يتسع للجميع .

7. الوطنية و المواطنة:

1.7. المواطن :

إن كلمة " مواطن " تعبير ظهر بعد الثورة الفرنسية سنة 1789م فقبل ذلك كان الناس ملل ، شعوب و قبائل ، ولم يكن التراب وسيلة من وسائل الارتباط بين الناس ، فيقال على سبيل المثال : الشعوب الإسلامية و الشعوب الجرمانية و الشعوب العربية و في قوله عز وجل في هذا : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " (الحجرات 13).

فالمواطن عضو في دولة له فيها ما لأي شخص من الحقوق و الامتيازات التي يكفلها الدستور وعليه ما على أي شخص آخر من الواجبات التي يفرضها ذلك الدستور .

2.7. الوطن:

الوطن في اللغة العربية ، محل الإنسان فهو السكن و هو المنزل أو البيت الذي نقيم فيه ، ولم تذكر معاجمنا الأصل لهذا اللفظ إلا هذا المعنى ، وقد عرف بعض العلماء الوطن لغة ، الأرض التي ينشأ عليها الإنسان و يتخذها مقرا له ، وعلى ذلك فإن الأرض التي تنشأ عليها جماعة ما وتتخذها مستقرا ومقاما لها تعتبر وطنا لتلك الجماعة ، و الوطن عند أهل السياسة هو مكانك الذي تنتسب إليه ، ويحفظ حقك فيه ومؤمن فيه على نفسك وعائلتك ومالك .

3.7. الوطنية:

الوطنية عاطفة قديمة نشأت في صدر الإنسان منذ صار له منزل يقيم فيه ، ومرعى يرعى فيه مواشيه ، و أرض يزرعها فتتمو له أضعاف ما يزرع ، وقد اشتهر العرب بحب الوطن وقدسوا هذه العاطفة النبيلة ومن أقوالهم المأثورة : " حب الوطن من الإيمان ". (ناصر ، 2002 ، ص 217)

وطبيعي أن تكون الوطنية في أول عهدها محلية محدودة ، فوطن الإنسان البدائي غير وطن المتحضر ، ووطن المتحضر في الأزمنة السالفة غير وطنه في يومنا الحاضر و على سبيل المثال المواطن اليوناني كان ينشأ في العصور القديمة على حب مدينته (أثينا أو إسبرطا) لا بلاد اليونان كلها ، وتعتبر هذه الحالة في أيامنا هذه إقليمية على أن هذه الوطنية المحلية التي استأثرت بها فئة صغيرة من الناس ما لبثت أن خرجت عن إقليمها وضمت عامة الناس و المدن كافة في الوطن الأكبر .

والوطنية هي ارتباط و انتساب الفرد أو الجماعة إلى قطعة من الأرض و التعلق بها ، وحب أهلها وأصحابها و الحنين إليها عند التغرب عنها، و الاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الأخطار التي تهددها .

فالوطنية المتعارف عليها في عهدنا هي محبة الأرض و أهلها وتعلق و اعتزاز بها وما يتطور عن هذا الحب و التعلق و الاعتراف من أعمال هدفها حماية الأرض و العمل على تحسين معيشة أهلها وتطويرها ، و في التراث الإسلامي لها معنى عميق فالرسول صلى الله عليه وسلم كان متعلقا بحب مكة ، وذرف الدموع عند ذكرها وقال : " و الله إنك لأحب أرض الله إلي ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك لما خرجت" وجاء في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى مراعيًا مشاعر رسوله الأمين وتعلقه بمكة : " قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ " (البقرة 144).

فالوطنية التي أنشأت بنشأة الدول العربية الحديثة ، تطورت وتعمقت في كل قطر بنمو المصالح الاقتصادية و السياسية لأبناء هذا القطر و انتشرت من خلال التنشئة في إطار الواقع الوطني وهو أمر طبيعي ، فالفرد يشعر بتعلق باطني نحو أصله و المحل الذي يعيش فيه ، و الوطنية تجعل الأفراد يشعرون بأنهم أقرب إلى بعض من بقية الشعوب الأخرى.

بين المواطنة والوطنية : تختلف المواطنة على الوطنية في البعد النفسي حيث ان الوطنية هي ذلك الشعور بالانتماء للوطن وللقيادة السياسية وهي رابطة قوية بين الفرد والبلد الاصلي ، اما المواطنة فترتبط بالحقوق والواجبات بين الفرد والوطن والدولة التي يسكن فيها . (بن الطاهر ، 2020 العدد 01، ص 383)

4.7. المواطنة:

يقصد بالمواطنة العضوية الكاملة و المتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق و واجبات ، وهو ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية بدون أدنى تمييز قائم على أي معايير تحكيمية مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي و الموقف الفكري ، ويرتّب التمتع بالمواطنة سلسلة من الحقوق و الواجبات ترتكز على أربع قيم محورية هي:

- **قيمة المساواة :** التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم و العمل ، و الجنسية و المعاملة المتساوية أمام القانون و القضاء و اللجوء إلى أساليب و أدوات القانونية لمواجهة موظفي الدولة بما في هذا اللجوء إلى القضاء و الإلزام بتاريخ ومشاكلة و الحصول على المعلومات التي تساعد على هذا .
- **قيمة الحرية :** التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التنقل داخل الوطن ، وحق الحديث و المناقشة بحرية الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله ، وحرية تأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما ، حتى لو كان هذا الاحتجاج موجها ضد الحكومة وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطبع الاجتماعي أو السياسي .

- **قيمة المشاركة :** التي تتضمن العديد من الحقوق مثل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو بعض المسؤولين لتغيير سياستها أو برامجها أو بعض قراراتها .
- وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر و الإضراب كما ينظمها القانون و التصويت في الانتخابات العاملة بكافة أشكالها ، وتأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية و الجمعيات أو أي تنظيم آخر لخدمة المجتمع أو لخدمة بعض أفراده و الترشيح في الانتخابات العامة بكافة أشكالها .
- **المسؤولية الاجتماعية :** التي تتضمن العديد من الواجبات مثل واجب رفع الضرائب ، وتأدية الخدمة الوطنية ، و احترام القانون و احترام حرية وخصوصية الآخرين.

8. الرموز الوطنية :

1.8.النشيد الوطني : النشيد الوطني ، شعر مغنى ، يزرع فينا المبادئ و القيم و المثل العليا و على رأسها حب الوطن ، و افتدائه بالدم و الأرواح و بالغالي من الأهل و الأبناء و التضحية في سبيل حريته وكرامته ، و بناء مجده وعزته .

و يهدف النشيد الوطني إلى :

1- تقوية الولاء و الانتماء للوطن و الاعتزاز به.

2- بناء جسور المحبة بين الأفراد و الوطن، وتجعلهم يتسابقون لتحقيق رغبات هذا الوطن في التقدم و الازدهار و النمو.

3- زرع الشجاعة و الرجولة، ومعاني الخير و الصدق و الإخلاص للوطن و للأمة لتحقيق الطموحات في الوحدة و الحرية.

2.8.العلم : هو قطعة قماش تحمل رموز و إشارات ، ترمز لمعنى خاص ، يحملها الجند في طليعة الجيش ، وترتفع على البنايات الرسمية و الحكومية باستمرار و يحملها الأفراد في المناسبات العامة و الأعياد و المهرجانات و الاحتفالات .

وعرف استعمال العلم عند الشعوب القديمة وذكر في كتب الأديان السابقة للإسلام و استعمله الآشوريون و الإغريق و الرومان و العرب و كانت له دلالة دينية وعسكرية.

كما كانت للعرب في الجاهلية رايات متنوعة اختلف شكلها ولونها فكل قبيلة لها راية بلون مميز كانت تربط في طرف الرمح ويحملها سيد القبيلة أو أحد المقدمين فيها .

وكان العلم لدى قريش أحد مظاهر السيادة ، و اتفق معظم مؤرخي الإسلام على أن النبي صلى الله عليه وسلم حينما فتح مكة كان على رأس جنوده المسلمين يرايته ذات اللون الأسود و الأبيض ، وذكر في

السيرة الحلبية عن غزوة بدر ، بأنه كانت قبالة النبي رايتان ،إحدهما سوداء يحملها علي بن أبي طالب وتسمى العقاب وهي راية الرسول ، والراية الثانية بيضاء في متناول الأنصار .

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يلبس العمامة السوداء على رأسه عندما يخرج على رأس المجاهدين للحرب .

وقيل في ألوان العلم العربي : " بيض صنائعنا ، سود وقائعنا ، خضر مرابعنا ، حمر مواضعنا" ولم تنزل هذه الألوان حتى يومنا هذا تكون أعلام الدول العربية المعاصرة.

3.8. التراث الشعبي : هو مجموع ما وصلنا مما أنتجه الأقدمون من فكر وما تركوه من أثر فمنذ القرن

الثامن عشر ، كان جمع الأغاني الشعبية عملا قصد به المشاركة في حركة التحرر الوطنية و إظهار الطابع المحلي للأغنية و الموسيقى الشعبية .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر أخذ جامعو التراث الشعبي يجمعون كل أنواع التراث الشعبي بغض النظر عما له من قيمة جمالية في مظهره ومع الزمن بدأت مختلف حكومات العالم تحس بأثر إحياء التراث الشعبي ودوره في إبراز السمات القومية ، فأنشأت المراكز المتخصصة لدراسة التراث الشعبي وسائر الفنون المرتبطة به .

4.8. القومية :

القومية مشتقة من (قوم) و القوم جماعة من الرجال و النساء جميعا و قوم كل رجل عشيرته .

والقومية حالة عقلية ونمط لل رغبات و الاهتمامات وتشير القومية إلى مرحلة تاريخية وصلت من خلالها الشعوب و الأمم إلى تكوين وحدات سياسية معينة.

و القومية روح ومبدأ روحي ، أي أنها تعني التضامن الحق الذي تخلقه عاطفة التضحية هذه العاطفة وجدت في الماضي وتوجد في الحاضر ، ويمكن أن توجد في المستقبل ، وتعرض القومية ماضيها ، ولكننا نثبت وجودها في الحاضر بحقيقة ملموسة هي الرضا ، و المقصود بالرضا هو رغبة أكيدة وواضحة في العيش معا و في الاستمرار في ذلك مستقبلا .

وتكون القومية بالإخلاص و الولاء لأمة بعينها ولذا يمكن أن تعرف القومية بأنها تلك القوى الاجتماعية و النفسية التي تنبع من عوامل ثقافية و تاريخية معينة وتؤدي إلى نوع ما من التقارب أو التضامن ووحدة الآمال لأمة ما ، وذلك من خلال الشعور بالانتماء المشترك ولاعتناقها قيما مشتركة . (ناصر، 2002 ،

ص 222)

عوامل القومية : وهناك عدة عوامل لا يستغنى عنها في بناء القوميات في هذا العصر وهي :

• **العامل اللغوي :** اللغة بمعناها الواسع من أوثق الروابط القومية وذلك لأمرين جوهريين .

الأول : إن استعمال لغة قومية واحدة أدعى إلى التقارب و التفاهم بين أفراد الأمة ، ثانيهما : أن اللغة القومية مستودع ثقافة القوم وتراثه الاجتماعي ، كما أن اللغة عامل ثقافي تجمع بين أفراد الأمة وتكون تفكيرهم وتوحد تطلعاتهم .

• **العامل التاريخي:** إن الذكريات التاريخية التي يشترك فيها أفراد الأمة ، تحملهم على الشعور بأن أجدادهم قاموا بدور تاريخي وقدموا رسالة إلى الحاضر ، وتستحثهم على أن يبذلوا أقصى الجهود لتكملة ما قام به الأجداد .

• **العامل الاجتماعي:** ويقصد به ما درج عليه القوم من عادات وتقاليد وما أجمعوا عليه من مناهج في المعيشة وما اتفقوا عليه من آمال و أهداف وقيم اجتماعية كل ذلك يؤثر في جمع شمل الناس وتقريب بعضهم إلى بعض .

• **العامل الجغرافي:** وهو أن يضم القوم وطن مشترك ، نشئوا في ربوعه .

• **العامل الاقتصادي:** وذلك أن يجمع القوم مصالح اقتصادية مشتركة في الزراعة و التجارة و الصناعة فيتعاونون أعمالا مشتركة ويسهمون في مشاريع مشتركة و يستثمرون أموالهم في مصالح مشتركة ، و يؤسسون الشركات و ينظمون الجمعيات التعاونية و يتبادلون المحصول و المنتجات بما يعود بالفائدة المادية على الأفراد و الجماعة معا .

• **العامل السياسي:** و ذلك أن يرتبط القوم بروابط الخضوع لسلطة مركزية واحدة ، وتكون هذه الروابط أشد وثاقة إذا كانت السلطة مستمدة من إرادة الشعب، معبرة عن رغباته ، وكان الخضوع لها طوعا لا كرها ، كما هي الحال في الحكم الديمقراطي .

• **العامل الوطني:** وذلك أن يرتبط القوم بروابط وطنية وثيقة ، فيتحملون مسؤوليات وطنية مشتركة ويسعون لتحقيق أهداف مشتركة ويسهمون في أداء رسالة حضارية مشتركة .

• **العامل الديني العقائدي:** إن هذا العامل مختلف عليه بين الباحثين في أمور القومية لكن هذا العامل يعطي قوة فإذا ما تحقق العامل الديني بالإضافة للعوامل السابقة فإن ذلك يزيد من ارتباط القوم معا ، وجدير بالذكر وعلى سبيل المثال " القومية العربية" تقوم على العوامل السابقة ، أما العامل الديني فقد اتفق على أن تكون العقيدة الإسلامية و المسيحية من مقوماتها وذلك بالرجوع للتاريخ المشترك و اللغة و الاقتصاد و العادات و التقاليد و القيم الاجتماعية المشتركة ، و العامل السياسي و الوطني المشترك يقول " نكولا" " نحن أمة ... لأننا وحدة روحية لنا بلاد

نقطنها وتاريخ نرجع إليه ، ولغة حية نتكلمها و أدب نستعذ به ، وذكريات ننتمي إليها وآمال مشتركة نصبوا إلى تحقيقها ومثل عليا نسعى إليها وقوة نبذلها في سبيل آمالنا ومثلنا و إرادة تحملنا على السير في سبيل الوصول إلى ما نأمل".

9. الأسس الوطنية :

1.9. الولاء :

من تبع ، ونصر ، وطاع ، وخضع لسلطة ما (الحاكم أو القبيلة أو العشيرة ، أو الأب أو المؤسسة) بعيدا عن المنطقية و الاستقلال الذاتي بل بقصد المصلحة ، و الولاء هو القرب و القرابة و النصر ، و الولاء كلمة ، تستخدم للدلالة على الصلات و العواطف التي تربط الفرد بالجماعة كالأسرة ، و العمل و الوطن ، أو الإخلاص لما يعتقد أنه صواب . (ناصر، 2002، ص 229)

ويكون الولاء الطبيعي للسلطة أو النظام ،أو الحاكم ، و الولاء الواقعي هو ولاء الأجانب للبلد الذي يعيشون فيه .

إن نظام الولاء لا يظهر في أي مجتمع ، إلا و يسبقه ما تفرزه التنشئة الاجتماعية للأفراد من علاقات السلطة ، و الهيمنة و التبعية و الخضوع .

2.9. الحرية:

قال عمر بن الخطاب مخاطبا عمرو بن العاص : " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا" ويقول روسو " لا حياة للأمة بلا حرية و لا حياة للحرية بلا فضيلة".

ويقول جورج واشنطن " انه أسهل عليك أن ترحزح الجبال وتقذف بها بعيدا ، من أن تفلح في وضع أغلال العبودية في أعناق الذين يصرون على الحرية"

إن غياب الحرية ينتج غياب الإنسان و الفكر و أيضا ترهل الأمة وسقوطها فالحرية كلمة ذات طابع سعري دفعت الملايين للقيام بالثورات من أجلها ويسجل التاريخ ذلك .

فالحرية عند ديكارت " القدرة على فعل الشيء أو الامتناع عن فعله" أما الحرية في معناها الاشتقاقي هي أن الإنسان لم يكن عبدا أو أسير للقوى السياسية أو العملية أو الخلقية ، فهي مطلب أساسي للإنسان له أهمية كالطعام و الهواء ، ولكن لفظ الحرية من الألفاظ الغامضة فقد يعتقد بعض الناس أن الحرية هي الفكاك من كل قيد مادي أو معنوي ، و بعضهم الآخر يعتقد أن الحرية معناها انطلاق مع الهوى و إشباع الرغبات ويرى آخرون أن الحرية في التخلص من قيود التي يفرضها المجتمع.

فالحرية في نهاية المطاف هي " القدرة على الاختيار بين عدة أشياء أي حرية التصرف و السلوك حسب توجيه الإرادة العاقلة ، دون إضرار بالآخرين أو دون الخضوع لأي ضغط إلا ما فرضت القوانين العادلة و يجب أن تتوازن الحرية مع المسؤولية".

• أشكال الحرية :

للحرية أشكال عديدة منها

أ- **حرية العقيدة** : المقصود بها أن يكون للإنسان الحق في الاختيار ، دون إكراه أو ضغط من أجل اعتناق عقيدة معينة .

ب- **حرية الرأي** : أن يكون الإنسان حراً في تكوين رأيه بناء على تفكيره الشخصي دون خوف من أحد .

ج- **حرية العمل** : لكل فرد الحق في العمل الشريف الذي يناسبه و يختاره بكامل حريته.

د- **حرية الانتقال** : هي الحق في الذهاب و الإياب أي حرية السفر إلى أي مكان داخل حدود الدولة أو خارجها .

هـ- **حرية التفكير** : أي حرية الملاحظة و الحكم التي تستخدم في تحقيق أهداف لها قيمة في ذاتها .

(ناصر ، 2002، ص 227 - 234)

10. التربية الوطنية:

يقول هربرت سبنسر " إذا كانت التربية هي الإعداد للحياة العامة فالتربية الوطنية هي إعداد المواطن الصالح ، فهي بذلك جزء من كل " .

ويقول " إن تعريف المواطن بالوطن الذي يعيش فيه وينظمه وقوانينه بل وتقاليده و أعرافه وعاداته هي ما نسميه بالتربية الوطنية".

لقد اختلفوا حول إعطاء معنى للتربية الوطنية فكان لها مدلول شبه مشترك وهو المشاعر الناشئة من إحساسهم بالانتماء إلى الوطن فوق تراثه و أعرافه وتقاليده فالتربية الوطنية تعد الإنسان ليعيش في مجتمع معين ويتكيف تكيفاً سليماً مع نظم وقواعد و التربية الوطنية تستمد أصولها من :

- ثقافة الأمة وتراثها الاجتماعي.

- مقومات العصر الذي يعيش فيه الإنسان

- صفات الإنسان الصالح في الوطن .

وتهدف التربية الوطنية إلى :

تقوية شعور الإنسان الفرد بالانتماء لوطنه أولاً وتقوية إيمانه و تجعله يفخر بذلك الوطن ويخلص له ولا يتردد في الدفاع عنه عند الحاجة ويمكن تلخيص الأهداف في :

- تنمية الشعور بالقومية بالعربية و الإيمان بها و بأصالتها وفضلها .

- تنمية شعور المواطن بوطنه وتكوين عاطفة الانتماء بالوطن .
- تنمية الشعور بحق المواطنين فيه الفرص المتكافئة و المساواة الاجتماعية .
- تنمية الوعي الاجتماعي ، و الشعور بأهمية عادات وتقاليد ونظم وقيم الجماعة
- تنمية الوعي الاقتصادي و الشعور بأهمية الاقتصاد ، و الوطن ، و المنتجات الوطنية و المستقبل الإقتصادي للوطن .
- تبصر المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه ، وتحصينه ضد التسلط الحزبي .
- تربية السلوك الوطني على أساس التعاون و العمل المشترك .
- تربية الضمير العربي ، الذي يوجه المواطن العربي في كل ما يؤخذ ويدع مستهديا بمصالح الأمة ومستقبلها (ناصر، 2002، ص 249)
- وتقوم التربية الوطنية على معرفة المواطن بنواح ثلاث لا بد منها لإيجاد المواطن المنتمي المنتج ، وهذه النواحي هي :

1.10. الناحية الفكرية :

تزويد المواطن بالمعلومات المتعلقة بشؤون الوطن العامة وممارستها أي تجهيز المواطن بالمعلومات الوطنية الأساسية وكفهم الدستور الذي يقوم عليه الحكم و التعرف على حقوق وواجبات المواطن وما هو علاقته بالدولة و المواطنين الآخرين في وطنه وأن يتدرب المواطن على التفكير الصحيح الذي يرتكز على المعلومات التي تصله .

2.10. الناحية العاطفية:

المواطن يتغذى منذ الصغر بكل عاطفة صادقة نحو وطنه وكل ما يتعلق به ومن هذه العواطف حب الأرض (أرض وطن) وكذلك حب المواطنين الذين يعيشون على أرض الوطن ويتكلمون لغة ويتلذذون روائع الأدبية و الثقافية و يشاطرونه آلام الوطن.

إن حب أرض الوطن وحب أهله، وحب مثله الأعلى هذه العواطف التي يجب أن يتغذى عليها جميع المواطنين منذ صغرهم.

3.10. الناحية العملية :

لا تكون التربية الوطنية كاملة إلا إذا اقتترنت ناحيتها العملية بالناحيتين الفكرية والعاطفية ، فهناك مواطن يعرف كل ما يمكن أن يعرفه عن بلاده ، ويشعر في أعماق نفسه بواجب حبها ، ولكنه لا يقف عند حد المعرفة و الشعور ، فلا يتعداها إلى العمل في سبيل خدماتها فأى ثمرة ترتجى من هذا الوطن الذي لا يشعر بالمسؤولية نحو بلاده.

الخلاصة:

وإذا ما تجردت حياتنا الاجتماعية من مضموناتها الدينية الأخلاقية فإن مادية الحياة العصرية سوف تعيد إشكالية التوتر والصراع إلى الوجود. ومما تجدر الإشارة إليه هنا بأن تجربة المجتمعات الغربية إجمالاً سواء اقتربت أو ابتعدت عن تفعيل معنى المواطنة الوطنية فإن للمجتمع المسلم خصوصية في ذلك،.. ذلك أن الالتزام الديني حينما يضاف إلى الممارسة العملية لمفهوم المواطنة الوطنية، يشكل مرجعية في ضبط هذا المعنى دون مغالاة أو إجحاف لكل من حق الفرد في الحرية وحق الحكومة في السيادة. و يجب ألا تصاغ الوطنية على أنها عملية "حق وواجب" وذلك أن هذا الطرح لا يسمو إلى كون الوطنية انتماءً طبيعياً مغروزاً في الإنسان يستثير الإنسان للعمل والغيرة على بلده دون الحاجة إلى أن يكون ذلك متطلب قانوني أو مشروع سياسي. ذلك أن الالتزام الوطني الأخلاقي هو الفاعل والمفعّل لمنظومة الحقوق والواجبات. كما أن المنظور الديني يجعل ذلك أكثر كمالاً وتاماً وبالتالي أجراً يوم القيامة. وإذا كان الوطن يعني في اللغة المكان الذي يستوطنه ويسكنه الإنسان فيعكس جانباً من الارتباط والاستقرار فيه، فإن الوطنية تعني الانتماء والولاء فكراً لهذا الموقع، والمواطنة أي المشاركة في كل ما يخدم هذا المكان الذي يعيش فيه الإنسان. واستجماعاً لما ذكر يمكن القول إن مفهوم الوطنية وممارسة المواطنة يعكس التزاماً أخلاقياً تجاه المكان الذي يسكنه الإنسان بدءاً بالحب وانتهاءً بتجسيد متطلباته فكراً بالولاء والشعور بالانتماء وعملاً بالعطاء المتبادل البتاء بين الوطن و مسئوليه ومن يسكن فيه.

الجانب

التطبيقي

الفصل السادس

منهجية

البحث

تمهيد:

يرجع مصطلح: " منهجية (Méthodologie) إلى أصل يوناني تحت مصطلح (Logos) ويعني علم طريقة البحث، ويرجع مصطلح: منهج (Méthode) أيضا إلى أصل يوناني تحت مصطلح: Odos، ويعني الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث .

وعليه فان " منهجية البحث تعني مجموعة المناهج والطرق التي يستعملها الباحث في بحثه، وبالتالي فان وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة . (فريديريك ، 1998 ، ص

(231

1 . الدراسة الاستطلاعية:

حيث يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح اجرائه وتهدف الى تعميق المعرفة بالموضوع سواء من الناحية النظرية و التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة بالبحث (اوشن ، و سالم ، 2015، العدد 17 ، ص 43)

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهرى لبناء البحث كله، و هي خطوة أساسية و مهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها و دقتها و وضوحها. (محي الدين ، 1995 ، ص 47)

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، و صدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية و تسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، و تهدف لقياس مستوى الصدق و الثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

- و بناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها

ما يلي:

- ❖ - معرفة حجم المجتمع الأصلي و مميزاته و خصائصه.
 - ❖ - التأكد من صلاحية أداة البحث، و ذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
 - أ - وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة و خصائصها .
 - ب - التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان المستخدم (الصدق و الثبات) .
 - ج - التأكد من وضوح التعليمات .
 - ❖ - المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، و بالتالي تفادي الصعوبات و العراقيل التي من شأنها أن تواجهنا .
- و تكونت العينة الاستطلاعية من 23 منخرط .

2. منهج الدراسة:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة ، حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة ، وهذا المنهج قوامه الاستقراء الذي يتضمن الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتحقق من صحتها وإجراء التجارب و استخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل إحصائي للبيانات . (باهي، اخلاص ، 2000 ، ص 35)

او هو عبارة عن تشخيص او كشف لظاهرة ما وتحديد جوانبها وكذا العلاقة بين عناصر تلك الظاهرة وهو يهدف الى حصر عناصرها بصورة دقيقة ومنتصلة في تحقيق الفهم الحسن .(بن الدين، 2011 ، العدد 02، ص 152) .

ولما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع وتعتمد على وصف الظاهرة محددة وجمع بيانات ومعلومات حولها وتحليل نتائج تلك البيانات والوصول إلى الحقائق وتقديم الاقتراحات التي نراها تخدم الموضوع فقد أقتضى ذلك منا إتباع المنهج الوصفي والذي "يعرف على أن الدراسة الوضعية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كميًا وكيفيًا يهدف التوصل إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها . (شفيق زكي، 1998 ، ص 10)

ويرى فؤاد السيد البهي أن المنهج الوصفي هو : " استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى. (البهي، 1979 ، ص 18)

3. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرامج الرياضية.

المتغير التابع: المواطنة الصالحة .

4. مجتمع وعينة الدراسة:

1.4. مجتمع الدراسة:

هو مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، و " لكي يكون البحث مقبولًا وقابلًا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع (أنجرس، ص 85)، ومجتمع دراستنا يتكون من الشباب الذين ينشطون في دور الشباب بولاية الجلفة و والمسيلة والبالغ عددهم 3000 .

2.4. عينة الدراسة:

تعتبر جزء من مجتمع البحث التي تسمح بانجاز البحث عن طريق مثلا استجواب مجموعة من الافراد او مقابلتهم الخ (منخرطي دور الشباب). (سحنون ، 2020 ، العدد 02 ، ص93) فإنه تم اختيار عينة بلغ عددها 303 .

وكان توزيع عينة البحث على النحو التالي:

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد عينة البحث

الولاية	دور الشباب	عدد المنخرطين	المجموع
المسيلة	ياحي الجموعي	45	203
	المركب الرياضي الجوارى بالقطب الحضري	115	
	ميمون الحاج	43	
الجلفة	حي المنظر الجميل	40	100
	مخلوفي مخلوف	25	
	نعامة علي	35	
المجموع الكلي			303

5. أساليب جمع البيانات "أداة الدراسة" :

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها، قمنا ببناء استبيان يخدم موضوعنا معتمدين في ذلك على طبيعة المجتمع وعينة الدراسة.

على ضوء المعلومات المستقاة من بعض البحوث والكتب والمقاييس التي عالجت وتطرقت إلى موضوعنا تم وضع الصورة الأولية للأداة "الاستبيان"، والتي تكونت من 60 عبارة، وقد روعي في صياغة عباراتها ما يلي:

✓ أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.

✓ أن لا تشمل العبارة أكثر من معنى.

عرضت الصورة الأولية للأداة على عدد من الأساتذة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان، ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعية لدى الفئة المدروسة، وكذا إضافة بعض العبارات والبنود التي من شأنها إثراء الاستبيان، و حذف أو تعديل بعض العبارات والبنود غير المناسبة، وقد أسفرت العملية على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار حيث تم إجراء بعض التعديلات المناسبة والمتمثلة في:

❖ تعديل صياغة الاسئلة.

❖ التعديل في صياغة بعض العبارات لتتواءم مع الموضوع.

و بناء على الخطوات سابقة الذكر تكونت الصورة النهائية للأداة من 40 عبارة موزعة على أربع (04) محاور، وفيما يلي جدول يشرح المقصود من هذه المحاور، وعلى ما تشمله هذه المحاور من عبارات.(أنظر الملحق 1).

جدول رقم (02): يبين محاور الاستبيان و عبارات عدد كل محور .

عدد العبارات	أرقام العبارات	المحاور	
10	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10	تعزيز قيم الانتماء للمجتمع	المحور الأول
10	11.12.13.14.15.16.17. 18.19.20	التحفيز على المشاركة المجتمعية	المحور الثاني
10	21.22.23.24.25.26.27. 28.29.30	تدعيم قيم الحقوق	المحور الثالث
10	31.32.33.34.35.36.37. 38.39.40	تدعيم قيم الواجبات	المحور الرابع

و تتم الاستجابة لكل من العبارات السابقة ضمن مقياس ثلاثي متدرج على النحو التالي:

* موافق .

* غير متأكد.

* غير موافق.

وتتم عملية التصحيح كما هو مبين في الجدول رقم (03).

جدول رقم (03): يبين درجات الاختيارات المقابلة للعبارات المكونة للاستبيان.

الخيارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
درجة العبارات	3	2	1

6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.6. ثبات الأداة:

وبعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة. وتم استخدام طريقة الاختبار و إعادة الاختبار لحساب معامل ثبات الاستبيان.

جدول رقم (04): يوضح نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون للاستبيان

درجة الارتباط	معامل الارتباط	الإحصاءات
		المحاور
قوية	0, 83	المحور الأول
قوية	0,80	المحور الثاني
قوية	0,89	المحور الثالث
قوية	0,92	المحور الرابع
قوية	0,87	أداة القياس ككل

2.6. صدق الأداة:

يعد صدق الأداة أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنستازي Anastasi (1990) على النحو التالي: " إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس"، ويعرفه ليندكويست Lindquist (1951): " هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وُضِعَ من أجله (رضوان ، 2006 ، ص 177)

ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه، ومن أجل التأكد من صدق الأداة تم إتباع طريقة الصدق الذاتي، ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ، (رضوان، 2006، ص 216) أي:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

جدول رقم (05): يوضح نتائج اختبار معاملي الثبات و الصدق للاستبيان

معامل الصدق	معامل الثبات	الإحصاءات
		المحاور
0.91	0, 83	المحور الأول
0,89	0,80	المحور الثاني
0,94	0,89	المحور الثالث
0,95	0,92	المحور الرابع
0,93	0,87	أداة القياس ككل

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجول أعلاه أن معامل ثبات الاستبيان يساوي: **0.87**، و معامل الصدق الذاتي = **0.93** .

وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليه لقياس مدى مساهمة الرياضة في تفعيل المواطنة.

7. حدود الدراسة :

1.7. الحدود المكانية : يتحدد الإطار المكاني لهذه الدراسة في بعض دور الشباب لولايتي المسيلة والجلفة.

2.7. الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2 فيفري 2016 إلى غاية 2018.

8. الإجراءات التنفيذية والإدارية للدراسة الميدانية:

✓ تم إعداد أداة الدراسة وتحضيرها للتطبيق الميداني (إلغاء العبارات غير المرتبطة، إعادة كتابة وتوزيع العبارات على الاستبيان).

✓ تم توزيع الاستبيان بطريقة عشوائية على مجموعة من المنخرطين، وطلب منهم الإجابة على جميع عبارات الاستبيان.

✓ استغرقت فترة توزيع وجمع الاستبيان حوالي شهرين ، بدءاً من جانفي 2017 إلى غاية مارس من نفس السنة.

✓ تم توزيع 350 استمارة استبيان من طرف الباحث ، وتم استرجاع 327 استمارة منها 24 استمارة غير مكتملة، و 303 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية.

9. أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- ◀ حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson، لدراسة الارتباطات بين عبارات محاور الاستبيان و بالتالي ثبات الأداة.
- ◀ اختبار "كا تربيع" للتعرف على دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة بالنسبة لكل محور.
- ◀ حساب النسب المئوية لتكرار إجابات المنخرطين على عبارات الاستبيان.
- ◀ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

9. أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- ◀ حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson، لدراسة الارتباطات بين عبارات محاور الاستبيان و بالتالي ثبات الأداة.
- ◀ اختبار "كا تربيع" للتعرف على دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة بالنسبة لكل محور.
- ◀ حساب النسب المئوية لتكرار إجابات المنخرطين على عبارات الاستبيان.
- ◀ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الفصل السابع

عرض و تحليل و

مناقشة النتائج

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة البحث على العينة المدروسة، ونسعى من خلال هذا الفصل إلى استعراض الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة؛ وكذا عرض مختلف النتائج في إطار التحقق من صحة الفرضيات المصاغة في البحث.

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات:

1. عرض و تحليل نتائج الفرضيات الجزئية:

1.1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه: " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب "، تم الاعتماد على مجموع ما تحصل عليه أفراد العينة من درجات في كل عبارة، ثم تم احتساب النسب المئوية و قيمة كا² لكل عبارة، ويكون حكم على دلالة الـ كا² كالآتي :

إذا كانت قيمة sig أصغر من 0.05 فإن قيمة الـ كا² دالة احصائيا .

إذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فإن قيمة الـ كا² غير دالة احصائيا .

الجدول رقم (06) يمثل نتائج عبارات المحور الأول " تعزيز قيم الانتماء للمجتمع " .

الدلالة الاحصائية	قيمة sig	قيمة كا ²	البدائل			رقم العبارة	
			غير موافق	غير متأكد	موافق		
دال	0.00	329.9	23	30	250	التكرارات	1
			7,59	9,90	82,50	النسب المئوية	
دال	0.00	530.7	3	10	290	التكرارات	2
			0,99	3,30	95,70	النسب المئوية	
دال	0.00	46.5	53	100	150	التكرارات	3
			17,49	33,00	49,50	النسب المئوية	
دال	0.00	476.09	8	15	280	التكرارات	4
			2,64	4,95	92,40	النسب المئوية	
دال	0.00	293.7	13	50	240	التكرارات	5

			4,29	16,50	79,20	النسب المئوية	
دال	0.00	375.7	18	25	260	التكرارات	6
			5,94	8,25	85,80	النسب المئوية	
دال	0.00	161.6	23	80	200	التكرارات	7
			7,59	26,40	66,00	النسب المئوية	
دال	0.00	427.7	3	30	270	التكرارات	8
			0,99	9,90	89,10	النسب المئوية	
دال	0.00	108.7	33	90	180	التكرارات	9
			10,89	29,70	59,40	النسب المئوية	
دال	0.00	127.3	23	70	210	التكرارات	10
			7,59	23,10	69,30	النسب المئوية	

تحليل نتائج الجدول:

يوضح الجدول نتائج اختبارات الـ χ^2 لدرجات أفراد العينة لكل عبارة على حدة، حيث نلاحظ أن هناك تفاوت في اجاباتهم في كل سؤال إلا أن جلها كانت ايجابية و في صالح الفرضية المطروحة. حيث نلاحظ بالنسبة للعبارة الأولى أن 250 منخرط أجابوا بموافق بنسبة 82,50 % ، و هم بذلك يرون بأن إدارة دار الشباب تغرس فيهم أهمية الافتخار برموز الوطن، أما عدد الذين يرون غير ذلك فبلغ عددهم 23 منخرط فقط .

أما بالنسبة للعبارة الثانية فكان عدد الذين يرون أن الأنشطة التي تقوم بها دار الشباب واضحة وهادفة وموضوعية يساوي 290 منخرط بنسبة تقدر بـ 95.70 % .

كما تشير النتائج المسجلة في اجابات المنخرطين في العبارة الثالثة إلى أن 150 منخرط يؤكدون على حرص دار الشباب على حضورهم المحاضرات المتعلقة بالمجتمع، بينما في العبارة الرابعة فيرى 280 منخرط بأن إدارة دار الشباب تهتم باشتراكهم في المناسبات الوطنية داخلها وخارجها. أما بالنسبة لآراء

المنخرطين حول دعوتهم من طرف إدارة دار الشباب للمشاركة في كافة الأنشطة والبرامج فيؤكد 250 منخرط حرص دور الشباب على ذلك.

و جاءت نتائج بقية العبارات مدعمة لطرح الفرضية ويصب في قالبها، فمشاركتهم حتما تولد لديهم الشعور بالانتماء الى وطنهم بالإضافة الى ذلك فالعبارة التاسعة التي تتكلم بشكل مباشر على تقديم المصلحة العامة على الخاصة ، وجاءت النتائج بـ 180 مبحوث اجابوا بموافق، حيث يرون انهم يقومون بتقديم المصلحة العامة على الخاصة، و 90 من المبحوثين كانت اجاباتهم غير متأكدون، والعدد المتبقي 33 فهم لا يرون ذلك، من خلال هذه النتائج نجد ان النسبة الكبرى التي تمثل 59.40 بالمئة يقرون بان المصلحة العامة تأتي في المقدمة، وما يوحي انهم يحسون بانتمائهم لمجتمعهم بتقديمهم المصلحة العامة وهي مصلحة المجتمع على مصالحهم الضيقة.

اما العبارة العاشرة وهي الاخيرة والتي تكلمت على قيمة من قيم المواطنة كالروح الجماعية فجاءت نتائجها بـ 210 مبحوث اقرو بان الانشطة الرياضية تضمن قيمة الروح الجماعية والتي تخدم بصفة مباشرة الموضوع باحتوائها على قيمة من قيم المواطنة .

كما نلاحظ أن كل قيم الـ χ^2 بدلالة معنوية 0.00 sig دالة احصائيا ، و ذلك لأن كل قيم sig أصغر من مستوى الدلالة 0.05 و ذلك لجميع عبارات المحور الأول.

جدول رقم (07) يمثل النتائج الكلية للمحور الأول " تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب " .

المحور	التكرار	النسبة المئوية	قيمة χ^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب	موافق	76.89	2632.27	2	0.00	دال
	غير متأكد	16.5				
	غير موافق	6.6				
المجموع	3030	100	/	/	/	/

تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول أعلاه، تبين ان نسبة 76.89 % من المبحوثين تقر بان البرامج الرياضية لها دور كبير في تعزيز الانتماء للمجتمع وذلك للعديد من الاسباب، ونسبة 16.5 % غير متأكدون من ذلك ربما لعدم اقتناعهم بها، ونسبة 6.6 % غير موافقون تماما ولا يعتبرون ان لها دور في ذلك.

كما بلغت قيمة الكا² 2632.27 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ، و منه فان الفرق بين اجابات المنخرطين ذات مدلول احصائي، وهي تدعم بذلك طرح الفرضية .

الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى:

نستنتج من خلال نتائج الجدولين (6، 7) أن: أفراد عينة الدراسة يؤيدون طرح القائل بأن: " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب " ، و هذا ما تعكسه النتائج المؤيدة للفرض وتؤكدته نتائج قيم اختبارات كا² و التي جاءت بنسبة عالية جدا دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

و عليه فإننا نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى محققة .

مناقشة النتائج:

قمنا في هذا المحور بدراسة الفرضية الاولى التي تكلمت عن الانتماء ومن خلال النتائج الخاصة به ونتائج عباراته تبين ان النسبة الاعلى تقر ذلك، وبالتالي فان البرامج الرياضية لها دور كبير في تعزيز الانتماء للمجتمع وذلك للعديد من الاسباب. وهذا ما يؤكد محمد الهادي حيث يرى ان الفرد لا ينتمي إلا لمجتمع يشعر فيه بالزمالة ويحقق بين أفرادها حاجاته ومطالبه عن طريق علاقات تقوم على لغة مشتركة وعادات وتقاليد مشتركة وتراث ثقافي مشترك، ومن مقتضيات الانتماء أن يفخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته فالمواطن ينتمي لأسرته ولوطنه ولدينه وهذه المقومات منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها البعض. (الهادي، 2003 ، ص 33)

و تتفق نتائج المحور الحالي مع نتائج دراسة بوزيان راضية "دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى تلاميذ الاكاديمية " التي جاء فيها ان الانتماء من العناصر المشكلة للمواطنة "

2.1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أنه: " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات "، تم الاعتماد على مجموع ما تحصل عليه أفراد العينة من درجات في كل عبارة، ثم تم احتساب النسب المئوية و قيمة كا² لكل عبارة، ويكون حكم على دلالة الكا² كالسابق.

الجدول رقم (08) : يمثل نتائج عبارات المحور الثاني " تنمية قيم الواجبات " .

الدلالة الاحصائية	قيمة sig	قيمة كا ²	البدائل			رقم العبارة	
			غير موافق	غير متأكد	موافق		
دال	0.00	449.9	18	10	275	التكرارات	1

			5,94	3,30	90,75	النسب المئوية	
دال	0.00	53,1	63	80	160	التكرارات	2
			20,79	26,40	52,80	النسب المئوية	
دال	0.00	92,9	33	100	170	التكرارات	3
			10,89	33,00	56,10	النسب المئوية	
دال	0.00	150,2	23	85	195	التكرارات	4
			7,590	28,05	64,35	النسب المئوية	
دال	0.00	193,9	8	90	205	التكرارات	5
			2,64	29,70	67,65	النسب المئوية	
دال	0.00	198,6	13	80	210	التكرارات	6
			4,29	26,40	69,30	النسب المئوية	
دال	0.00	154,7	25	180	190	التكرارات	7
			8,250	59,40	62,70	النسب المئوية	
دال	0.00	128,5	33	80	190	التكرارات	8
			10,89	26,40	62,70	النسب المئوية	
دال	0.00	258,07	13	60	230	التكرارات	9
			4,290	19,80	75,90	النسب المئوية	
دال	0.00	177,8	38	55	210	التكرارات	10

			12,54	18,15	69,30	النسب المئوية	
--	--	--	-------	-------	-------	------------------	--

تحليل نتائج الجدول:

من خلا نتائج المحور الثاني الذي يتكلم على الفرضية الثانية نجد العيارة الاولى التي جاء فيها عند ممارستكم للأنشطة الرياضية يحثكم المنشط على الامانة في انجاز التمارين حتى بدون مراقبة وهوما يتوافق مع نص الفرضية التي تتكلم على قيم الواجبات واسهام النشاطات البدنية فيها حيث جاءت النتائج لتبرهن على ذلك ، حيث ان 275 ممارس او مبحوث كانت اجاباهم بموافق وجاءت المرتبة الثانية 10 مبحوث اقروا بانهم غير متأكدون من ذلك و 18 مبحوث غير موافقون ، وبما ان النسبة الكبرى موافقون وبالتالي فالعبارة توافق الفرضية.

بالاضافة الى ذلك تأتي العبارة رقم 6 والتي تتكلم على المحافظة على الممتلكات العامة لدار الشباب وهي اذا بطريقة غير مباشرة تصب في خانة الواجبات فمن واجبات منخرطي دار الشباب ان يحافظو عليها وعلى ممتلكاتها فجاءت نتائجها متمثلة في ما يلي 210 مبحوثا كانت اجاباتهم بموافق و 80 قالو بانهم غير متأكدون 13 جاءت بغير موافق. بالاضافة الى هذا نجد العبارة رقم 4 التي كانت تتسائل بشكل مباشر عن تحمل المسؤولية في حال التفريط في الواجبات لتاتي النتائج ب 195 قالوا بانهم موافقون و 85 اخرين غير متأكدون اي انهم لا يستطيعون تحمل عواقب ما قامو به من تقصير في اداء واجبههم والبقية القليلة وهم 23 لا يوافقون على ذلك وغير مسؤولون على ذلك.

و جاءت نتائج بقية العبارات مدعمة لطرح الفرضية ويصب في قلبها، حيث أن النسب المسجلة في الجدول تؤيد و تؤكد على أن البرامج الرياضية لدور الشباب تلعب دور في تنمية قيم الواجبات لديهم .

الجدول رقم (09) : يمثل النتائج الكلية للمحور الثاني " تنمية قيم الواجبات "

المحور	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
تنمية قيم الواجبات	موافق	66.53	1686,37	2	0.00	دال
	غير متأكد	23.76				
	غير موافق	8.81				

				100	3030	المجموع
--	--	--	--	-----	------	---------

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول المبين اعلاه وهو ما يمثل الجدول الكلي للمحور الثاني تبين ان نسبة 66.53 من المبحوثين يقرون ان للبرامج الرياضية دور في تنمية قيم الواجبات حيث يرون ان لها دور في تنمية هذه القيم، اما نسبة 23.76 كانت ارائهم تقول بانهم غير متاكدين من ذلك ، اما النسبة الباقية فهي 8.81 نفت ذلك .

كما بلغت قيمة الكا² 1686,37 و عند درجة الحرية 2، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ، و منه فان الفروق بين اجابات المنخرطين ذات مدلول احصائي، وهي تدعم بذلك طرح الفرضية .

الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية:

نستنتج من خلال نتائج الجدولين (8، 9) أن: أفراد عينة الدراسة يؤيدون الطرح القائل بأن: " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات " ، و هذا ما تعكسه النتائج المؤيدة للفرض وتؤكد نتائج قيم اختبارات كا² و التي جاءت بنسبة عالية جدا دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. و عليه فإننا نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية محققة .

مناقشة النتائج :

قمنا في هذا المحور بدراسة الفرضية الثانية التي تكلمت عن الواجبات ومن خلال النتائج الخاصة به ونتائج عباراته تبين ان النسبة الاعلى تقر ذلك، وبالتالي تحقق الفرضية وكمثال على ذلك ما نجده في العبارة 3 في هذا المحور التي جاء فيها ان كان هناك اهتمام من دار الشباب كإلزامية القيام بواجباتكم اثناء ممارستكم للنشاطات .

و يتوافق النتيجة المتحصل عليها مع ما أشار إليه قراهام سميث حيث أشار إلى أنه : " ولكي تكون فكرة المواطنة واضحة لدى الناس دعا بعض المفكرين الأوروبيين آنذاك إلى توعية المواطنين ولو على نحو إجمالي بالواجبات المدنية التي تتطلبها المواطنة، ومنها الالتزام بالمحافظة على الوضع الراهن، والاعتراف بالحكومة القائمة، ومقاومة الديماغوجية، والانضباط ومعرفة القوانين، لكي تحصل عملية الانضباط والتقيّد ضمن سلوك وتوجّه معين" . (Grahame smith. Op. cit)

3.1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أنه: " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق "، تم الاعتماد على مجموع ما تحصل عليه أفراد العينة من درجات في كل عبارة، ثم تم احتساب النسب المئوية و قيمة كا² لكل عبارة، ويكون حكم على دلالة الكا² كما ذكرنا سافا .

جدول رقم (10) : يمثل نتائج عبارات المحور الثالث " تدعيم قيم الحقوق "

رقم العبارة	البدائل	قيمة كا ²	قيمة sig	الدلالة
-------------	---------	----------------------	----------	---------

الإحصائية			غير موافق	غير متأكد	موافق		
دال	0.00	339,7	4	49	250	التكرارات	1
			1,32	16,17	82,50	النسب المئوية	
دال	0.00	5,9	86	97	120	التكرارات	2
			32,01	28,38	39,60	النسب المئوية	
دال	0.00	156,4	203	40	60	التكرارات	3
			66,99	13,20	19,80	النسب المئوية	
دال	0.00	63,5	47	96	160	التكرارات	4
			15,51	31,68	52,80	النسب المئوية	
دال	0.00	174,9	7	101	195	التكرارات	5
			2,31	33,33	64,35	النسب المئوية	
دال	0.00	19,6	133	100	70	التكرارات	6
			43,89	33,00	23,10	النسب المئوية	
دال	0.00	165,2	200	83	20	التكرارات	7
			66,00	27,39	6,60	النسب المئوية	
دال	0.00	192,1	3	100	200	التكرارات	8
			0,99	33,00	66,00	النسب المئوية	
دال	0.00	131,9	22	185	96	التكرارات	9

			7,260	61,05	31,68	النسب المئوية	
			260	30	13	التكرارات	10
دال	0.00	376,8	85,80	9,90	4,29	النسب المئوية	

تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال نتائج العبارة رقم 2 من هذا المحور الثالث الذي يخدم الفرضية الثالثة، حيث في هذه العبارة تساءلنا عن اتاحة الفرصة للممارسين اشباع حاجاتهم المهارية والمعرفية اثناء تأديتهم للنشاطات ، لتاتي النتيجة الاولى والكبرى ب 120 مبحوثا يقرون ذلك مما يثبت ان لهم التمتع بحقوقهم داخل دار الشباب ،وجاءت النتيجة الثانية وهي 97 من العينة يقولون بانهم غير متأكدون من ذلك والنتيجة الاصغر والاخيرة 86 غير موافقون على ذلك.

والعبارة رقم 5 من هذا المحور التي تقول بان لكم الحق في الاشتراك في عمليات التنظيم التي تخص النشاطات البدنية والرياضية فجاءت اجابات المبحوثين ب 195 موافق ، وهي النتيجة الكبرى فهم يرون ان لهم لحق وهو ما تكلمت عيه فرضيتنا الثالثة فهي اجابات مباشرة تخدم هذه الفرضية و 101 غير متأكدون فهم ربما لم يستطيعوا الاشتراك لعدم كفاءتهم او شيء من هذا القبيل، و تأتي نتيجة 7 مبحوثين غير موافقون لانهم لم يكن لهم الحق . وجاءت العبارة السابعة التي تقول بان ادارة دار الشباب تأخذ بآرائنا ومقترحاتنا في البرامج والانشطة لتاتي نتائجها موضحة حيث ان 200 من المبحوثين يقرون بان الادارة تأخذ بآرائهم في المقترحات والبرامج وبالتالي ما يبين ان لهم الحق في الاشتراك في بعض الامور التي تخص الشباب في دار الشباب من برامج او أنشطة.

الجدول رقم(11) : يمثل النتائج الكلية للمحور الثالث " تدعيم قيم الحقوق "

المحور	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
تدعيم قيم الحقوق	موافق	1184	50,527	2	0.00	دال
	غير متأكد	870				
	غير موافق	976				
المجموع	3030	100	/	/	/	/

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول المبين اعلاه المتمثل في نتائج المحور الثالث تبين ان نسبة 39.07 يقرون بان البرامج الرياضية لها دور في تدعيم قيم الحقوق من خلال ممارسة الانشطة الرياضية ونسبة 28 غير متأكدون من ذلك اما النسبة الباقية التي تمثل 32 غير موافقون على ذلك وبمراجعة النسب نجد ان النسبة الكبيرة هي التي تقر ذلك .

كما نلاحظ أن قيمة χ^2 تساوي 50,52 عند درجة الحرية 2، وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ، و منه فان الفروق بين اجابات المنخرطين ذات مدلول احصائي، وهي تدعم بذلك طرح الفرضية .

الاستنتاج الخاص بالفرضية الثالثة:

نستنتج من خلال نتائج الجدولين (10، 11) أن: أفراد عينة الدراسة يؤيدون الطرح القائل بأن: " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق " ، و هذا ما تعكسه النتائج المؤيدة للفرض وتؤكدته نتائج قيم اختبارات χ^2 و التي جاءت بنسبة عالية جدا دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. و عليه فإننا نستنتج أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت .

مناقشة النتائج :

قمنا في هذا المحور بدراسة الفرضية الثالثة التي تكلمت عن الحقوق ومن خلال النتائج الخاصة به ونتائج عباراته تبين ان النسبة الاعلى تقر ذلك، وبالتالي تحقق الفرضية وكمثال على ذلك ما نجده في العبارة 2 في هذا المحور التي تقول بانه اذا كان هناك مبدا تكافؤ الفرص اي ان لكل ذي حق حقه ، وهذا ما اشار اليه محمد عبد التواب: " فالمواطنة في الموسوعة الدولية هي عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، وتؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت، وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم". (عبدالتواب ، 2008 ،ص3) .

4.1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

للتحقق من صحة الفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على أنه: " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية " ، تم الاعتماد على مجموع ما تحصل عليه أفراد العينة من درجات في كل عبارة، ثم تم احتساب النسب المئوية و قيمة χ^2 لكل عبارة، ويكون حكم على دلالة χ^2 كما ذكرنا سافا .

الجدول رقم (12) : يمثل نتائج عبارات المحور الرابع " التحفيز على المشاركة المجتمعية "

رقم العبارة	البدائل	قيمة χ^2	قيمة sig	الدلالة
-------------	---------	---------------	----------	---------

الإحصائية			غير موافق	غير متأكد	موافق		
دال	0.00	99,1	25	113	165	التكرارات	1
			8,25	37,29	54,45	النسب المئوية	
دال	0.00	62,6	85	42	176	التكرارات	2
			28,05	13,86	58,08	النسب المئوية	
دال	0.00	192,3	9	89	205	التكرارات	3
			2,97	29,37	67,65	النسب المئوية	
دال	0.00	509,4	1	16	286	التكرارات	4
			0,33	5,28	94,38	النسب المئوية	
دال	0.00	449,9	18	10	275	التكرارات	5
			5,94	3,30	90,75	النسب المئوية	
دال	0.00	475,8	11	12	280	التكرارات	6
			3,63	3,96	92,40	النسب المئوية	
دال	0.00	103,4	67	52	184	التكرارات	7
			22,11	17,16	60,72	النسب المئوية	
دال	0.00	193,6	17	76	210	التكرارات	8
			5,61	25,08	69,30	النسب المئوية	
دال	0.00	193,6	26	84	193	التكرارات	9

			8,58	27,72	63,69	النسب المئوية	
			45	55	203	التكرارات	10
دال	0.00	142,3	14,85	18,15	66,99	النسب المئوية	

تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج المحور نجد العبارة رقم 4 ثم من هذا المحور التي تمثل الفرضية الجزئية التي تقول بان الممارسين يتعاونون في انجاز التمارين والفوز في بعض الدورات والمسابقات فنجد ان ما نسبته 94.38 اي ما يعادل 286 مبحوثا يقرون انهم يتعاونون ويتشاركون في انجاز التمارين والفوز في بعض الدورات والمسابقات ، داخل دار الشباب وهي النسبة الكبيرة مما يخدم للباحث الفرض المدروس ونسبة 5.28 اي ما يساوي 16 مبحوثا يقولون انهم غير متأكدون من ذلك ونسبة 0.35 بالمئة وعددهم 1 الباقي ، فهذا يرى انه غير متعاون.

كما تكلمت العبارة رقم 8 من هذا المحور الذي يتكلم بصفة اساسية مباشرة على المشاركة الاجتماعية جاءت تتساءل عن وجود دعم ومساندة من دار الشباب للتشجيع على المشاركة في كافة الانشطة و البرامج الرياضية بها ، وكانت نتائجه تصب في صالح الفرضية وتحققها ، حيث ان 210 من المبحوثين كانت اجاباتهم انهم موافقون ، ويجدون كل الدعم والمساندة من دار الشباب والتشجيع على المشاركة في كافة الانشطة والبرامج بالاضافة الى هذا نجد ان العبارة رقم 5 التي تقول بان اثناء ادائكم لهذه النشاطات هناك تمارين تجعلك تحس بانك فرد او جزء من الجماعة والمطلوب منك ان بذل كل جهودك للفوز وكانت النتيجة الكبرى 275 مبحوثا بموافق.

الجدول رقم (8) : يمثل النتائج الكلية للمحور الرابع " التحفيز على المشاركة المجتمعية "

المحور	التكرار	النسبة المئوية	قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التحفيز على المشاركة المجتمعية	موافق	71.84	2052,323	2	0.00	دال
	غير متأكد	18.11				
	غير موافق	10.03				
المجموع	3030	100				

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول الممثل للمحور الكلي الرابع تبين من خلال النتائج ان نسبة 71.84 من المبحوثين يقرون ان البرامج الرياضية لها دور كبير في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية اما نسبة 18.11 فهم غير متأكدون من ذلك لعدة اعتبارات ونسبة 10.03 فهم لا يرون ذلك وغير موافقون تماما . كما نلاحظ أن قيمة الـ χ^2 تساوي 2052 و هي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 .

الاستنتاج الخاص بالفرضية الرابعة:

نستنتج من خلال نتائج الجدولين (12، 13) أن: أفراد عينة الدراسة يؤيدون الطرح القائل بأن: " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية " ، و هذا ما تعكسه النتائج المؤيدة للفرض وتؤكدته نتائج قيم اختبارات χ^2 و التي جاءت بنسبة عالية جدا دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

و عليه فإننا نستنتج أن الفرضية الجزئية الرابعة قد تحققت .

مناقشة النتائج :

قمنا في هذا المحور بدراسة الفرضية الرابعة التي تكلمت عن المشاركة المجتمعية ومن خلال النتائج الخاصة به ونتائج عباراته تبين ان النسبة الاعلى تقرر ذلك ، وبالتالي تحقق الفرضية وكمثال على ذلك ما نجده في العبارة 2 في هذا المحور التي تقول كان هناك تشجيع على المشاركة في الاعمال التطوعية الخيرية في المجتمع .

و جاءت النتائج المسجلة متوافقة مع ما ذهب اليه رشاد احمد حيث يرى بأن : " من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركة في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن". (رشاد أحمد ، 2001 ص 161)

وقد دعا الإسلام المسلم إلى المشاركة في خدمة وتنمية مجتمع وبتبين ذلك في الآية الكريمة .:

{إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}

(الآية 11 من سورة الرعد) تدل دلالة واضحة على أن الإسلام يدعو المسلم إلى المشاركة في الخدمة . في الاخير ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن ربط نتائج دراستنا هذه ببعض الدراسات السابقة يمكن ذكر بعض منها على سبيل المثال دراسة الوكيل 2001 توصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل تساعد في تنمية الانتماء الوطني ومن أهمها مكانة المدرسة الابتدائية ودورها الاجتماعي في بناء المواطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل الإنتاجي وعلى المشاركة في العلاقات الاجتماعية بفاعلية وهذا ما توصلنا اليه في دراستنا في الفرضية الاولى الت تكلمت على الانتماء .

2. عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن : " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب".

جدول رقم (13): يوضح نتائج الفرضيات الجزئية

رقم الفرضية	نص الفرضية	النتيجة
1	للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب.	محقة
2	للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات	محقة
3	للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق	محقة
4	للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية	محقة

انطلاقا من النتائج التي توصلنا اليها سابقا و المبينة في الجدول أعلاه، و التي تظهر أن كل الفرضيات محقة، يمكننا القول بأن الفرضية العامة والتي نصها: " للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب " قد تحققت .

الفصل الثامن

الاستنتاجات

والاقتراحات

استنتاجات الدراسة :

- نستنتج أن للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب وذلك من خلال الاستبيان المطبق ومن خلال نتائجه حيث تم إقرار الفرض الأول القائل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب

- نستنتج أن للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات وذلك من خلال الاستبيان المطبق ومن خلال نتائجه حيث تم إقرار الفرض الثاني القائل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات.

- نستنتج أن للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق وذلك من خلال الاستبيان المطبق ومن خلال نتائجه حيث تم إقرار الفرض الثالث القائل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق.

- نستنتج أن للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية وذلك من خلال الاستبيان المطبق ومن خلال نتائجه وبالتالي إقرار الفرض الرابع القائل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية.

اقتراحات الدراسة :

- العمل على توجيه الشباب إلى ضرورة الالتزام بالصورة والسلوك الطيب في التعامل مع الآخرين
- الحرص على غرس القدوة والمثل الطيب في نفوس الشباب
- قيام دور الشباب بتعليم الشباب حقوقه وواجباته تجاه الوطن.
- إعطاء الفرص للشباب بإبداء الآراء والمقترحات حول الخدمات والأنشطة بمراكز الشباب.
- تعلم الشباب كيفية اختيار الأصدقاء الجيدين والمحافظة عليهم.
- العمل على توجيه الشباب إلى ضرورة الالتزام بالصورة والسلوك الطيب في التعامل مع الآخرين.
- تشجيع الشباب المتفوق والموهوب في الاستمرار في ذلك.
- الاهتمام بدعوة الشباب للمشاركة في جميع الأنشطة والبرامج الرياضية داخل دار الشباب وخارجه.
- العمل على تكريم الشباب المتميز في الأنشطة والسلوك.
- الحرص على غرس القدوة والمثل الطيب في نفوس الشباب.
- تعليم الشباب أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم.
- الحرص على تعليم الشباب ضرورة القيام بمساعدة زملائهم في تقديم الخدمات والنصيحة إليهم وحل مشكلاتهم.
- مناقشة الشباب في حقوق وواجباته داخل دور الشباب وفي المجتمع.
- تشجيع الشباب على أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية في المجتمع.
- إرشاد الشباب إلى أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل دور الشباب.
- العمل على تشجيع الشباب على التميز والتفوق وسرعة إنجاز الأهداف.
- الاهتمام بتعليم الشباب من خلال المشرفين والقادة المسؤولة الاجتماعية والقيام بها.
- حث الشباب على أهمية مساعدة الآخرين من زملائهم وحل مشكلاتهم.
- تنظيم المحاضرات التي تعلم الشباب التعاون المشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة.
- توجيه الشباب إلى أهمية الابتعاد عن الإساءة ومضايقة الآخرين.
- تعليم الشباب كيفية استثمار وقت الفراغ في الأعمال والأنشطة المفيدة.
- العمل على غرس الثقة بالنفس كأساس للنجاح في الحياة للشباب.
- تنظيم اللقاءات العلمية مع المتخصصين لتعليم الشباب التخطيط والتنظيم كجزء أساسي في الحياة.
- تعليم الشباب أهمية وضرورة مساعدة زملائهم والوقوف بجانبهم في الشدة والمرض.
- تنظيم ورش عمل لتعليم الشباب المهارات الحياتية المفيدة لنموهم وتميزهم.
- تعليم الشباب أهمية تحمل المسؤولية في ممارسة الأنشطة الرياضية.

- مناقشة الشباب في الالتزام بالسلوكيات والتصرفات السليمة أثناء المشاركة في الأنشطة.
- معاقبة الشباب الذين لا يلتزموا بالسلوكيات والتصرفات غير السليمة أثناء المشاركة في الأنشطة.

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المصادر و المراجع:

❖ المصادر:

القرآن الكريم.

❖ المراجع باللغة العربية :

- إبراهيم ناصر (2002) : المواطنة ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان .
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (1968) : لسان العرب ، دار صادر بيروت ، لبنان .
- أحمد زكي بدوي (1993) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت .
- احمد محمد، وتكريتي وديع ، و الصميدي لؤي (2005) : الثقافة بين القانون والرياضة .
- اسامة ، كامل راتب ،(1990) : دوافع التفوق في النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة
- أسامة ،كامل راتب (1998) ، رياضة المشي ، مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية ، دار الفكر العربي ،القاهرة
- الحيدري رشد (1976) : لعب الكرة والصولجان في التاريخ الاسلامي، مجلة فكر وفن ، الرياض ، الجمعية السعودية للفنون .
- الشيخ محمد، خلف (1996): المواطنة الصالحة، ط1 مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .
- العبادي ،أحمد (1971) : التاريخ العباسي والفاطمي ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت .
- اليونيسكو (1986): الرياضة ومظاهرها السياسية والاجتماعية والتربوية ، تعريب عبد الحميد سلامة ، سلسلة العلوم الاجتماعية ،الدار العربي، طرابلس.
- امين انور، خولي (1996) : الرياضة والمجتمع ، سلسلة ثقافية شعرية.
- أمين أنور الخولي ، والحماحي محمد (1993) : مفهوم التربية الحركية ، المنامة ، سلسلة الثقافة ، معهد البحرين الرياضي.
- امين انور، الخولي (1993) : اصول التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- جمهورية مصر العربية(2008): المجلس القومي للشباب، الشباب والوطن، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).
- جون جاك ، روسو(2013): العقد الاجتماعي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة .
- حسن أحمد، الشافعي (1998): المسؤولية في المنافسة الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- خطاب محمد، وتركي كمال (1995): التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية .
- رشاد أحمد عبد اللطيف، محمد رفعت قاسم(2001): طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- زيدان، محمد (1986) : علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- سامي، فوزي (2007): المواطنة ، الطبعة الأولى ، سلسلة تعليم حقوق الإنسان .
- سعد جلال ، محمد علاوي (1986) : علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف، مصر .
- عصام عبد الحق (1986) : التدريب الرياضي ، دار الكتب الجامعية ، الطبعة الثالثة ، مصر .
- علاء الدين، الدسوقي (1994): الثقافة الرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة .
- علي يحي، المنصوري (1971): الثقافة الرياضية، الطبعة الأولى .
- عويس، خير الدين (1997) : مقدمة في علم الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي القاهرة .
- فريدريك معتوق (1998): معجم العلوم الاجتماعية، انجليزي-فرنسي - عربي، اكاديميا، بيروت .
- فهذا إبراهيم، الحبيب (2000): الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، مكتبة العبيكان، الرياض .
- فؤاد السيد ،البهي (1979): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي .
- قطب، محمد (1973): منهج التربية الاسلامية ، ط 7 ، دار الشروق ، القاهرة .
- ماهر أبو المعاطي وآخرون(1999): الممارسة العامة في مجال رعاية الشباب، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- محمد نصر الدين، رضوان (2006): مدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة مصر .
- محمد الهادي ،عفيفي(2003) : التربية والتغير الثقافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- محمد بن إبراهيم، الحسان(1995): المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، ط1 دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، الرياض .
- محمد حسن ،علاوي (2002): علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي .
- محمد عادل، خطاب(1992): التربية البدنية للخدمة الإجتماعية ، ط2 ، دار النهضة العربية ، الجزائر .
- محمد عاطف ،غيث (2008) : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية .
- محمد عبدالنواب أبو النور(2008): دور التربية في تنمية وتفعيل المواطنة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية وآفاق المستقبل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة .
- محمد، شفيق زكي (1998) : البحث العلمي والخطوات المنهجية لاداء البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، الاسكندرية .
- محي الدين، مختار(1995) : بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .

مصطفى حسين باهي، اخلاص محمد عبد الحفيظ (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر .

مهنا ،فايز (1985) :التربية البدنية الحديثة ، ط 1 ، دمشق دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر .
موريس، أنجريس(2006): منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية 2006.

يوسف محمد، الزامل (2006): الثقافة الرياضية ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
المجلات العلمية :

أسامة محمود زيدان(2011): الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة، رؤية مستقبلية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، الزقازيق، العدد 73 ، ، 401-402 .

العرباوي سحنون ،(2020) . "دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة " . مجلة الابداع الرياضي ، 11 ، 02 . 93 .

اوشن بوزيد ، سالم لخضر (2015) . " القيادة التحويلية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة " مجلة الابداع الرياضي ، 17 ، 43 .

بطاط نور الدين ،(2019) . "اسهامات النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيم المواطنة " . مجلة الابداع الرياضي ، 10 ، 02 . 449 .

بلعابد مريم (1999) : " القانون الاخلاقي والرياضة ، مجلة الشباب والحياة " ، 1 ، المركز لإعلام وتنشيط الشباب.

بن الدين ، كمال ،(2011). "النظم الاجتماعية وعلاقتها بممارسة النشاط البدني الرياضي " . مجلة الابداع الرياضي ، 02 ، 152 .

بن الطاهر نورالدين ،(2020) . "قراءة سيكولوجية للمنهاج التربوي ودوره في غرس قيم المواطنة " . مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، 10 ، 01 . 376 .

بن الطاهر نورالدين ،(2020) . "قراءة سيكولوجية للمنهاج التربوي ودوره في غرس قيم المواطنة " . مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، 10 ، 01 . 383 .

بن جعفر رضوان ،(2016) . "دور الانشطة البدنية والرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " . مجلة الابداع الرياضي ، 19 ، 15 .

بن رجم ادريس،(2018) . "اسهامات النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيم المواطنة " . مجلة الابداع الرياضي ، 09 ، 02 . 443 .

جبايلي ياسين ، بزيو سليم .(2018) . "دور منهاج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي و القيمي " . مجلة الابداع الرياضي ، 09 ، 01 ، 49 .

حسين لخمش ،(2003) " تنظيم و تشريع إعلام و تنشيط الشباب " ، مشورات الرابطة الوطنية للإطارات الشباب ، مجلة المري ، 12 .

رحاب مختار ،(2013) . "منظمات المجتمع المدني والدور المرتقب في تدعيم قيم المواطنة وغرس ثقافة الانتماء لدى الفرد الجزائري " . مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، 03 . 86 .
علي خليفة الكواري(2004) : " مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية " ، جريدة البيان، دبي، الإمارات العربية المتحدة .

عمر مرزوقي ،شهبناز كشرود (2017) " المواطنة الصالحة :دراسة تاصيلية نقدية لمفهوم المواطنة " .
مجلة الجزائر للامن والتنمية ، 236.

كروي أحمد (2000) : الحداثة، المواطنة والحقل الفقهي (عناصر من أجل مقارنة إشكالية) مجلة
اللسانيات ،مركز البحث و الأنثربولوجيا الاجتماعية والثقافية . 11.

محمد تركي موسى علام(2016)" ممارسات مراكز الشباب في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب دراسة
مطبقة على مراكز الشباب بمدينة قنا"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين
الاجتماعيين، العدد 55، 184،

محمد عبدالنواب أبو النور(2008): _ دور التربية في تنمية وتفعيل المواطنة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر
التربية وآفاق المستقبل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة .

نعمة حسن ،علي الشوني(2017) " برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم
المواطنة بمركز الشباب دراسة مطبقة بمركز شباب الأنفوشي بالإسكندرية"، مجلة الخدمة الاجتماعية،
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد 08، العدد 58، 256 .

الرسائل الجامعية :

القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 20/09/2008 المتضمن تحديد التنظيم الداخلي لديوان مؤسسات
الشباب للولاية) .

المرسوم التنفيذي (2007) : الجريدة الرسمية 02

أماني صالح ، أحمد زرزورة(2008) : "برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية خصائص المواطنة
الصالحة لدى الطلاب المشاركين في النادي الصيفي " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان.

حمدي ، محمد (1998) : تاريخ النشاطات البدنية والرياضية ، محاضرة معهد التربية البدنية والرياضية
بدالي إبراهيم ، جامعة الجزائر .

❖ المراجع باللغة الأجنبية :

- Lynn Dobson(2002): Citizenship in Reader's guide to the social sciencevo11 Fitzroy Dearborn Publish, Landon.

revue française de sociologie octobre . décembre

d :voilland .paris .et M ives(1986) : l'esprit de compétition sportive , fabiand On, [http:// www. Graham Smith Citizenship Education In The UK Since 1944 net](http://www.Graham Smith Citizenship Education In The UK Since 1944 net).Cybertext

<http://www.pnic.gov.ps/arabic/palastine/ReFu7.http>

inx remon(1988): lecole et la démocratie edilig fondation diderotk 1988.

jains François conet , anne devie(1998) : dictionnaire de l'essentiel en sociologie édition :Iires paris 1998.

Jo Shaw, **Interpreting (1998) : The Concept Of European Citizenship:**

, Aquestion Of Identity, In A Kershen (ed.),**Problems and Possibilities** Aldershot .

-Le cite internet [www.google .fr](http://www.google.fr) Catherine kentrel: lenfer est passe de bonne intentions esquisse dune conception de lecole fondée sur une

Stipes.pub , Hand book of social science of sport,Leon tlerxo(1988): eds . compagne..

Les cites internet :

Luschen g et Sage (1981) : hand book of social science of sport,ed g

Institute Of European , Rourke(1996) **The Union And Its Citizenship**,Mary O Dublin.,Affairs Conference

Matveyev l(1981) : fundamentals of sport training.moscow. progress pub compaign.

Weinburg, R.S goold (1997) : psychologie du sport de l'activite physique, Edition vigot.paris.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية
تحكيم استبيان

الأستاذ الفاضل ،تحية طيبة وبعد :

في إطار التحضير لنيل شهادة الدكتوراه في التخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتي جاءت موسومة بعنوان: *البرامج الرياضية بدور الشباب وانعكاساتها على تنمية المواطنة الصالحة * نرجوا منكم تحكيم استبيان الموضوع .

تقلوا منا فائق الاحترام وشاكرين لكم تعاونكم وتخصيص جزءا من وقتكم، بما يخدم البحث العلمي.

هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب؟

وتتدرج تحته بعض التساؤلات:

- 5- هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب ؟
- 6- هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات؟
- 7- هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق ؟
- 8- هل للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية؟

وجاءت فرضياته كالتالي :

- 5- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع لدى الشباب.
- 6- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تنمية قيم الواجبات.
- 7- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في تدعيم قيم الحقوق .
- 8- للبرامج الرياضية لدور الشباب دور في التحفيز على المشاركة المجتمعية .

الطالب : خاضر علي

القائمة الإسمية للأساتذة الذين حكموا الإستبيان الخاص بأطروحة الطالب خاضر علي

الرقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	مؤسسة العمل	الامضاء
01	خياط عبد القادر	استاذ	جامعة الكوفة	
02	جنادة عبد الرحمان	استاذ محاضر	جامعة الكوفة	
03	خاضر صالح	استاذ محاضر	جامعة الكوفة	
04	سويح نوال	استاذة باحثة عالية	جامعة الكوفة	
05	مصعودان مخلوف	استاذ تعليم عالي	جامعة الكوفة	
06	درجاتي رافع	استاذ البحث العالي	جامعة الكوفة	
07	مهدي عز الدين	أ. محاضر - أ.	جامعة الكوفة	
08				
09				
10				

الاستبيان في صورته الاولى

المحور الاول :

العبارة	العبارة
نحرص على الافتخار برموز الوطن وقيادته أمام الشباب.	1
تشجيع الشباب على إبداء آرائهم ومقترحاتهم في الأنشطة والبرامج المقدمة لهم.	2
تشجع الشباب الذين يلتزمون بالصورة الطيبة والقدرة الحسنة بين زملائهم داخل المركز وخارجه.	3
نسعى إلى اكتشاف الشباب الموهوبين والمتفوقين في الأنشطة والبرامج ونقوم برعايتهم.	4
نشجع الشباب الذين يلتزمون بالصورة الطيبة والقدرة الحسنة بين زملائهم داخل المركز وخارجه.	5
ندعو الشباب لحضور المناسبات القومية والوطنية لزيادة ارتباطهم بالمجتمع .	6
نوفر الجوائز والهدايا للشباب المشارك في الأنشطة والبرامج	7
نشجع الشباب الذين يقومون بمساعدة زملائهم وحل مشكلاتهم.	8
نكرم الشباب الذين يلتزمون بالسلوك القويم في التعامل مع الزملاء والمشرفين والإداريين أثناء ممارسة الأنشطة.	9
نقوم بتوعية الشباب بعدم ذكر زملائهم بسوء سواء في حضورهم أو غيابهم.	10
نهتم بتكريم الشباب المتميز في الأنشطة والسلوك كنموذج وقدوة للآخرين.	11
نحترم رغبات واهتمامات الشباب في اختيار الأنشطة التي يمارسونها.	12
ننظم المحاضرات التي توضح للشباب أهمية احترام وتقدير الكبار والسماح إليهم عندما يتحدثون.	13
نعقد ندوات للشباب توضح أهمية الاشتراك في العمل التطوعي الخيري لخدمة المجتمع.	14
نحرص على توفير الأنشطة والبرامج التي تكشف مواهب وإمكانيات الشباب.	15
نسعى لغرس ثقافة العمل الجماعي ونبذ الفردية بين الشباب.	16
نقوم بتوعية الشباب بضرورة الحرص على صحة وسلامة زملائهم أثناء ممارسة النشاط.	17

المحور الثاني والثالث :

العبارة	الترتيب
تهتم بدعوة الشباب لحضور المحاضرات التي توضح لهم الحقوق والواجبات تجاه المجتمع.	1
نناقش مع الشباب القضايا والمشكلات البيئية ودورهم فيها.	2
نوضح للشباب الجهات والمؤسسات الأهلية والحكومية التي تساهم في قضايا ومشكلات الشباب.	3
نحرص على تكريم الشباب المساهمين في مشروعات وبرامج عامة.	4
نحاور الشباب حول حقوقهم في التطوع بالمؤسسات الخيرية والتي من برامجها الصحة.	5
ندعم البحوث والدراسات العلمية والتي تشجع الشباب على الإبداع والابتكار.	6
نحرص على جذب الشباب المتميز للمشاركة في البرامج والأنشطة المختلفة.	7
نعلم على غرس قيم المشاركة والتعاون بين الشباب للمساهمة في قضاياهم ومشكلاتهم.	8
ندعو الشباب لحضور الندوات الدينية التي توضح اهتمام الإسلام بالبيئة ومشكلاتها.	9
نعرض للشباب النماذج الناجحة في النهوض بمشاكل البيئة واستثمار مواردها.	10
نعمل على دعوة المتخصصين في البيئة للتعاون مع الشباب حول حقوقهم وواجباتهم نحو النهوض بها.	11
نأخذ بأراء الشباب ومقترحاتهم حول طرق وأساليب المشاركة في ترشيد الاستهلاك.	12
ننظم ورش عمل للشباب حول كيفية استثمار موارد البيئة المادية والبشرية في مواجهة مشكلة الفقر في المجتمع.	13
ندعو الشباب لحضور المحاضرات الدينية التي توضح التكافل الاجتماعي.	14
نوضح للشباب ضرورة التمسك بأخلاقيات الإسلام في التعامل مع بعضهم البعض .	15
ننظم المحاضرات التي توضح للشباب التلوث الأخلاقي كأحد مشكلات في العصر الحالي	16

المحور الرابع :

العبارة	الترتيب
نهتم بتوعية الشباب بأهمية تنفيذ الواجبات والمسئوليات دون إهمال أو تراخي.	1
نشجع الشباب أثناء ممارسة النشاط على سرعة إنجاز وإتقان العمل.	2
نبث في الشباب ضرورة تحمل المسؤولية أثناء الاشتراك في النشاط وخارجه.	3
نوجه الشباب إلى أهمية مساعدة زملائهم وحل مشاكلهم داخل وخارج المركز.	4
نبث الثقة في الشباب على ممارسة الأنشطة والقيام بالمسئوليات دون تردد أو خوف.	5
نرشد الشباب إلى عدم مضايقة الآخرين من الزملاء أو أفراد المجتمع داخل وخارج مركز الشباب.	6
نناقش الشباب في ضرورة التعاون والمشاركة في تنفيذ الأنشطة المطلوبة داخل المركز وخارجه.	7
نوجه الشباب إلى كيفية استثمار الوقت فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة.	8
نغرس في الشباب أهمية الثقة بالنفس كأساس للنجاح في ممارسة الأنشطة والتميز فيها.	9
نحرص على دعوة الشباب لحضور الندوات العلمية التي توضح أهمية مشاركة الشباب في مساعدة الآخرين من أفراد المجتمع.	10
ننظم محاضرات اجتماعية للشباب توضح أهمية التخطيط والتنظيم في حياة الشباب.	11
ندعو الشباب إلى مشاركة زملائهم في حالة الشدة والمرض.	12
ننظم ندوات علمية توضح للشباب أهمية وضع الأهداف للوصول إلى النتائج المرجوة.	13
ندعو الشباب لحضور ورش عمل توضح أهمية الصبر والتحمل في الوصول لبلوغ الغايات.	14
نهتم بعمل محاضرات توضح للشباب أهمية مشاركة الأسرة في المشكلات واقتراح الحلول والمساعدة فيها.	15
نعمل على تنظيم زيارات للمؤسسات الاجتماعية والصحية والتي ترعى الفئات الخاصة لزيادة ارتباط الشباب بمشكلات مجتمعهم.	16
نشجع الشباب على المشاركة في المعسكرات والبرامج التي تتعلق بمشكلات المجتمع والمساهمة في حلها.	17

الاستبيان في صورته الحقيقية :

المحور الأول: إسهام برامج دور الشباب في تدعيم قيم الانتماء للمجتمع

رقم	العبارة	موافق	أحيانا	غير موافق
1	تغرس فينا إدارة دار الشباب أهمية الافتخار برموز الوطن.			
2	الأنشطة التي تقومون بها واضحة وهادفة وموضوعية أكثر.			
3	تحرص دار الشباب على حضورنا المحاضرات المتعلقة بالمجتمع			
4	تهتم إدارة دار الشباب باشتراكنا في المناسبات الوطنية داخلها وخارجها.			
5	تدعونا إدارة دار الشباب للمشاركة في كافة الأنشطة والبرامج.			
6	النشاطات التي تقومون بها تجعلك تحس بوطنك باحياء بعض المناسبات			
7	نجد التشجيع من الإدارة للسلوكيات الطيبة وتكريم الشاب المتميز.			
8	الممارسة الرياضية تولد مشاعر الفخر والاعتزاز بفريق .			
9	المشاركة في الأنشطة الرياضية تعمل على تقديم الصلحة العامة على المصلحة الخاصة			
10	تتضمن الأنشطة الرياضية على قيم المواطنة (كالروح الجماعية)			

المحور الثاني: إسهام برامج دور الشباب في تدعيم قيم الواجبات

رقم	العبارة	موافق	أحيانا	غير موافق
1	تكرم الادارة الشباب الذين يشتركون في جماعات النظافة والمحافظة على دار الشباب			
2	تتيح للممارسين فرصة اشباع حاجاتهم المهارية والمعرفية			
3	تراعي فرص المشاركة للممارسين في الفعاليات دون تمييز			
4	تعزز مبداء تكافؤ الفرص اثناء تطبيق النشطة الرياضية			
5	لكم الحق في الاشتراك في عمليات تنظيمية تخص النشاطات الرياضية			
6	تكون لك جوائز تحفيزية قيمة للفائزين في المسابقات			
7	تأخذ الادارة بآرائنا في ومقترحاتنا في البرامج والانشطة التي تمارس بين لشباب			
8	نتعلم في دار الشباب حقوقنا و واجباتنا			
9	تتمي قدرة الشاب على التمسك بحقوقه			
10	تساهم في تشجيع الممارسين على تنظيم المسابقات او الفعاليات الوطنية			

المحور الثالث: إسهام برامج دور الشباب في تدعيم قيم الحقوق .

رقم	العبارة	موافق	أحيانا	غير موافق
1	عند ممارستكم للأنشطة الرياضية يحنكم المنشط على الامانة في انجاز التمارين حتى بدون مراقبة			
2	في حصة النشاطات الرياضية تتلقون تمارين تحسكم بالمسؤولية وواجب عليك اداؤها			
3	هل تهتمون بتنفيذ واجبتكم ومسؤولياتكم دن اهمل او تراخي			
4	اتحمل كل مسؤوليتي في حال التقريط في واجباتي			
5	هل انتم مجبرون على الالتزام بالروح الرياضية			
6	تحافظون على الممتلكات العامة داخل دار الشباب			
7	نتعلم في دار الشباب اهمية تحمل المسؤولية في ممارسة الانشطة الرياضية			
8	نتعلم من انضمامنا الى دار الشباب اهمية احترا الاخرين			
9	نتعلم ن انضمامنا الى دار الشباب اهمية احترام القانون			
10	تحرص إدارة دار الشباب على أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل دار الشباب.			

المحور الرابع : إسهام برامج دور الشباب في تدعيم قيم المشاركة الاجتماعية

رقم	العبارة	موافق	أحياناً	غير موافق
1	في حصة النشاطات تتسابقون على المبادرة مع زملائكم خاصة عندما يطلب المنشط منكم ذلك			
2	يهتم القائمين بدار الشباب بضرورة تعلم الشباب المسؤولية والمشاركة في المحافظة عليها.			
3	تسعى الإدارة الى ترسيخ و لتعليم الشباب أهمية التعاون والمشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة.			
4	تتعاونون في انجاز التمارين والفوز في بعض الدورات والمسابقات			
5	أثناء أدائك لهذه النشاطات هناك تمارين تجعلك تحس بأنك فرد أو جزء لا يتجزأ من الجماعة والمطلوب منك أن تبذل كل جهدك للفوز			
6	نتعلم من إدارة أهمية مساعدة زملائنا في حالات الحالات الصعبة			
7	تدعونا إدارتنا لحضور المحاضرات الاجتماعية التي نتناول أسلوب حل المشكلات والمشاركة مع الأسرة.			
8	نجد الدعم والمساندة من دار الشباب في التشجيع على المشاركة في كافة الأنشطة والبرامج بها.			
9	تناقشنا الإدارة في ضرورة الالتزام بالسلوكيات والتصرفات السليمة أثناء المشاركة في الأنشطة			
10	تشجعنا إدارة على أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية الخيرية في المجتمع.			

ملخص البحث بالعربية :

يتكلم البحث في مجمله عن دور من ادوار الرياضة بصفتها ذات تأثير كبير على المجتمع و تعتبر وسيلة للتعليم والتنمية وتعزيز التعاون والتضامن والتسامح والتفاهم والادماج الاجتماعي ، وقد اهتم بها لاعتبارات عديدة ومتشعبة واصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الانساني البارز فلها طبيعة اجتماعية تفرض نفسها بكل ثقلها، وأصبح يحكم على منجزاتها على مستوى التقدم الثقافي والاجتماعي.

ومن هذا افضى المعنى على مفهوم الرياضة من خلال انظمة المجتمع ومؤسساته فان تنظيمات الممارسة الرياضية للفرد لا تعني شيئاً الا من خلال النظم الاجتماعية المرتبطة والاطار الاجتماعي للرياضة هو القادر على ان يقابل بين الرياضة كقيم وخصال اجتماعية وبين اتجاهات المجتمع وأمانيه وتوقعاته ، وفي هذا الصدد بالضبط وما للرياضة من اسهامات في المجتمع من خلال اهميتها البالغة ارتأينا القيام بهذا البحث بالتركيز وبتحديد مؤسسة يمارس فيها النشاط البدني الا وهي دور الشباب حيث تعتبر في تعريفها عبارة عن مؤسسة عمومية تربوية ثقافية اجتماعية فنية ورياضية تعمل في اطار التشريع الموكل لوزارة الشباب والرياضة في ميدان الشباب الطفولة ولها العديد من الاهداف :

- 1/الشباب/2/الجمعيات/3/الوسط ودورها او انعكاساتها وما تقدمه من برامج على تنمية المواطنة الصالحة باعتبارها قضية اجتماعية تعني كذلك الشباب حيث أنها تعرف بانها الانتماء إلى الوطن او صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه الى وطنه او هي بشكل بسيط بدون تعقيد انتماء الإنسان إلى الدولة التي ولد بها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها .

و تمحورت دراستنا حول دور البرامج الرياضية بدور الشباب في تنمية قيم المواطنة الصالحة هذه الأخيرة التي تعتبر موضوعا هاما حيث استهل ككل بحث بمقدمة عن الموضوع ثم انتقلت الى الاطار المنهجي الذي يحتوي على الاطار العام بكل جوانبه وبعده الخلفية المعرفية النظرية والتي قسمت إلى ثلاث فصول فالأول جاء ليتكلم عن الرياضة ومفاهيمها المختلفة وذكر بعض المراحل من تاريخها دون نسيان طبعا التمهيد والخلاصة يأتي الفصل الثاني ليتكلم عن النشاط البدني الرياضي ليستهل هذا الفصل كسابقه بتمهيد ثم التطرق لمفهومه و تطوره ليختتم بخلاصة ، ثم يأتي الفصل الثالث الذي يتكلم عن المواطنة وحيث تطرقت فيه إلى معنى المواطنة وفلسفتها والعوامل التي ساعدت على انتشارها بالإضافة إلى ركائزها ويأتي الفصل الرابع للتكلم عن دور الشباب وطريقة عملها لتنتقل بعد انتهاء الخلفية المعرفية النظرية إلى الخلفية المعرفية التطبيقية وتطرقتنا لها إلى فصولها الثلاثة فالفصل الأول تمثل في منهجية دراسة وما يحتويه وأما الفصل الثاني ففيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج أما الأخير فهو فصل الاستنتاجات والتوصيات والخاتمة والمراجع والملاحق .

Abstract :

The research speaks in its entirety about one of the roles of sport which has a significant effect on the society, it's considered a means of education, development and the enhancement of cooperation, solidarity and social inclusion at all local and national levels , it has been taken importance for many and divergent considerations, it has a social nature that imposes itself with all its weight, its achievements are judged on the level of cultural and social progress. From this, the meaning has widened to the concept of sport through the systems of society and its institutions, the organizations of the sporting practice of the individual mean nothing except through the linked social systems and the social framework of sport is able to combine between sport as social values and characteristics and between trends, aspirations and perspectives of society. Exactly in this regard, sport has very important contributions to society. We decided to do this research by focusing and identifying an institution or a body. These are the youth centers that work within the framework of the legislation entrusted to the Ministry of Youth and Sports in the field of youth, childhood and what they offer as programs to develop the good citizenship as a social issue which also concerns young people; it is defined as the belonging to the homeland, in other words the citizen who enjoys rights and abides duties with regard to his homeland. In this context, we are facing the following question: Do the sports programs of youth centers have a role to play in developing the values of good citizenship of young people? Our research aims to clarify the importance of physical and sporting activity in society; like all the studies which deal with these subjects, we followed the descriptive approach in its optimal way, and its results were obtained by realizing all the hypotheses.